

«البنانية»: 300 موظف  
مهّدون بالطرد  
08  
مطر كوستابرافا:  
لا معايير ولا من يحزنون  
08  
البرازيل: عزك روسيف  
ينهي حكم العقاب  
16



## استشهاد مصطفى بدرالدين



### بلديات 2016

- الشويات:
- مركة ارسلانية - جنبلاطية
- المتن:
- الاتحاد هدية عونية للمرّ
- المستقبل والمال الانتخابي:
- «ميني» انتفاضة

[7-4]

تفاهم جنبلاط - ارسلان يمشك في الشويات المحفلة الاساسي لـ (الخير) (صوت بوحيدر)

زيد الرحباني

## الجمهورية B

ما العمل؟

يباع في جميع المحافظات



# نصر الله للحلفاء: نحن معكم لاهم حلفائكم حزب الله للمصارف: إحدرونا



وزعنا أصواتنا على حلفائنا في زحلة ولسنا ملزمين بالتصويت للقوات (هيثم الموسوي)

حصل «يؤسس لحرب إلغاء محلية يسهم في تأجيلها المصرف المركزي وعدد من المصارف، فضلاً عن كون التزامه مصادرة للسيادة اللبنانية النقدية». ودعا المجتمعون حاكم مصرف لبنان إلى «إعادة النظر في تعامله الأخيرة لتتوافق مع السيادة الوطنية»، مطالبين الحكومة بـ«اتخاذ الإجراءات المناسبة لتلافي التداعيات الخطرة التي ستنتج عنها».

وكان وزيراً حزب الله، حسين الحاج حسن ومحمد فنيش، قد أثاروا الأمر في جلسة مجلس الوزراء، وطالبا السلطة التنفيذية، بصفتها السلطة التي تحدد السياسة التي يجب على مصرف لبنان أن يتبعها، باتخاذ موقف. ولفت الوزيران إلى أن الأمر وصل بأحد المصارف إلى حد تجميد حساب توطین هاتف لابنة نائب سابق في حزب الله، فضلاً عن تجميد حسابات توطین رواتب عدد من نواب الحزب. كذلك فإن الأمر يشتمل على معاقبة شخصيات لا صلة لها بالحزب، بل تربطها علاقات قريبي عائلية بمسؤولين فيه. ورد أحد الوزراء، من خارج كتلة حزب الله أو الكتل الحليفة له، مستغرباً الإجراءات الأميركية، لافتاً إلى أن السلطات الأميركية فرضت عليه إقفال حساب له في الولايات المتحدة.

إزاء ذلك، طرح الوزراء ثلاثة اقتراحات: 1- عقد جلسة حكومية خاصة يكون بندها الوحيد القانون الأميركي وتدابيرها. 2- تأليف لجنة وزارية لتابعة ما يجري. 3- تكليف الرئيس تمام سلام ووزير المال علي حسن خليل بمناقشة الأمر مع حاكم مصرف لبنان. وتم اعتماد الخيار الثالث.

من جهة أخرى، أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أن الحزب ملتزم بحليفه ولكنه غير ملتزم سياسياً ولا أخلاقياً بالجهة التي يتحالف معها حليفه. وفي خطاب ألقاه في الحفل التكريمي لجرسى «المقاومة الإسلامية»، أشار إلى أن الحزب «لا يتخلّى عن صديق وندفع الدم من أجل الالتزام، ولكن لا نلتزم بتحالفات حلفائنا». فحزب الله ملتزم مع التيار الوطني الحر، لكن التفاهم مع التيار (ليس ملزماً لنا مع القوات اللبنانية أو الكتائب اللبنانية). وشرح أن الحزب عندما علم بتكريب «لائحة البيارة» قرر عدم التحالف مع خصم سياسي، عكس الحلفاء الذين لم يجدوا مشكلة في ذلك. «لكننا لا نمرر رسائل لا من فوق الطاولة ولا من تحتها». وعن عدم تشكيل أو دعم حزب الله للائحة ثانية، قال نصرالله: «لا نريد أن نكون

## استشهاد مصطفى بدر الدين

استشهد ليل أمس القائد الجهادي الكبير في حزب الله، مصطفى بدر الدين (السيد ذو الفقار). وفيما لم تتضح طبيعة العملية التي أدت إلى استشهاد، لم تكشف أي جهة رسمية معلومات بشأن ما جرى. ويُنتظر أن يُعلن حزب الله النبأ في بيان صباح اليوم. يُذكر أن بدر الدين هو شقيق زوجة الشهيد عماد مغنية، وكان قائداً لعمليات المقاومة في جنوبي لبنان قبل تحرير الجنوب عام 2000.

خرج حزب الله عن صمته، في ما يخص العقوبات الأميركية التي تستهدفه، لجهة الطريقة التي تطبقها المصارف اللبنانية. وكانت القضية تُبحث خلف الأبواب المغلقة. بعث الحزب برسالة إلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة قبل أيام، يبلغه فيها أن الحزب لن يقبل بأن يتصرف القطاع المصرفي كما لو أنه مجرد ذراع تنفيذية لما تقررته الإدارة الأميركية. «بل إن بعض المصارف تتبرع من تلقاء نفسها للذهاب بعيداً في تنفيذ العقوبات الأميركية، فتعاقب اللبنانيين لم يطلب الأميركيون معاقبتهم». ويوم أمس، أخرج الحزب الأمر إلى العلن، ببيان شديد اللهجة، أصدرته كتلة الوفاء للمقاومة، قالت فيه إن «التعاميم التي أصدرها أخيراً حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة وفقاً للقانون الأميركي الذي تلتزم المصارف اللبنانية العمل بموجب أحكامه، انصياح غير مبرر لسلطات الانتداب الأميركي النقدي على بلادنا، ومن شأنها أن تزيد تفاقم الأزمة النقدية وتدفع البلاد نحو الإفلاس بسبب ما سينتج من قطيعة واسعة بين اللبنانيين والمصارف». وفي لهجة لا تخلو من التحذير، قالت الكتلة إن ما تقوم به المصارف بناءً على تعميمات سلامة «سيعرض البلاد لانتهيار نقدي خطير ولفوضى عارمة غير قابلة للاحتواء». ورات الكتلة أن ما

رسالة إلى أعضاء اللوائح المواجهة في البقاع قائلاً: «لا نعتبرهم أعداء، بل هم أهلنا وقد تكون لهم توجهات أو إرادة مختلفة». وأضاف أن الحزب لا يتعاطى مع أحد كعدو، إلا من يعتبر نفسه هو كذلك، ويعتبر شهداء المقاومة جهنميين وقتلى الجماعات الإرهابية شهداء». ولفت

## طالب وزيراً حزب الله مجلس الوزراء باتخاذ موقف، من الإجراءات المصرفية

إلى أن «بعض القوى السياسية دفعت مؤخراً ثمن تحميل جمهورها ثقافات لا يتحملها في السياسة. تتحالف مع حلفائنا وأصدقائنا ومع من لم يسئ إلينا. هذا ليس اعتراضاً على خيار حلفائنا. قررنا تفهم التيار الذي يريد التحالف مع القوات أو المستقبل، وكذلك الأمر مع حركة أمل وتحالفاتها». من جهة أخرى، دعا نصرالله إلى المشاركة الفعالة بدعم اللوائح التي تحمل تسمية «التنمية والمقاومة والإصلاح» في الضاحية. في سياق آخر، رأى نصرالله أن

في مواجهة حلفائنا ولا يمكننا جمع اللوائح الأخرى في لائحة واحدة»، موضحاً أن «فرصة الفوز صعبة والذهاب إلى معركة سيتم سوء الاستفادة منه في التحريض الطائفي والمذهبي، وستحصل معركة طاحنة في بيروت، ولذلك لم نقل للناس أن يقطعوا، بل قلنا إنهم احرص في اختيار من يريدون». وعن انتخابات زحلة، أوضح نصرالله أن كل لائحة من اللوائح الثلاث التي «ألفها حلفاؤنا ظنت أننا سندعمها، إلا أننا لم نفعل لأنه ليس من أخلاقياتنا، موقفنا في زحلة اعتباراته أخلاقية لا سياسية». ولفت إلى أن الاعتكاف أو ترك الانتخابات كان سيؤدي إلى «تحميلنا مسؤولية النتائج». مشيراً إلى أن البعض من «الأصدقاء في التيار الوطني الحر رأى أنه كان على الحزب دعم لائحة الأحزاب لأننا في اللائحة، إلا أن هذا التوقع خطأ». وجدد التأكيد للتيار أن الحزب «ملتزم معكم لا مع حلفائكم»، مضيفاً أن «العلاقة مع التيار الوطني الحر مبنية على ما يفوق الثقة».

وتناول نصرالله انتخابات بعلبك - الهرمل التي لم تكن لنخزج «لولا الأجهزة الأمنية وتضحيات الجنود والمقاومين والمرابطين على طول الحدود الذين طردوا الجماعات الإرهابية وحاصروهم». ووجه

«داعش ستكون خطراً مستقبلياً على غزة والضفة الغربية بعد أن جاؤوا بها لتقاتل إيران والعراق وسوريا وأفغانستان حيث حصل انشقاق داعش عن طالبان»، متهماً النظام السعودي بـ«العمل على دعم هؤلاء». وذكر بالنكبة الفلسطينية بيد وريشة بريطانيا، أي الولايات المتحدة وحلفاءها الإقليميين، حيث جاؤوا بقوى متوحشة من أجل تدمير روح المقاومة وإرادتها في بقية حكوماتنا وشعبونا». رغم ذلك «بعض الناس لا يقبلون تحميل المسؤولية لأميركا في دعمها لهذه الحركات التكفيرية، ويتساءلون عن الدليل على ذلك، وأيضاً هذا الأمر يتعلق بالوعي ومشروع العدو». وأعطى نصرالله أمثلة على اعتراف هيلاري كلينتون بتمويل أميركا الإرهابيين وتجنيد المجهدين بالتعاون مع المخابرات الباكستانية والسعودية ممن يحملون الفكر الوهابي ليقاتلوا الاتحاد السوفياتي. وقال إن مشكلة الغرب والولايات المتحدة وإسرائيل اليوم اسمها محور المقاومة، أي إيران وسوريا وحركات المقاومة في لبنان وفلسطين والعراق واليمن التي «تفرض احتلال المقدسات والهيمنة الأميركية وتريد استعادة كرامة هذه الأمة». وهؤلاء «قاتلوهم بالاسرائيلي في 2006 ففشلوا ومثلها في غزة، لذلك عادوا إلى النموذج السابق، أي نموذج

## بمناسبة إطلاق عقد الشراكة بينهما

RIXOS & NAKHAL HOTELS

يقدمون لكم خلال ايار وحزيران عطلة نهاية الاسبوع من الخميس الى الاحد في فندق ريكسوس پيرا اسطنبول - 5 نجوم ديلوكس (Taksim)

السعر 5390 للشخص الواحد في غرفة مزدوجة يشمل تذكرة الطائرة ذهاباً وإياباً مع ضرائب المطارات، الإقامة مع الفطور لثلاثة ليالي والنقل من وإلى المطار

رحلات مباشرة كل ثلاثة ايام، خميس واحد

امكانية التمديد الى مرمريس، نادي لتونيا، ارضه وكاهاادوكيا

اومجموعة RIXOS HOTELS في غوتشيك، بودروم وانطاليا

بيروت، سامي الصلح، 389 389 01  
جونييه، لا سبتييه: 939 938 09  
www.nakhal.com

55 NAKHAL Years

## زحلة وبيروت تحرران عون وجعجم

يمكن للقوى المسيحية أن تغير المعادلات الانتخابية التي باتت سائدة منذ 2005، في أكثر من دائرة انتخابية. وإذا كان الحريري استاء من نتائج انتخابات دائرة بيروت الأولى، فلأنه بات واثقاً من أن هذه الدائرة فلتت من يده ومن يد أي فريق يحاول الاستئثار بها، من دون أن ننسى أن «التعيين» الذي سجل في دائرة بيروت الثانية بعد الدوحة لن يتكرر، وستكون الدائرة خاضعة لمعركة كسر عظم وفق الاصطفافات الجديدة.

والقراءة المتأنية تفترض أيضاً أن النائب وليد جنبلاط سيأخذ نتائج جبل لبنان، كما نتائج بيروت وزحلة في الاعتبار، وفق ما حققه التحالف المسيحي الجديد. وجنبلاط أكثر من يعرف قراءة صناديق الاقتراع بدقة، وقد لا ينأى بنفسه عن القيام بتسويات انتخابية مع القوى المسيحية في عاليه والشوف لتجنبيهما أي حدة انتخابية لا تكون في مصلحة أحد من الأطراف المعنية.

أهمية الجولة الأولى في زحلة وبيروت تكمن في توزيع الناخبين، وفي توجهات الناخبين المسيحيين، وهو أمر سيكون له ثقله في الانتخابات النيابية. والسؤال يبقى كيف يمكن للقوات، أحد أطراف التفاهم، أن تعزز مقاعدها أكثر، إذ إنها لا تزال تتمثل في المجلس النيابي بعدد محدود من النواب، وبأقل من قوتها الشعبية الحقيقية؟

يمكن للحريري أن يرى أنه تحرر من حلفائه المسيحيين، القوات والكتائب أيضاً، وفي إمكانه أن يعتقد أنه قادر على الرد انتخابياً على أي تفاهم مسيحي انتخابي، في دوائر الكورة وعكار وطرابلس حيث الثقل السنّي. لكن وقائع المعارك النيابية الأخيرة والاحجام التي باتت معروفة بفعل العوامل السياسية المستجدة، تثبت

حتى في مناطق  
عكار، يمكن التفاهم  
أن يغير معادلات  
المعركة الانتخابية

أن القوى المسيحية قادرة على خلق متغيرات حتى في عكار إذا قرر المستقبل السير من دونها، من خلال التفاهم مع قوى سنية موجودة على الأرض، علماً بأن الكتلة الشعبية العلوية في عكار لن تصب في مصلحة المستقبل بطبيعة الحال. وكذلك فإن تحالف العونيين مع القوميين في الكورة قادر أيضاً على إحداث ذبذبة انتخابية مؤثرة، ولو تحالف المستقبل مع المردة في هذا القضاء.

الوطني الحر في جزين وجبيل وبعيدا وصلوا الى المجلس النيابي بسبب هذا الصوت. وفي الأونة الأخيرة عادت هذه النغمة مجدداً، خصوصاً بعد تفاهم عون وجعجم، والتذكير مرة تلو أخرى بأن عون لا يمثل المسيحيين، لأن جزءاً من كتلته النيابية وصل بصوت غير المسيحيين. لكن حسابات زحلة أثبتت، واستناداً الى نسب الأصوات الشيعية والسنية التي لم تصب للائحة الأحزاب، أن أي تفاهم مسيحي داخلي كما حصل بين عون والقوات، قادر على تغيير المعادلات القائمة، وسيطوي اللائحة المسيحية هامشاً كبيراً من الحرية في اختيار المرشحين في الدوائر المختلطة. لا بل إنه يمكن أن يؤدي الى تفاهم مسبق مع القوى المعنية في تسمية نواب بعيدا وجبيل الشيعة والدروز.

ومن شأن هذا الحضور المسيحي في المقابل أن يعزز الحوار مع حزب الله أو بشكل دعامة له في مناطق تحمل حيثيات معينة كالبقاع الغربي، لإيصال نواب بدلاً من النائبين أنطوان سعد وروبير غانم، أو على الأقل خوض معركة جدية عليهما.

تفترض نتائج الانتخابات قراءة متأنية لكل تفاصيلها، فأى ارتداد من مثل ما سبق، يمكن أن يؤدي الى رد فعل مضاد، وهو ما بدأت إشارات تظهريه مع تصريحات الرئيس سعد الحريري بعد إعلان الفوز الضئيل للائحة البيارة.

قراءة نتائج انتخابات زحلة وبيروت وارتداداتها نيابياً. يمكن أن تصب في مصلحة القوى السياسية باباً جديداً في صياغة اللوائح في الانتخابات النيابية المقبلة، حتى لو على أساس قانون 1960

### هيام القصيفي

لا يزال صدى الجولة الأولى من الانتخابات البلدية في زحلة وبيروت يتردد في الأوساط السياسية، التي عكفت على درس النتائج والأرقام بروية وهدوء، بعيداً عن انفعالات لحظات الربح والخسارة، وعن الاستخدام السياسي والإعلامي للأرقام عشوائياً. لا يمكن التعويل على نتائج انتخابات جبل لبنان، ولا سيما في البلدات المسيحية الصرفة، حتى لو كان اسمها جونية أو دير القمر، لقراءة انعكاسات نتائج الانتخابات البلدية على الانتخابات النيابية المقبلة، لأن نتائجها ليست مؤشراً سياسياً عاماً. فبعيداً عن الاصطفاف والتفاهمات الثنائية المسيحية، تشكل انتخابات زحلة وبيروت المعيار الأكثر دقة لترجمة ما يمكن أن تحدثه نتائج الانتخابات النيابية المقبلة، لأن ناخبي الدائرتين يمثلون تنوعاً طائفيًا ومذهبيًا، هو في حد ذاته عامل أساسي في الانتخابات النيابية ومدى تأثير التحالفات السياسية بالتصويت الطائفي المتنوع.

أول ما أثبتته معركة زحلة أن تفاهم رئيس كتلة التغيير والإصلاح العماد ميشال عون ورئيس حزب القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجم قادر على تآلف قوة ضغط وكتلة مؤثرة في أي انتخابات نيابية تجرى ولو على أساس قانون 1960 الحالي، مع كل عثراته. ويمكن تلمس حجم هذا الارتداد من تصريحات وردود الفعل التي سبقت ضد التفاهم المسيحي قبل الانتخابات البلدية وبعدها.

نتائج الانتخابات، استناداً الى التفاهم الثنائي، أدت الى أن يتحرر عون تحديداً من الصوت الشيعي الذي بقي منذ عام 2005 حتى عام 2009 عنوان الحملات السياسية التي خيشت ضده، بذريعة أن نواب التيار



أفغانستان، وهؤلاء برأي أميركا والغرب يقاتلون باسم الاسلام ومكة والمدينة والحجامة وتحت عناوين الفتنة. هذه هي النكبة الكبرى، وإذا سمحنا لها أن تنجح فستضيع فلسطين. لذلك جلبوا هؤلاء من كل البلدان الى سوريا». وأعطى نموذجاً ثانياً يتمثل في ما قاله الجنرال الأميركي ويسلي كلارك، القائد الأعلى لحلف الأطلسي ما بين 1997 - 2000، من أن «واشنطن وحلفاءها هم الذين انشأوا جماعة داعش لمواجهة حزب الله في لبنان بهدف تدميره، وقد عملنا على تأمين التمويل لداعش من أصدقائنا وحلفائنا»، وواشنطن سهلت تمرير جرائم داعش إعلامياً بهدف إرهاب الناس وتهجيرهم من المنطقة».

ولفت إلى أن «البعض ما زال يراهن على أميركا التي عندما قررت إلحاق الهزيمة بالسوفيات لم تهتم بما سيجري لأهل باكستان بل بخدمة مشاريعها، وهي لا تسأل عن مسيحيين ولا عن مسلمين، وقد دفع المسيحيون الثمن في العراق وسوريا ولم يحصل ذلك في لبنان». وولفت إلى أن «البعض ما زال يراهن على أميركا التي عندما قررت إلحاق الهزيمة بالسوفيات لم تهتم بما سيجري لأهل باكستان بل بخدمة مشاريعها، وهي لا تسأل عن مسيحيين ولا عن مسلمين، وقد دفع المسيحيون الثمن في العراق وسوريا ولم يحصل ذلك في لبنان».

التفاهم يحز عون من اتهام نوابه بالفوز بقوة الصوت الشيعي (هيلم الموسوي)



## عبد المنعم يوسف مطلوب للقضاء

### ميسم زرق

تمضي قضية الإنترنت غير الشرعي بالتفاعل على أكثر من مسار. فالمتورطون الكبار الذين بدأوا



مصادر في فريق الرابع عشر من آذار أن يكون يوسف «كبش محرقة»، لافتة إلى وجود «صفقة سياسية تتم على حسابه»، مؤكدة أنه «يدفع ثمن وقوفه في وجه قناة «أم تي في»، وآل المر»، وأن ما يحصل معه «هو نتيجة انقسامات داخل تيار المستقبل». ولفتت المصادر إلى أن «الرئيس سعد الحريري شخصياً قرر رفع الغطاء المستقبلي عن الرجل». وفي هذا السياق، أوضح حرب أمس، في حديث إلى برنامج «كلام الناس»، أن «دفاعه عن يوسف في الوزارة هو دفاعي عن الإدارة وعن العدالة». وشدد على أنه «لن أحمي أي متهم، لكنني لن أسمح بإدانة شخص بريء، إذ لا يمكن أن نستبق التحقيق». وأشارت مصادر قضائية إلى أن يوسف لا يزال خارج لبنان في إجازة مرضية نتيجة عملية زرع «روسور» في شرايين قلبه، وأنه سيعود إلى لبنان فور انتهاء فترة النقاهة.

من تيار المستقبل، وأن هناك من ارتأى رفع الغطاء عن رئيس أوجيرو، الابن المدلل للرئيس فؤاد السنيورة، ومن خلفه كل التركيبة «الحريرية». وفيما لا تتوقف شخصيات كبيرة في تيار المستقبل داخل مجالسها عن «الاستخفاف» بالمسار الأمني، بحجة أن «إسرائيل تخترق كل بيت في لبنان»، وأن الشق الأهم في هذا الملف يتعلق بالسرقة المالية وملايين الدولارات التي صبّت في جيوب أصحاب الشركات، رأت مصادر سياسية متابعة للملف أن «إعطاء الإذن بملاحقة يوسف يعني أن هناك من يريد التركيز على المسار المالي وتعطيل المسارات الأخرى، تحديداً الأمنية المتعلقة بشبكات الزعرور وعيون السيمان». وأكدت أن «هذا الأمر لن يمر، وسيستدعي من المعنيين الخروج إلى العلن لكشف كل الحقائق وفضح كل من يسعى إلى لفة القضية». في المقابل، ترفض

يشعرون بأن الأمور تفلت من بين أيديهم، لا يتوانون عن التدخل على أعلى المستويات للفلتة القضائية وحصرها بالهدد المالي، في سبيل «طمس» المعلومات الخطيرة المتعلقة بالخرق الأمني الإسرائيلي الذي كشفت التحقيقات القضائية. فبعد إعلانه منذ أيام على حسابه على تويتر أنه «لن يُغطي أي موظف عندما يُستدعى بحسب الأصول القانونية»، أعطى وزير الاتصالات بطرس حرب أمس الإذن بملاحقة مدير عام هيئة «أوجيرو» عبد المنعم يوسف ومدير المعلوماتية توفيق شبارو والمدير غابي سميرة في قضية الإنترنت غير الشرعي و«الغوغل كاش». بناءً على طلب المدعي العام التمييزي القاضي سمير حمود. طلب حمود ملاحقة يوسف في قضية ال«غوغل كاش» تحديداً تعني أن القرار له طابع سياسي، بسبب قرب حمود ويوسف

بلديات 2016

رسائل  
إلى المحرر

موسى شرف يردّ

بوكلتنا العامة عن السيد موسى شرف، نبدي لكم الآتي، انطلاقاً من حق الرد العطي للموكل السيد موسى شرف على المعلومات المغلوطة التي وردت في الصفحات 8 و9 من المقال المنشور في صحيفتكم بتاريخ 11 أيار 2016، تحت عنوان «مغامرة موسى شرف وشركائه».

نرى لزاماً إبداء الآتي: إن ما جاء في المقال المشار إليه بعيد كل البعد عن الواقع والحقيقة ويتضمن جملة مغالطات لجهة تسمية أشخاص أو تدخل آخرين في إتمام التعاقد بخصوص العقار رقم 197/ الشياح، إذ ليس لهؤلاء أي علاقة لا من بعيد ولا من قريب بموضوع اتفاقية البيع، كما أن المعطيات والمغالطات والايحاءات التي وردت في المقال موضوع الكتاب، لا سيما لجهة تسديد جزء من ثمن العقار عبر دفعات نقدية هي عارية عن الصحة وليست إلا افتراء يراد بها تشويه سمعة الموكل والتأثير على وضعه وعلاقته مع المصارف، إن نشر هذه الأكاذيب تشكل تشهيراً ومساساً بشخص الموكل وبحقوقه وهي تشكل اختلافاً لجرائم بحق موكلنا يراد بها التشهير والتشكيك بسمعته، وتهدد علاقته مع المصارف، وتعرضه للمساءلة القانونية.

لذلك، ومع احتفاظنا بكامل حقوق الموكل لجهة اتخاذ كل إجراء قانوني تقتضيه مساءلتكم مع كاتب المقال، فإننا نطلب إليكم نشر هذا الرد مع بيان واضح يؤكد فيه عدم صحة المزاعم المساقة في المقال المنشور، خصوصاً لجهة تسميتكم أشخاصاً لا تربطهم بالموكل أي علاقة بعمله لا من قريب ولا من بعيد، أو لجهة الأكاذيب التي تروجونها حول سداد قيمة المبيع لعدم صحتها واقعاً وقانوناً، ونطلب منكم إزالة المقال موضوع ردنا هذا عن صفحاتكم على شبكة الانترنت وعن جميع حساباتكم على مواقع التواصل الاجتماعي.

المحامي ايمن قعدان

بيان صادر عن السيد  
قاسم العمقي

ورد أمس في جريدة الاخبار الصادرة في الصفحة الخامسة مقال للصحافي أسامة القادري حول الانتخابات البلدية في قب الياس ويتناول إسمي شخصياً والعديد من المغالطات والافتراءات المناهية للواقع وبعيدة عن الحقيقة. وتبيناً للحقيقة وعملاً بحق الرد أود أن أوضح الأمور التالية:

- 1- أنني لست محسوباً ولا انتسب إلى أي حزب أو تيار سياسي وأن ترشيحي مع الدكتور درغام توما جاء بناءً على قناعاتي بقدرته ومشروعه و كان شخصياً ومستقلاً وانطلاقاً من عملي الاجتماعي والخدماتي
- 2- أن مرشحي التيار الوطني الحر كانوا على لائحة النقابي جهاد المعلم رسمياً وهذا ما اعلنه مسؤولي التيار الوطني في دعمهم للانحة
- 3- أنني لست ممولاً للانحة ولم اساهم إلا بجزء من كلفة الطباعة والندويين أسوة بباقي المرشحين
- 4- أنني لم أتهم الصديق العزيز أيوب قرعون منسق تيار المستقبل في البقاع أي إتهام بل أكن له ولتياره كل احترام وتقدير
- 5- أنني لم أتهم أحداً من الزملاء في الانحة بالتشطيط وأكن لهم كل احترام.

قاسم العمقي

# المتن الشمالي: رئاسة الاتحاد هدية العونيين للمر

لا حدود لسخاء  
التيار الوطني الحر في المتن  
الشمالي، في عام 2010،  
خاض التيار معركة النائب  
ميشال المر في بلدات  
الساحل وقبلاً بما تركه  
«رياس» المر في المجالس  
البلدية، قبل أن يهدوه  
رئاسة الاتحاد، واليوم، يجود  
البرتقاليون مجدداً على «أبو  
الياس»، ويميدون تنصيبه  
زعيماً على بلدات المتن...

مع حبة مسك

لدى إبراهيم

أنهى النائب ميشال المر انتخابات بلديات المتن الشمالي باكراً حتى قبل أن تبدأ، والقضاء الذي كان يفترض أن يكون ساحة المعركة الرئيسية للتيار الوطني الحر عاد إلى جيب أبو الياس. يمكن تخيله اليوم جالساً على أريكته في بتغرين، منتشياً بالفوز مجدداً برئاسة اتحاد بلديات المتن، من دون أن يتكلف عناء تعيين مندوبين وتشغيل ماكينة أو الدخول في دهاليز البلدات ومشكلاتها. أخيراً، فازت 15 بلدية توالي زعيم العمارة بالتركية: الدكوانة، المنصورية، الجديدة، البوشرية، السد، برج حمود، الرابية، ديك المحدي، بتغرين، زرعون، الغابة، مار شعيا - المزكبة، برمانا وبياقوت. ويوم الأحد المقبل، ستفوز بلدياتان يديرها «رياس» المر بطريقة تشبه التركية (الزلقا وقرنة شهبان)، لعدم قدرة المرشحين المنافسين على ترشيح لوائح مكتملة معهم. 17 بلدية فاز جيب المر بسهولة تامة، في قضاء فاز فيه النائب ميشال عون بكل المقاعد النيابية حيث اقترح الناخبون لأول

على اللائحة البرتقالية بأكثر من 40 ألف صوت! هكذا أثن أبو الياس صوتاً للاتحاد، وهو كل ما يحتاج إليه للفوز، إذ يتألف اتحاد البلديات من 33 بلدية ومن يحصل على النصف زائداً واحداً من عدد الأصوات يفوز تلقائياً. لا يختلف اثنان على أن المر يعرف من أين تؤكل الكتف العائلات المنتهية، يساعده في ذلك أن خصمه العوني المفترض ليس سوى شريك سخي. وللمرة الثانية على التوالي، لم ير التيار بنوابه وقياداته نفعاً من منافسة المر على المراكز الرئيسية في المتن، ففضلوا الانشغال بما تركه أبو الياس لهم في بعض البلدات الثانوية ليمارسوا هوايتهم المفضلة بمنافسة بعضهم بعضاً. وهو ما أدى إلى مزيد من الهدايا البرتقالية في بصاليم وقنابة برمانا والعيون والدوار ومزرعة يشوع، حيث معارك رابحة للمر بصرف النظر عن نتيجة الفائز، لأن اللائحتين المتنافستين في كل بلدة (وبضمان العونيين بالطبع) تختلفان على كل شيء إلا على حبهما لأبو الياس. لم يتخف المر بما سبق وبما سيحصل عليه عشية انتهاء الانتخابات، بعد ضمانه مسبقاً تهافت رؤساء البلديات إليه مهما كان انتماءهم من أجل تقديم فروض الطاعة: فتمويل المشاريع الكبيرة والحصول على الرخص وكل ما تحتاج إليه البلدية لتصرف أعمالها الملحة لا يمر إلا عبر الاتحاد. لذلك من يرأس هذا الاتحاد لا يحتاج إلى الفوز بالبلدية طالما أن «الجزرة» في حوزته. أثر التمسك ببلديات الساحل الأساسية، حيث الثقل المالي والشعبي والخدماتي، ليحافظ على شبكة رئاسه من الدكوانة حتى ضبية. وهناك يخوض معارك، إما بمساعدة التيار أو في مواجهته، علماً بأن أياً من مرشحي العونيين لا يحمل بطاقة حزبية أو هو ملتزم في التيار.

«متاريس»، سنّ الفيل

البدائية من سن الفيل، حيث شكّل التيار الوطني الحر لائحة برئاسة

في سنّ الفيل متاريس  
شبيهة بمتاريس  
عونيي بيروت، فيما  
المر «يضحك في عبه»

وحزب القوات اللبنانية والطاشناق وحزب الله وحركة أمل، فيما يحوز كحالة دعم الكتائب وجزء من التيار والعائلات الكبيرة والقسم الثاني من عائلة شاوول بعدما أعلن مرشح التيار السابق إلى البلدية عبدو شاوول تأييده العلني لكحالة. ومجدداً، «أبو الياس» يضحك في عبه بانتظار انتهاء المعركة الطاحنة، فحصته في الرئيسين مضمونة كيفما مالت الكفة.

«بتحبه جسر جل الديب، انتخبنا»

ومن سنّ الفيل إلى جل الديب، حيث ينقسم التيار إلى تيارين، وبالتالي لائحتين: لائحة يدعمها النائب نبيل

نقولا برئاسة أحد أعضاء البلدية الحاليين ريمون عطية، ولائحة أخرى برئاسة أندريه زرد أبو جودة ويدعمها جزء من هيئة التيار المحلية ورئيس هيئة القضاء هشام كنج. عنوان المعركة الرئيسي هنا ليس سوى جسر جل الديب، وعليه تشتعل صفحات التواصل الاجتماعي منذ ما يقارب الشهر بالشتم والتهامات المتبادلة تحت عنوان: «اللي بيحب جسر جل الديب ينتخبنا». الانقسام العوني أعقبه انقسام قواتي، إذ يقف مسؤول القوات في البلدة توفيق الحجل إلى جانب عطية، فيما يؤيد قواتيو البلدة بمن فيهم أمين سرّ القوات لائحة زرد أبو جودة. بيضة قبان جلّ الديب هم مناصرو الحزب السوري القومي الاجتماعي. وحتى يوم أمس، لم يكن هؤلاء قد حسموا أمرهم. أما عضو المجلس البلدي الحالي جوزيف الملاح الذي يشكّل حالة فردية كونه أهم رجال الأعمال في البلدة والمدير العام لشركة ملاح غروب هولدينغ التي تدير أكثر من ثلاثين شركة (تضم عدداً لا يستهان به من أبناء جل الديب)، فيؤيد ريمون عطية. وسط ذلك، يقف رئيس البلدية الحالي إدوار زرد أبو جودة إلى جانب عطية أيضاً، والرئيس إدوار



## الانتخابات البلدية والإختيارية



٢٩ ايار  
الشمال وعكار

٢٢ ايار  
الجنوب والنبطية  
وفرعية جزين النيابية

١٥ ايار  
جبل لبنان

٨ ايار  
بيروت والبقاع  
وبعلبك - الهرمل

## حرب بيانات بين العونيين

في ما يخص الانتخابات البلدية، النظام الداخلي للتيار الوطني الحر واضح من حيث ضرورة عقد هيئة البلدة المحلية لجمعية عمومية يجري فيها رفع اسماء المرشحين الى هيئة القضاء عن طريق مسؤول الخدمات والبلديات. والأخير يعرضها على هيئة القضاء التي تبدي رأيها بالاسماء وترفع تقريرها الى مجلس القضاء الذي يدلي بدلوه أيضاً قبل أن يحيل الاسماء على أمانة السر المركزية. ويفترض بالأمانة أن ترفع المعطيات التي تلقتها الى المجلس السياسي ورئيس الحزب لاتخاذ القرار النهائي. ما سبق لم يحصل في أي بلدة متنية، وأن حصل كما في حالة بيت شباب وبسكنتا، بقي في أدراج هيئة القضاء التي لم تجتمع منذ 12 نيسان 2016. ازاء ذلك، فتح بعض مسؤولي التيار «على حسابهم» وخصوصاً في البلدات التي تشهد معارك عونية - عونوية، وبدأت حرب الرسائل النصية تصل الواحدة تلو الأخرى: هيئة القضاء تدعي «مباركة» النائب ميشال عون والرئيس جبران باسيل للائحة على أخرى في ضيبي وجبل الديب، وعضو المكتب السياسي الجبيلي ناجي حايك يسرح ويمرح على محطات التلفزة داعماً هذا في الخنشارة وذلك في سنّ الفيل، محاولاً الايحاء بأنه يمثل صوت «الجنرال». فيما يجول بعض العونيين في بلدات لحنها على الوقوف مع مرشح معين تحت عنوان: «الجنرال يريد». وهو ما دفع منسق لجنة الاعلام المركزية في التيار الوطني الحر ادغار طرابلسي الى الاعلان في حديث اذاعي أن «أي بيان لا يخرج عن لجنة الاعلام المركزية في التيار ليس له اي قيمة».

## سيده لرئاسة بيت شباب؟

## رئيس ابراهيم

يسكن بلدة بيت شباب - الشاوية والقنيطرة رئيس بلدية يدعى الياس الأشقر منذ 18 عاماً، تاريخ توسيع النائب ميشال المر شبكته البلدية في أول انتخابات بعد الحرب الأهلية. وكان من الطبيعي أن يتعلم أصول المهنة في تعامله مع أبناء البلدة، وأول درس في كتاب الرئيس، «الزيائنية». أما الدرس الثاني، فإفقاد «الرمانة» رونقها. والرمانة لقب أطلقه على بيت شباب الشاعر لامارتين نسبة الى قرميد منازلها الأحمر وشكل البلدة المستدير بحيث يمكن رؤية وسطها من كل الهضاب المحيطة بها. بناء عليه، أثر الرئيس اعادتها «على العضم» من دون



بنى تحتية. درس الأشقر الثالث، تجديدها من ثروتها عبر تخفيف ينابيع بيت الشباب المشهورة بفائض مياهها، وإهمال مشغولات أولادها الحرفية من فخار وأجراس ونسيج الديما التي يتميزون بها عن باقي البلدات. الدرس الرابع، طمر المساحات الخضراء والحقول بالنفايات والردييات وخنق مشاع الوادي بنفايات البلدات المجاورة لتصبّ عصارته أخيراً في مجاري نهر الكلب. يترشح الرئيس اليوم مجدداً الى رئاسة المجلس البلدي بدعم من المر والحزب القومي وجزء من الكتائب فيما القوات لم تعلن موقفها بعد. «إنجازات» الرئيس دفعت مجموعة من الشباب المستقلين الى تأليف لائحة لمواجهة ترأسها محامية تدعى ميريام جبر، وهي عضو في البلدية الحالية تمكنت من خرق لائحة الأشقر في الانتخابات الأخيرة. وبرنامج اللائحة التي تحمل شعار «منستحق أكثر» يضم ثلاث نقاط رئيسية: أولاً، اعادة العمل الى المؤسسة البلدية وعدم اختصارها بشخص الرئيس الذي لم يغير أي عضو في مجلسه منذ عام 1998. ثانياً، عصرنة البلدة وتأهيل طرقاتها وبنيتها التحتية وردّ الاعتبار الى حرفييها عبر دعم مشغولاتهم وتصريف انتاجهم. أما ثالثاً، فتأمين نقل عام داخل البلدة نظراً الى أن الباصات لا تلحظ بيت شباب ويضطر طلاب المدارس والمواطنون الى السير نحو نصف ساعة لبلوغ الأوتوستراد العام. يشير أحد أهالي بيت شباب الذي يسكنها منذ نحو سبعين عاماً الى أنه سيقترح هذه المرة لمصلحة «بت الحياة مجدداً في المجلس الهرم». ويروي في هذا السياق قصة حرق البلدة مرتين عامي 1840 و1846، مرة من ابراهيم باشا والأخرى على يد داوود باشا. والخوف اليوم أن تكون «الثالثة ثابتة اذا ما تمكن الأشقر من التجديد لمجلسه لولاية رابعة».

جودة وإجر عند الصافي».

## عميد «الرئاس» في ضيبي

لضبيبة رمزيتها الخاصة في المتن الشمالي، إذ يرأس بلديتها عميد «الرئاس» قبلان الأشقر منذ أكثر من 50 عاماً. والأشقر عابر للأحزاب وصديق الجميع وخصوصاً المر... ثم القوات والتيار والقوميين والكتائب والطاشناق. لذلك من الصعب جداً منافسته على مقعده، إلا أن ذلك لم يمنع ظهور لائحته في مواجهة: الأولى برئاسة جوزيف الأشقر وبدعمه القوميون وجزء من الكتائب (تضم لائحته مرشحاً كاتائبياً) ومجموعة «عونيون» التي تعتبر الثقل الأكبر للعونيين في ضيبي. فيما اللائحة الأخرى يرأسها زياد ضومط الذي يميل الى حزب الكتائب بدعم من منسق هيئة التيار عادل يمين ومنسقي التيار السابقين عبدو لطيف وحنيب صقر ومسؤول الأحرار غابي عبود. أما الرئيس قبلان الأشقر فيحظى بدعم الكتائب والقوات والطاشناق والمرشح عن المقعد الكاثوليكي في التيار جورج عبود (ضيبي مسقط رأسه). وعبود يقفز منذ شهرين من بلدة الى أخرى مشاركاً في تأليف اللوائح ويمكن رصده في الصور الرسمية لعدد منها، إن كان في ضيبي أو بصاليم أو بولونيا أو شويبا أو الخنشارة. وبالمنااسبة، تشتعل الخنشارة بمعركة حامية رغم سعي رئيس دير مار يوحنا الصايغ للرهبانية الباسيلية الشورية (المركز العام للرهبنة الكاثوليكية) إرساء التوافق فيها. أخيراً، بات للبلدة لوائحها الثلاث، الأولى مدعومة من عبود، لما تمثله من ثقل كاثوليكي، برئاسة رئيس البلدية الحالي أنيس سماحة. اصطفاك التيار بغالبية وراء لائحة سماحة يكاد يحسم نتائج الانتخابات، كونه صاحب الأصوات الأكبر في البلدة بما يعادل 500 صوت. يرأس اللائحة الثانية رئيس قسم الكتائب السابق كمال سماحة بدعم من الكتائب والحزب القومي، فيما تقف القوات للبنانية الى جانب رئيس اللائحة الثالثة أسعد رياشي، علماً بأن لائحتي التيار والقوات غير مكتملتين وذلك لتترك مجالاً لتبادل الأصوات. أما النائب ميشال المر، فله حينية مؤثرة داخل البلدة، غير أنه حتى الساعة لم يحسم أمر أصواته ربما في انتظار اتضاح الصورة النهائية للوقوف الى جانب الرئيس الراج. وفي بصاليم، أبو الياس فائز في الحالتين، أكان الراج من نصيب جورج سمعان الكاتائب المدعوم من الطاشناق، أم رجله نسيم بو حبيب والعونى جورج مزهر اللذين يتقاسمان الولاية البلدية بمساندة من القوات والتيار وحزب الله.



لم ير التيار بنوايه وقادته نفعاً من منافسة المر على المراكز الرئيسية في المتن (مروان طحطح)

سير خانقة من دون ميرر. الشركة التي أعدت مخططاً لخفض نسبة الإزدحام الداخلي في شارع البلدة الرئيسي لم تتمكن من تنفيذه بسبب فيتو الرئيس على تحويل الطريق الى وجهة واحدة، وما يسببه ذلك من إزعاج لأصحاب المحال التجارية! لا هم، يخوض أبو جودة الانتخابات بحماسة، مدعوماً من القوميين وبعض العائلات العونية وحزب الطاشناق الذي يشكل قوة كبيرة في البلدة. فيما يخوض الصافي ونائب الرئيس القواتي شادي بو حبيبي معركتهما بدعم من منسق التيار أسعد يونس وحزب القوات اللبنانية. أما الكتائب ف«إجر عند بو

هو كبير جب آل عطية ويشد عصب العائلة من هذه الناحية. فيما يميل رئيس رابطة آل أبو جودة، وليم، الى جانب أحد أقرباء الرئيس، أي أندريه أبو جودة. أما الراج الأكبر، فالمر طبعاً. وعد اللائحته بدعمها، كلاً على حدة، في ظل غياب أي منافس حزبي وضع نصب عينيه تحجيم المر في جل الديب.

## أنطلياس تستغيث

في أنطلياس، قرر التيار الوطني الحر أخيراً تأليف لائحة برئاسة عوني يدعى إلي الصافي (غير منتسب الى الحزب) لمنافسة رجل المر الرئيس إلي أبو جودة. ويفترض بهذه المعركة أن تكون حادة نظراً الى أن صندوق البلدية فائض بما يزيد على 40 مليون دولار راكمها أبو جودة خلال سنوات رئاسته من دون اهتمام بإنفاقها إنمائياً في البلدة التي ليست على ما يرام من كل النواحي: المبنى البلدي قيد الإنشاء أوقف العمل فيه منذ مدة طويلة لأنه «غير مطابق لكل القواعد الهندسية». لكن القرار اتخذ بعد تديد نحو 6 مليارات ليرة لبنانية؛ مشروع إنهاء توسيع طريق أنطلياس الداخلية معلق هو الآخر، ما يسبب زحمة

معركة جب الديب  
افتراضية عنوانها  
«لي يحب جسر جب  
الديب ينتخبنا»

## ميسم زرق

منذ عودته الميمونة الى لبنان، رافق سوء الطالع الرئيس سعد الحريري. الدعسات الناقصة توالى، من تعبيره سمي ججع، من على منبر 14 شباط، بصلحه مع ميشال عون، الى الاستعراض في ملعب النادي الرياضي في بيروت مع «أم خالد»، الى «الخبطة» بين صندوق الاقتراع البلدي والاختياري. لا يكاد يرقعها من جهة حتى تفتق من جهة أخرى. أما حبة الكرز على «قالب الحلوى الفضائحي» فجاءت أسس من منطقة قصص. عشرات من «ضحايا» الحريري لبيارة تجمعوا أمس أمام منسقية التيار في هذه المنطقة مطالبين ب«بدل أتعابهم»، بعدما نذروا نهار عمل

## «ميني انتفاضة» في المستقبل: نريد أموالنا

حاملاً بندقية حربية على الشرفة، قبالة المطالبين بأموالهم. وقد انفجر تمللم هؤلاء بعد مرور أربعة أيام على يوم الانتخاب الذي وعدوا بتقاضي «مستحقاتهم» في آخره. من الأحد فوعدهم مسؤولو التيار بالفرج «خلال يومين». وبعضهم داوم على الحضور منذ الاثنين من دون أن يحصل فلساً، فما كان منهم إلا الاعتصام أمام مبنى المنسقية والنهيد بالنصعيد. ويوضح أحد المندوبين أن «كل شخص وعد بمبلغ 100 دولار مقابل يوم العمل الانتخابي. أما الذين حوّلوا بيوتهم ومكاتبهم الى مراكز انتخابية، فقد اتفق معهم على مبلغ 500 دولار، لكن أياً منا لم ير منها شيئاً». وأضاف أن «الغضب انفجر بعدما سمع المعتصمون من رجال الحرس أن

كاملاً لإنجاح «لائحة البيارة» الأحد الماضي، ليفاجأ هؤلاء، عندما يدفون. وتزامن ذلك مع شائعات عن سرقة مسؤول أحد المكاتب الانتخابية التابعة لتيار المستقبل الأموال المخصصة للمندوبين الانتخابيين. تنصل المعنويون في التيار من دفع المستحقات المالية للمندوبين وسائقي السيارات وكل من حوّل بيته الى مركز انتخابي أزرق. تصاعد الغضب بين هؤلاء بعدما لم تعد تجدي معهم نغمة «لعيونك»، ما أدى الى «ميني انتفاضة» من قبل شبيبة المستقبل وشيبه أمام منسقية التيار، في مشهد محزن لبيارة بدوا تحت شرفة المنسقية كمن يستجدي «الأوراق الخضراء». وظهر في الصور أحد عناصر المركز الأزرق

مشهد هزلي فضائحي ذلك الذي شهدته منطقة قصف أمس. كأن بيروت لم يكفها سوء تمثيلها في صناديق الاقتراع. ليكون أهلها مجدداً ضحية من قرر أن «ياكل عليهم» تعبهم. وهم الذين نذروا جهد نهار كامل للعمل في سبيل إنجاز لائحة «البيارة»، ولقاحلة موعده القبض كانت صناديق الأموال فارغة

منذ عودته الميمونة الى لبنان، رافق سوء الطالع الرئيس سعد الحريري. الدعسات الناقصة توالى، من تعبيره سمي ججع، من على منبر 14 شباط، بصلحه مع ميشال عون، الى الاستعراض في ملعب النادي الرياضي في بيروت مع «أم خالد»، الى «الخبطة» بين صندوق الاقتراع البلدي والاختياري. لا يكاد يرقعها من جهة حتى تفتق من جهة أخرى. أما حبة الكرز على «قالب الحلوى الفضائحي» فجاءت أسس من منطقة قصص. عشرات من «ضحايا» الحريري لبيارة تجمعوا أمس أمام منسقية التيار في هذه المنطقة مطالبين ب«بدل أتعابهم»، بعدما نذروا نهار عمل

بلديات 2016

## تشكيلة جون: المحكمة الدولية جواً والعونيون برّاً

عند مدخل جون (قضاء الشوف)، يستقبلنا السيد حسنت نصرالله بابتسامة مطمئنة. صورة الإمام موسى الصدر وتمثال السيدة العذراء والكنيسة والمسجد والزهر المتدلي من الشرفات وحرج الصنوبر. تراءفنا طوك مسازنا لتسلّمنا عند نهاية البلدة إلى دير المخلص. وبين هذا وذاك «خبصة» حزبية وعائلية. على نية الانتخابات البلدية. آخر ما استقرت عليه بورصة شركاء «الخبصة»: القوات والعونيون وحزب الله وحركة أمل والحزب الشيوعي... المحكمة الدولية

### أمل خليل

قبل عقود، كانت جون كاثوليكية بغالبيتها يليها حضور ماروني وازن مع وجود شيعي. على نحو تدريجي، تناقص عدد المسيحيين في مقابل ازدياد شيعي. لكن التغيير الديموغرافي لم يمس بتوزع المقاعد البلدية: خمسة كاثوليكين (من بينهم الرئيس) وأربعة موارنة وستة شيعية (من بينهم نائب الرئيس). هؤلاء ينتخب منهم نحو الف و450 شيعياً وألف و300 كاثوليكي و700 ماروني.

عام 1998، فازت لائحة مدعومة من القوات وحزب الله وحركة أمل ومستقلين وابن البلدة القاضي عفيف شمس الدين وعضو المجلس الأعلى للكاثوليك السابق الياس حنا، فارضة مجلساً برئاسة الطبيب روجيه جاويش ونائبه حسام نجل شمس الدين. اللائحة الخاسرة كانت مدعومة من الشيوعيين ومستقلين والنائب السابق خليل عبد النور. أبرز أسباب خسارتها تسميتها لرئيس ماروني، ما خالف العرف واستنفر الكاثوليك ولم شملهم من بيروت والإغتراب ليسقطوه. عام 2004، فازت لائحة تحالف الشيوعيين مع جاويش ضد كل الأطراف الأخرى المذكورة. لكن تحالفهما لم يدم سوى 20 يوماً بعد أن نقض اتفاقهما بتعيين شيعي نائباً له، فعين ممثل الإشتراكي بدلاً منه. أما عام 2010، ففازت اللائحة المدعومة من حزب الله وحركة أمل والشيوعيين والتيار الوطني الحر وشمس الدين (عين نجله مجدداً نائباً للرئيس). خلال السنوات الست، برزت خلافات ثنائية وجماعية بين الأطراف

أسست للوضع الحالي. أعرب بعض مناصري حزب الله وأمل عن عدم رضاهم عن اختيار لتمثيلهما. فيما حزب الله تراجع عن دعمه للرئيس الشيعي أنطوان فواز ما عطل العمل البلدي، إلى أن قدم الأخير مع خمسة أعضاء استقالتهم، وانتخب مكانه العوني العميد المتقاعد سليم خرياطي. ما حول البلدية لنموذج عن التفاهم بين حزب الله والعونيين. رواسب تحالفات وخلافات الدورات السابقة، تؤثر مجتمعة على المجلس الذي ينتخب الأحد المقبل. بحسب مصادر مواكبة، أعلن رئيس التعاونية الزراعية في البلدة وممثل حزب الله في البلدية حسين عيسى عن نيته بالترشح من دون أن يحدد وجهته التحالفية. بحسب مصادر مواكبة، بدأ الشيوعيون منذ أربعة أشهر بالتحضير لحفلهم الجديد. استطاعوا جذب عيسى الذي يعد مؤسس الحزب في جون. كما أقتنعوا جورج مخول وفريقاً من القواتيين بالانضمام إليهم. قبل أسابيع قليلة، انسحب مخول من الحلف ودخل في حلف القوات وحزب الله وأمل

وشمس الدين الذي شكل لائحة من 14 عضواً. الثنائي، تقاسم أربعة مقاعد شيعية (اثنان عن الحزب واثنان عن أمل)، إلى جانب حسام شمس الدين. أما المقعد الشيعي السادس فتركاه شاغراً، إفساحاً في المجال لتوافق الأفرقاء على ملئه إما بعيسى كمثل عن العائلات وليس عن حزب الله أو بمحسن صالح كمثل عن الشيوعيين. لكن أين العونيون؟ بحسب المصادر، فإن الشيوعيين بدأوا منذ الأربعاء



اللائحة تضم حزب الله والقوات وشمس الدين ولا يزال العونيون خارجها



شمس الدين في البلدة له خدماته وعلاقته الطيبة مع الجميع (مروان بوحدرد)

ولا عجب أن يجد الحزب أموراً مشتركة مع العونيين في جون، ما دام يتزعم عن ارتباط حليفه الآخر في البلدية الحالية (وربما المقبلة) بالمحكمة الدولية الخاصة باغتيال الرئيس رفيق الحريري. فالقاضي عفيف شمس الدين يشغل منذ 2009 منصب قاض في غرفة استئناف المحكمة. لكن غصن يرفض إقحام المحكمة التي تلاحق المقاومة والربط بينها وبين شمس الدين على صعيد جون. «المحكمة خارج جون أما داخلها فالرجل له خدماته وعلاقته الطيبة مع الجميع».

خرياطي رفض التحدث بالانتخابات وأحالنا إلى مدير حملته فؤاد ضومط. الأخير أشار إلى أن الأمور لم تكتمل في لائحة خرياطي التي يعمل على تشكيلها لتضم كل الناس، خصوصاً الشيوعيين والمستقلين. ولتحديد وجهة النظر العونية من تحالفات حليفه، حزب الله والقوات، التي استبعدته، أحالنا إلى جوني الياس المسؤول العوني عن الملف. الأخير رفض الحديث لأنه «ما معي تعليمات من قيادتي».



## معركة غوسطا: الأحزاب تتحدّ

خلال هذه الدورة، بدأ التحضير للمعركة منذ «إعلان النيات» بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية، في استفتاء واضح لدى قدرة الأحزاب السياسية على استقطاب الجمهور. بداية، سعى القيادي السابق في حزب «الوطنيين الأحرار» مارون حلو، المقرب رهنأ من العميد المتقاعد شامل روكز، إلى تشكيل لائحة توافقية تضم كل الأطراف السياسية والعائلية في البلدة، لكن الاختلاف وقع على تقاسم الحصص. يؤكّد الشلفون لـ«الأخبار» أن «التيار والقوات طالبا بحصص كبيرة في المجلس البلدي، بما لا يضمن ترؤسي لها.

متفوقاً على ابنها، ليستعيد الخازن بعضاً من الزخم عام 2009 منتصراً على عون فيها، ولو بفارق بسيط. في الصراع البلدي تختلف الأمور. هنا تأتي الخدمات أولاً، والعائلة ثانياً، والإنماء والسياسة في أسفل الاهتمامات. منذ 18 عاماً، يتربّع زياد الشلفون المحسوب على آل الخازن، على رأس بلدية غوسطا. عام 2010 خاض «التيار الوطني الحر» المعركة الانتخابية البلدية متحالفاً مع «القوات اللبنانية»، التي تركت الشلفون قبل أيام من المعركة وانضمت إلى خصومه السياسيين. سنتها فازت اللائحة المدعومة من الخازن بفارق وسطي بلغ 80 صوتاً.

### فيفيان عقيقي

تعدّ غوسطا من البلدات الكبرى في كسروان، ولها رمزية سياسية وتاريخية. لا ينفك النائب السابق فريد هيكل الخازن عن التفاخر بقوته فيها، في جلساته الخاضة، كون جدوده المشايخ احتموا فيها بعدما طردهم فلاحو كسروان من بلداتهم، فبات وجودهم التاريخي راسخاً فيها وكذلك نفوذهم وشعبيتهم وخدماتهم. عندما دخل الخازن البرلمان عام 2000، تسلّح بتأييد ثلثي المقترعين في مسقط رأسه، إلى أن أصيب بنكسة نيابية عام 2005 حين استقطب العماد ميشال عون دعم أبناء البلدة،

### معركة «بالسلاح الأبيض»

الانتخابات البلدية في غوسطا (كسروان) هي معركة على مدخل بيت سمير جعجع. فمعراب، حيث مقر جعجع، تكاد تكون حياً من غوسطا، حيث معركة القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر الهادفة إلى إلغاء النائب السابق فريد هيكل الخازن. تعود أصول الخازن إلى غوسطا، ولكن قيد نفوسه حالياً في جونية. صحيح أنّ «الشيخ» يدعم في جونية لائحة «التجدد - مسيرة عطاء» المدعومة من الوزير السابق نعمة أفرام والنائب السابق منصور البون والقوات اللبنانية، بمواجهة اللائحة التي يترأسها جوان حبيش ويدعمها التيار الوطني الحر والكتائب والوطنيين الأحرار وحزب الوعد، إلا أنه (الخازن) يعتبر غوسطا «المعركة السياسية الأعمق». ففي بلدته، «هناك تحالف من أكبر حزبين بوجه فريد هيكل الخازن». وإذا ربح القوات والتيار هذه الانتخابات «فسيستخدمونها ضدي في النيابة ليقولوا إنني خسرت في ضيعتي». يصف العلاقة مع جعجع بـ«العادية»، ومع عون بـ«جيدة جداً». رغم ذلك، «تمارس اتصالات وضغوطات على المناصرين في غوسطا من الرابطة ومعرب مباشرة. المعركة بالسلاح الأبيض». لا يستبعد أن يكون للأمر علاقة بصداقته العميقة مع رئيس تيار المردة سليمان فرنجية. والخازن يكرر دائماً: «سليمان هو صديق العمر ولن أتخلي عنه حتى لو كان الثمن النيابة».

(الأخبار)

## تفاهم أرسلان - جنبلاط يترنح في قرى عالية: معركة حامية في الشويفات

### انسحابات بالجملة في لائحة المعارضين للتحالف في برج البراجنة

على ما يبدو «مش كل شي منيح». لن تكون هناك معركة، بالمعنى الحقيقي للكلمة، في برج البراجنة في الانتخابات البلدية، المقررة بعد غد، إذ تشهد لائحة «قلبي لبرج البراجنة»، التي تواجه لائحة تحالف حزب الله - حركة أمل «تنمية ووفاء»، انسحابات بالجملة. فقبل أيام قليلة من اليوم الموعود، انسحب 3 مرشحين دفعة واحدة من اللائحة «بعد تعرّضهم لضغوطات»، يقول رئيس اللائحة جمال رخال. هذا الأخير، الذي يعترف بأنه تعرّض هو الآخر لضغوطات «بالمناطق»، يخشى انسحابات أخرى قد تكثر سببها خلال الساعات المقبلة أو اليومين المقبلين، حيث إن «وتيرة الضغوطات تزداد ساعة بعد أخرى». أما من؟ فيقول رخال إن «العائلات تقوم بالضغط على المرشحين في اللائحة من أجل ثنيهم عن الاستمرار في المعركة». هذا في الظاهر. أما في حقيقة ما يجري، فقد كلف التحالف هذه العائلات كي تلعب دورها في إنهاء لعبة المواجهة. تلك المواجهة التي ستضع التحالف أمام «موقف محرج، فيما لو أتت النسبة على شاكلة ما حدث في مدينة بيروت»، يقول رخال. وهو ما لا يعطيه المقربون من «تنمية ووفاء» وزناً، لثقتهم ب«أهل الوفاء».



الضغط، إلى بقاء رخال وحيداً مع شعاره «قلبي لبرج البراجنة». وفيما لو كبر الضغط وخرج عن «المنطق»، فقد ينسحب رخال لمصلحة لائحة التوافق. وكان شيئاً لم يكن. أما في الغبيري، فقد سرت «خبريات» عن انسحاب كامل أعضاء لائحة «الغبيري للجميع» أمام الضغوط التي تتعرّض لها من لائحة التحالف. غير أنّ وأصف الحركة، المرشح ضمن اللائحة والنطاق باسمها، نفى هذا الأمر، مؤكداً «أننا ما زلنا عشرين مرشحاً، ولن ننسحب ونحن مستمرون إلى النهاية ولن نخضع».

(الأخبار)

«قرار اشتراكي رسمي بدعم لائحة أمين التيماني». ومن عيّنات إلى شارون، حيث تتواجه لائحتان، الأولى للديموقراطي بشكل رسمي برئاسة مهنا البنا، ولائحة أخرى ملحمة البنا. وتقول مصادر في البلدة إن «التشطيب سيكون سيّد الموقف نظراً إلى تداخل اللوائح»، بينما تقول مصادر الاشتراكي «في شارون نحن نترقب، وغير منخرطين كحزب اشتراكي في المعركة، وسنبقى على مسافة واحدة من المرشحين». أما في بعشمية، فتنبرز حتى الآن ثلاث لوائح: لائحة غير مكتملة برئاسة خالد الدندف محسوبة على الحزب السوري القومي الاجتماعي، لائحة غير مكتملة للاشتراكي بغالبيتها من آل أبو فراج، ولائحة مكتملة للديموقراطي برئاسة أدهم الدندف. وفي بلدة العزونية، حيث لا بلدية، يتنافس الاشتراكيون والديموقراطيون على معركة الاختيارية. وليس بعيداً عن العزونية، تتنافس في بلدة اغميد لائحتان: الأولى برئاسة مهنا الصيفي محسوبة على الديموقراطي، ولائحة غير مكتملة محسوبة على الاشتراكي برئاسة كمال أبو غادر.

وتتمنّز معركة بيبصور بتداخل اللوائح، حيث تتنافس لائحتان: الأولى مكتملة برئاسة نائب رئيس البلدية السابق نديم ملاعب (أبو أرز) وفيها مرشحون محسوبون على الاشتراكي والقومي والديموقراطي باسم «لائحة الوفاق»، في مقابل لائحة مكتملة برأسها صلاح عارف ملاعب، وغالبية مرشحيها محسوبون على الاشتراكي. وتقول مصادر الاشتراكي «حاولنا جاهدين الوصول إلى توافق لنعبر الاستحقاق ونمنع التشردم، لكن التوافق لم ينجح، ونترك الخيار للتنافس الديموقراطي في البلدة». وفي عرمون، واحدة من كبريات بلدات قضاء عاليه، يعود رئيس البلدية الحالي فضيل الجوهري لتشكيل لائحة مكتملة متنوّعة بين ديموقراطيين واشتراكيين، تقابلها لوائح غير مكتملة من العائلات المتضررة، من أبرز وجوهها وسيم يحيى وريبال أبو غنام. وبحسب المصادر، يجري التفاهم للوصول إلى لائحة مكتملة تواجه الجوهري، المحسوب تاريخياً على أرسلان، لكنّه في السنوات الأخيرة الماضية بات خارج الاصطفاف السياسي بين جنبلاط وأرسلان.

واشراكيين، على أن يبقى خيار الديموقراطي والاشتراكي الرسمي بدعم لائحة زاهر شيئا، كما تؤكد مصادر الطرفين. أما النجاح الأبرز فكان في ديرقوبل، حيث حُسم أمر التفاهم على تقاسم الولاية البلدية بين وضاح ناصر الدين

قلق من تحول حدة التنافس إلى إشكالات في الشويفات



عن الديموقراطي لثلاث سنوات، ونزار رسامنة عن الاشتراكي لثلاث سنوات أخرى. غير أن التفاهم فشل في الوصول إلى لوائح ائتلافية في عيّنات، وحتى الآن، تتنافس لائحتان بشكل أساسي، ولائحتان أخريان غير مكتملتين، لائحة بوجوه أرسلانية برئاسة صلاح التيماني، ولائحة من وجوه اشتراكية برئاسة أمين التيماني. وتقول مصادر الاشتراكي إن «البحث لا يزال جارياً للوصول إلى تفاهم»، لكن في حال عدم الوصول إلى التفاهم، فهناك

المجتمع المدني». وفي وقت يتبادل فيه الاشتراكيون والأرسلانيون الاتهامات بشأن أسباب فشل التوافق في البلدة الأكبر من حيث عدد الناخبين، تؤكد مصادر الديموقراطي أن «لائحتنا لم نخترها نحن، بل العائلات، وفيها حزبيون ومستقلون اختارناهم عائلاتهم»، بينما تقول مصادر الاشتراكي إن «الديموقراطيين لم يقتنعوا بضرورة العمل باستراتيجية جديدة غير توزيع الحصص وضرورة منح المجتمع المدني مساحته، لأننا لو مشينا في خيار التصويت للائحة توافقية فسنخسر جزءاً من أصواتنا لصالح المجتمع المدني». وشذت مصادر الاشتراكي على القول «إننا لا نخوض معركة كسر عظم في الشويفات، وحقنا أن نأخذ الخيار الذي نريد». من جهته، لم يحسم القومي خياراته في الشويفات بعد. وتخوف أكثر من مصدر في البلدة أن «تأخذ أجواء التنافس منحى تصاعدياً يثير القلق، واحتمالات حصول إشكالات بين المتنافسين في ظل حماسة المعركة».

في المقابل، أمكن تنفيذ التفاهم في بلدية عاليه مثلاً، بالاتفاق على إعادة تولي رئيس البلدية الحالي وجدي مراد زمام البلدية لولاية كاملة، بعد ضغط أرسلان على المرشح المقرب منه كمال منيف للانسحاب. ومن المتوقع أن تعلن لائحة مراد فائزة بالتركية. كذلك نجح التوافق في الوصول إلى لائحة تركية في شامية برئاسة حسين أبو المنى، وفي بتاتر فازت لائحة توافقية بالتركية على رأسها القيادي الاشتراكي المعروف فادي غريزي. أما في صوفر، فتقول مصادر الديموقراطي إنه تم تشكيل لائحة توافقية مع الاشتراكيين على رأسها كمال شيئا في مقابل لائحة ترشح عليها ديموقراطيون واشتراكيون آخرون. بينما تقول مصادر الاشتراكي إن «قرار جنبلاط هو البقاء على مسافة واحدة من الجميع في صوفر». وفي مجدبعنا، تؤكد مصادر الديموقراطي أن القرار في البلدة ترك للحزبين، فتمّ تأليف لائحة على رأسها روزبه عبد الخالق شبه توافقية بين الاشتراكي والديموقراطي والقومي، فيما تواجهها لائحة أخرى مختلطة أيضاً. وفي جرد عاليه أيضاً، أنتج شبه التوافق بين الاشتراكي والديموقراطي لائحة برئاسة زاهر شيئا، إلا أنه تمّ تشكيل لائحة أخرى من ديموقراطيين وقوميين

يواجه التفاهم بين النائب طلال أرسلان والنائب وليد جنبلاط صعوبات في عدد من بلدات عالية، بينما ينجح في بلدات أخرى. إلا أن المواجهة هي في الشويفات، معقل أرسلان، حيث يدعم جنبلاط «المجتمع المدني» في وجه لائحة أرسلان

### قراس الشويفي

لم يكن سهلاً ترجمة التفاهم الأولي بين رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط ورئيس الحزب الديموقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان على خوض الانتخابات البلدية في القرى الدرزية بلوائح توافقية. فعلى رغم إرادة الطرفين، وتوجّه الحزب السوري القومي الاجتماعي في الاتجاه ذاته، إلا أن تعقيدات القرى والعائلات فرضت أكثر من معركة انتخابية يتداخل فيها الحزبي بالعائلي، أبرزها في الشويفات، حيث المعقل الأساسي لأرسلان.

وفيما تبدو غالبية المعارك منخفضة الحدة على الرغم من حماسة بعضهما، إلا أن معركة الشويفات حصّة الأسد من المنافسة والتصعيد، خصوصاً بعد خطاب أرسلان أمس خلال إعلانه «لائحة قرار العائلات في الشويفات» وما يعتبره «مواجهة جنبلاطية في عقر داره». وأطلق أرسلان خطاباً نارياً ضد الاشتراكي ووكيل داخلية في الشويفات مروان أبو فرج من دون أن يسميه. وتتواجه في الشويفات لائحة مكتملة شكلها الديموقراطي مع عدد من الاشتراكيين وأحد القوميين ومرشح للتيار الوطني الحر برئاسة زياد حيدر، في مقابل لائحة غير مكتملة من أعضاء محسوبين على جمعيات تنضوي تحت لواء «المجتمع المدني»، بالإضافة إلى لائحة غير مكتملة للاشتراكي وتؤكد مصادر الاشتراكي لـ«الأخبار» أن «الاشتراكيين سيصوّتون لمرشحيهم ومرشحي

## «الشيخ»

تعاملوا كما لو أنّهما طرفان لا طرف واحد. لقد كان واضحاً أن هناك قراراً مسبقاً لدى الأحزاب بخوض معركة في غوسطا لتحديد الأحجام الانتخابية». فيما يشير مرشح التحالف العوني - القواتي أندريه قزيلي إلى أن «الطرف الثاني (أي الشلفون مدعوماً من الكتائب والخازن) أغلق باب التفاوض بإعلان لائحة مُقفلة منذ شهر، علماً بأن المفاوضات الأولية مع الشلفون قضت بإعطائنا خمسة أعضاء مشروطين بموافقة الشخصية عليهم، وهو ما رفضناه». يذكر الشلفون بانتخابات 2010، حين خاض التيار والقوات المعركة

للاستحقاق تحدّ رئيسي: الأحزاب تستفتي شارعها تمهيداً للنيابة

ضده، وانتصرت لائحته كاملة. يبدو مرتاحاً للإحصاءات من ماكينته الانتخابية، ولكونه يخوض المعركة للمرة الرابعة

على التوالي، يقول: «لا تختلف المعركة هذه المرة عن المرات السابقة. لن يؤثر تحالف الأحزاب على الخريطة الانتخابية، وخصوصاً أن الشارع مقسوم عمودياً، وخيارات الناس معروفة». لا يعنيه مبدأ تداول السلطة طالما أن الناس يعيدون انتخابه «نحن نؤمن بالديموقراطية، وأهالي البلدة حدّدوا خيارهم لثلاث دورات في صندوق الانتخاب». ينفي الشلفون كل الانتقادات الموجهة إلى أدائه البلدي، يرّد الفقر الإنمائي إلى «نواب القضاء الذين لم يحركوا ساكناً طوال عشر سنوات. لقد قدّمنا الكثير من المشاريع، بدءاً من النقل المشترك، وصولاً إلى إنشاء

معمل النفايات الأخير. والناس يجدّون ثقتهم بنا بناءً على ما تقدّمه لهم». تستعدّ غوسطا للمعركة، وبعض أهلها ممتعض؛ يعبر جزء منهم عن مخاوفه من آثار معمل معالجة النفايات الذي نصب في خراج البلدة، ويستقبل 70% من نفايات القضاء بمعدل 150 طناً يومياً. ممتعضون من الطرقات غير المكتملة والتي من المفترض أن تصل البلدة بمناطق أخرى. يتساءلون عن عدم توافر المال لإنماء البلدة، فيما البلدية تشرع ببناء قصر بلدي. اتهامات ينفىها الشلفون، مصرّاً على «إنجازات» عدّها في مشروعه الانتخابي،

بدءاً من «المستوصف الذي افتتح في البلدية أو المركز المتنقل لفحص سرطان الثدي»، وصولاً إلى «إنشاء محميّة» يتبين أن قصرًا بُني على جزء منها. يتوجّه أبناء البلدة الأحد المقبل إلى صناديق الاقتراع، فيما المشاريع الانتخابية المقدّمة تتغيّر بـ«إنجازات» أخرى متعثرة، فمركز الدفاع المدني مغلق والمستوصف مهمل، وحتى اللافتات التي تحمل اسم البلدة أكلها الصدا. وبعيداً عن السجل «الإنمائي»، للاستحقاق البلدي في غوسطا وجه رئيسي: الأحزاب تستفتي شارعها بعد تحالفها تمهيداً لاستحقاقات تالية، أولها النيابة.

تقرير

فوجئ موظفو تشغيل وصيانة مجمع الحدث الجامعي باعتماد شرط الاستغناء عن 50% منهم في المناقصة العمومية لتلزم المجمع، التي رست على شركة «دنش لافارجيت». لا يعرف هؤلاء الموظفون كيف سيحصل ذلك ووفق أي معايير، إلا أنهم تحركوا للدفاع عن حقوقهم بديمومة عمل نحو 600 موظف كانوا يعملون لدى شركة الخرافي ناشيونال، الملتزمة السابقة للعقد

## صيانة الجامعة اللبنانية: 300 موظف مهددون بال

الشيء مقتضاه تمهيداً لوضع خطة تصعيدية للمواجهة. مرة جديدة، يجد الموظفون أنفسهم في نفق مظلم حيث يتروكون لمصيرهم، بعدما كانوا قد انتفضوا، في تشرين الثاني الماضي، على شركة الخرافي بسبب تهديدها لهم بصرهم وعدم الاستمرار في تسيير المرفق العام بعد انتهاء عقدها في 2015/9/30،

إيداعها بعض المستندات والأوراق المتصلة بالقضية في مهلة أقصاها الثلاثة المقبلة. في سياق متصل، رفع وزير العمل سجعان قزي كتاباً إلى مجلس الإنماء والإعمار يبلغه فيه أن اعتماد هذا الشرط مخالف للقانون. أما لجنة متابعة قضية الموظفين، فقالت إنها تترقب حالياً نتائج المتابعة القضائية لتبني على

بالاحتفاظ بجميع الموظفين الذين كانوا يعملون لمصلحة الشركة السابقة. مجلس الإنماء والإعمار حوّل شكوى موظفي شركة الخرافي إلى مجلس شورى الدولة الذي جمد نتائج المناقصة، بمجرد صدورهما، وذلك لمدة 15 يوماً. وقد طلبت القاضية المكلفة بمتابعة الملف

قانون العمل اللبناني التي تقضي باستمرارية عقود العمل الجارية عندما يطرأ تغيير في حالة رب العمل من الوجهة القانونية، سواء بسبب إرث أو بيع أو تنازل أو إدغام. كذلك فقد استأنست بما حصل مع الشركة التي فازت بمناقصة تلزم خدمات مطار بيروت الدولي (MEAS)، إذ وقع حينها تعهد

فانت الحاج

يواجه نصف الموظفين على الأقل خطر الصرف من العمل مع إنجاز المناقصة العمومية لتلزم عقد تشغيل وصيانة مجمع الجامعة اللبنانية في الحدث. فشرط الاستغناء عن 50% من العاملين مع الشركة السابقة (الخرافي ناشيونال) التي التزمت المجمع منذ عام 2003، وارد في دفتر شروط المناقصة الجديدة التي رست، أخيراً، على شركة «دنش لافارجيت». وقد شاركت في فض العروض خمس شركات؛ من بينها شركة الخرافي، وذلك في جلسة عقدت، عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر الثلاثاء الماضي.

«الأخبار» علمت أن العرض الذي قدمته الشركة الفائزة هو 18 مليون

جعد مجلس شورى الدولة نتائج المناقصة لمدة 15 يوماً (مروان بو حيدر)



### اقترن تخفيض قيمة العقد بشرط صرف 50% من الموظفين

دولار لمدة ثلاث سنوات، بما فيه الضريبة على القيمة المضافة، أي بمعدل 600 ألف دولار للسنة الواحدة (وهو مبلغ لا يتجاوز متوسط رواتب نحو 600 موظف كانوا يعملون مع شركة الخرافي). الموظفون كانوا قد استبقوا النتيجة بشكوى رفعوها إلى مجلس الإنماء والإعمار، منذ شهر ونصف تقريباً، حين وردت إليهم معلومات عن إمكان اعتماد هذا الشرط «الظالم»، بحسب تعبيرهم، وطعنوا به، بغض النظر عن هوية الشركة التي ستسرو عليها المناقصة. وقد استندت الشكوى إلى المادة 60 من

متابعة

## مطمر غير صحي في الكوستابرافا: لا معايير ولا من يحزنون

أحد المتعهدين دون غيره أمر بات شبه طبيعي، لكن كان يمكن مجلس الإنماء والإعمار أن يضيف بنداً أو أكثر يلزم متعهده الأول التعاون مع شركة سواء لبنانية أو أجنبية، لديها خبرة في إنشاء المطامر لتأمين كل متطلبات المطمر الصحي. فالمتعهدون النافذون معروفون ولا أحد يتوقع تغييرهم أو نزول غيرهم بالباراشوت، لكن يمكن مجلس الإنماء والإعمار أن يضبط عملهم قليلاً. وإذا تعذر إلزامهم بشركاء لديهم خبرة تعامل مع النفايات، بحيث يهتم بتعهد بردم البحر، ومتعهد آخر بشروط المطمر الصحي، كان يمكن إلزامهم بـ«ساب كونتراكتر». علماً أن مناقصات مجلس الإنماء والإعمار المتعلقة بإنشاء محطات تكرير، أو حتى بإنشاء جسر تفرض وجود أكثر من متخصص وعدة شركاء. وعليه لا أحد يفهم سبب التعامل مع إنشاء المطامر الصحية بهذه الخفة.

ومعالجته. و(5) تأمين إدارة يومية لنحو مليون طن من النفايات، يفترض أن يكونوا تحت إشراف المتعهد لأكثر من أربعة أشهر. وهذا كله لم يتامن وفق دفتر شروط المناقصة، وكان السلطة الممثلة بمجلس الإنماء والإعمار تحرر المتعهدين من أي شروط وتدفعهم دفعاً باتجاه إنشاء مطامر غير صحية. يفترض بحزب الطاشناق المعني الأساسي بإنشاء مطمر برج حمود أن يبدأ من اليوم تحركاً ليضمن إطلاعه على كافة التفاصيل المتعلقة بإنشاء مطمر صحي، كي يضمن أن يكون المطمر صحياً لا مجرد مكب نفايات يتسبب بأزمة بيئية إضافية، أما القوى المسيطرة في الشويفات، فانشغلت مع الأسف عن هذه التفاصيل الصغيرة، التي لا يعلم المتابعون لعمل مجلس الإنماء والإعمار كيف يمكن استدارتها، في ظل تأكيد هؤلاء أن اضطراب المجلس إلى وضع المناقصة على نحو يلائم

الكوستابرافا، أن كل وعود السلطة لأهالي الشويفات والمتم الشمالي وغيرهما من مناطق المطامر الصحية كانت كذبا بكذب، إذ قدم مجلس الإنماء والإعمار للمتعهدين فرصة إنشاء مطامر غير صحية على طبق من فضة، فاقصرت شروط التقدم إلى مناقصة إنشاء المطامر الصحية المؤقتة على أن يكون المتقدم إليها متعهداً (1) لبنانياً، (2) مؤهلاً لدى مجلس الإنماء والإعمار لتنفيذ مشاريع في فئة الأعمال المدنية، بقيمة تتجاوز عشرين مليون دولار، (3) أن يكون لدى العارض حجم أعمال سنوي بمعدل خمسة عشر مليون دولار خلال السنوات الخمس الأخيرة، و(4) أن يكون قد نفذ خلال السنوات العشر الأخيرة مشاريع حماية بحرية تتجاوز قيمتها الإجمالية عشرين مليون دولار، من بينها مشروع واحد لا تقل قيمته عن عشرة ملايين دولار. من يقرأ هذه الشروط يتخيل أن المطلوب هو ردم البحر، أو إنشاء

### الشروط لا تضمن فوز شركة مؤهلة للتعامل مع النفايات

مجرد «سنسول» إضافي أو حائط حماية بحرية، فيما المتعهد مكلف إنشاء مركز مؤقت للمطر الصحي. وهذا يتطلب وضع شروط واضحة لاختيار المتعهدين، لناحية امتلاكهم خبرة جديدة في إنشاء المطامر الصحية التي تتطلب إنشاء (1) خلايا صحية، (2) سد بحري يضمن بشهادة الخبراء البيئيين حماية الثروة السمكية، (3) إنشاء محطة لتجميع عصارة النفايات وتكريرها، (4) إنشاء آلية «بيو غاز» لسحب الغاز من النفايات

غسان سعودي

تواصل القوى السياسية تعاملها مع ملف النفايات بخفة رهيبية، على الرغم من كل ما أنتجته الأزمة الأخيرة. آخر مائر السلطة، ممثلة بمجلس الإنماء والإعمار، هو دفتر الشروط الخاص لإنشاء مركز مؤقت للمطر الصحي قرب مصب نهر الغدير (كوستابرافا)، فقد جرى وضعه من دون مراعاة أي معايير، ولا سيما لجهة خطر التلوث البحري والخطر المحدق بالملاحة الجوية، فبدل أن يسعى مجلس الإنماء والإعمار إلى تصحيح أخطائه الكبيرة في مراقبة عمل شركة سوكلين وإصراره على دفع كامل مستحقاتها برغم تقصيرها الكبير في الفرز والمعالجة في مطمر الناعمة، أندفع باتجاه فضيحة أكبر هذه المرة. قبل الشروع في حفر المطامر البديلة والمطر وغيرهما تبين من دفتر الشروط لمناقصة إنشاء مطمر



## اخبار

نقابة للمتخصصين  
في إدارة الموارد البشرية

## حسين مهدي

بعد تحضير دام سنتين، بات للمتخصصين في إدارة الموارد البشرية نقابة. فقد نظم المبادرون لتأسيس هذه النقابة الجمعية العمومية الأولى أول من أمس، وجرى التصديق على النظام الداخلي. لماذا تأسيس هذه النقابة؟ وما هي أهدافها؟

يقول ربيع دياب، أحد مؤسسيها، ورئيسها الحالي، إن إدارة الموارد البشرية تتقاطع مع بقية الاختصاصات الإدارية، وبالتالي يساهم مدير الموارد البشرية المؤهل برفع أداء هذه المؤسسات، ويضيف أن تطوير هذا الاختصاص هو تطوير لبقية الاختصاصات المرتبطة به داخل المؤسسات. الهدف من تأسيس هذه النقابة هو العمل على تطوير المهنة، وبحسب خطة النقابة للأعوام الخمسة المقبلة التي قدمها دياب في الجمعية العمومية، فإن النقابة الوليدة تسعى كي تكون «المرجع الأول للاختصاص»، عبر مساعدة العاملين فيه وتطوير مهاراتهم، بهدف المساهمة في «تحسين الإدارة العليا داخل المؤسسات». يحق للمحاصلين على إجازة في إدارة الموارد البشرية، أو العاملين فيها منذ ثلاث سنوات، الانتساب للنقابة، وتهدف الخطة إلى تنسيق 150 عضواً في العام المقبل، وبناء منظومة المنافع والخدمات المقدمة للمنتسبين. ويشير دياب إلى أن النقابة جاهزة حالياً لتقديم التدريب والاستشارات المهنية والقانونية، فيما يتم العمل على تأمين قروض ومنح للدراسة، وسيتم تقديم اقتراحات حول صندوق التعاضد وعقود التأمين. وسيتم التواصل مع وزير التربية والتعليم العالي لاقتراح منح موحّد لتدريس إدارة الموارد البشرية في جامعات لبنان، بما يتلائم مع توجهات النقابة.

67% من النمو مصدره  
مصرف لبنان

قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إن 67% من نسبة النمو الاقتصادي في لبنان ناتجة من الرزم التحفيزية التي يطلقها البنك المركزي.

وتعهد في كلمة القاها في منتدى الاقتصاد العربي، أمس، بإطلاق المزيد من هذه الرزم الهادفة إلى تفعيل الطلب الداخلي. المعروف أن مصرف لبنان يقدم تسهيلات للمصارف بفائدة 1%

كي تعيد إقراضها إلى الزبائن بفوائد تصل إلى 5.5%، ولا سيما في مجال تمويل القروض السكنية.

وقال سلامة هناك اليوم أكثر من 130 ألف قرض سكني، وأعلن أنه قبل نهاية حزيران، سيصدر مصرف لبنان تعميماً يتعلق بإنشاء صندوق

للدين العقاري، مع إمكانية رسملة بنسبة 40% من خارج القطاع المصرفي، أي من القطاع الخاص. والصندوق يمكنه إطلاق 60% من السندات القابلة للتداول في الأسواق أو للحسم لدى البنك المركزي.

49% من اللبنانيين قلقون  
على غذائهم

حذر تقرير صادر عن "الإسكوا" من أن اللبنانيين واللاجئين، على حد سواء، يواجهون تحديات انعدام الأمن الغذائي. وقال إن 49% من اللبنانيين قلقون بشأن قدرتهم على الحصول على ما يكفي من الغذاء، وإن 31% منهم يقولون إنهم كانوا غير قادرين على تناول طعام صحي ومغذ على مدار سنة. علاوة على ذلك، تفرض زيادة أسعار المواد الغذائية بشكل عام وتغيير الأنماط الغذائية تحديات جديدة، كنقص المغذيات الدقيقة وزيادة مستويات السمّة. وبحسب النتائج الرئيسية للتقرير الصادر بعنوان "مراجعة استراتيجية للأمن الغذائي في لبنان"، يستورد لبنان قرابة 80% من احتياجاته الغذائية، ما يعرضه لصدمات الأسعار، بل ويساهم في ارتفاع نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي. وعلى الرغم من وجود أراض خصبة وعمالة رخيصة نسبياً، انخفضت مساهمة القطاع الزراعي إلى 4% من الناتج المحلي الإجمالي.

## عدك

زوج رولا يعقوب  
متهم... مجدداً

## هديك فرفور



(هيثم الموسوي)

بعد انتظار طويل وغير مبرر، أصدرت الهيئة الاتهامية في الشمال، أمس، قرارها في قضية جريمة قتل رولا يعقوب. قضى القرار باتهام زوجها كذب. بالتسبب بموتها، وأصدرت مذكرة توقيف غيابية بحقه، وفسخت بذلك القرار السابق المنير للجدل، الذي أصدره قاضي التحقيق في الشمال الإي الخطيب في كانون الثاني 2014، ومنع بموجبه المحاكمة عن المتهم لعدم كفاية الدليل وقضى بإطلاقه متجاهلاً أدلة كثيرة أدلى بها الشهود.

هذا الخبر نشرته "المفكرة القانونية" <http://www.legal-agenda.com/newsarticle.php?id=folder=legalnews&lan&1163=g=ar>، التي ذكرت أن قضية رولا يعقوب تحولت إلى رمز للعنف ضد المرأة وشكلت أحد الحوافز الرئيسية والمباشرة لإصدار قانون حماية المرأة من العنف الأسري في نيسان 2014.

وكان القرار الظني السابق بمنع المحاكمة عن الزوج قد أثار "شبهات" كثيرة وتساولات جدية

القرار الظني  
السابق بمنع  
المحاكمة عن الزوج  
أثار «شبهات» كثيرةأعمال البناء في مشاريع  
بلاس بروبترتيز في قبرص  
على قدم وساق

السوق العقاري في قبرص قد تزايد من قبل اللبنانيين في الآونة الأخيرة، إما بهدف الحصول على إقامة دائمة في جزيرة تتمتع بكل المقومات السياحية أو الإستثمار والإستفادة من الأسعار المغرية.

تمكّنت شركة بلاس بروبترتيز Plus Properties بفترة وجيزة من ترسيخ مكانتها في السوق العقاري القبرصي، وما هذا إلا خير دليل على مصداقية الشركة ونجاحها.

تدعو شركة بلاس بروبترتيز جميع الراغبين بالتمكك في قبرص لزيارتها في Beirut International Property Fair في فندق الـ Hilton بين ١٦ و ١٨ ايار للاستفادة من العرض الخاص على مشاريعها في قبرص: تقسيط على ٧ سنوات بـ ٠% فائدة!

تواصل شركة بلاس بروبترتيز Plus Properties الرائدة في مجال التسويق والتطوير العقاري أعمال البناء في إثنين من مشاريعها في قبرص. المشروع الأول في منطقة دروسيا الراقية PLUS 1 والثاني في ماكنزي السياحية PLUS 2 حيث يسير العمل على قدم وساق لتسليم المشروعين في منتصف العام المقبل. كما انها تتحضر أيضاً لإطلاق أعمال البناء في مشاريعها الثلاث الأخرى PLUS 3, PLUS 4, PLUS 5 في منطقتي لارنكا وليماسول.

تعتمد بلاس بروبترتيز Plus Properties في جميع مشاريعها مقاييس بناء أوروبية تتماشى مع الذوق اللبناني المتميز وتقدم لزيائنها تسهيلات مصرفية بفائدة ٤% سنوياً تصل إلى ١٠ سنوات. ومن الملحوظ أن الطلب على

متذرة بتأخر الدولة عن دفع مستحقاتها لمدة ثمانية أشهر.

يومها، كانت ردة فعل الموظفين هي الأقسى، إذ جرى تعطيل كامل للمرافق الجامعية، وقطعت الكهرباء والإنترنت عن القاعات الدراسية والمدرجات والمختبرات، في حين لم تتجاوز حركتهم الاحتجاجية في عام 2012، وهي السنة التي انتهى فيها العقد الأسبق لشركة الخرافي، الاعتصامات الرمزية وإقفال مداخل المجمع لبعض الوقت.

المهندس بديع علي (أحد الموظفين) شرح في اتصال مع «الأخبار» أن المشكلة ليست في من يتسلم المجمع «فنحن كموظفين ندعم توفير كل قرش على خزينة الدولة اللبنانية لأننا في النهاية ندفع هذه الأموال من جيوبنا، بل إن مطلبنا بالتحديد هو النظر إلى وضعنا وحفظ حقوقنا ومكتسباتنا وما طرأ على رواتبنا طيلة 10 سنوات على الأقل، أمضيناها في خدمة هذا المجمع، وبيننا من عملوا نحو 16 سنة هنا وقد تجاوزت أعمارهم الخمسين عاماً، وبات يتعذر عليهم تأمين أي عمل بديل».

علي يذكر بالمناظرة التي جرت، خلال التحرك الماضي، في وزارة العمل والتي وُقِعَ في أثرها اتفاق يرعى ديمومة عمل 286 موظفاً في التشغيل والصيانة بالرواتب نفسها المصرح عنها في الضمان الاجتماعي، ودفع رواتب كل الموظفين في مواعيدها أي في التاسع والعشرين من كل شهر، كما جرت العادة.

«الأخبار» اتصلت بمسؤولين في شركة «دنش لافارجيت» الفائزة بال عقد، إلا أنهم رفضوا التعليق أو الإدلاء بأي تصريح عن المناقصة وصرف الموظفين والدعوى لدى مجلس الشورى.

يبقى أن خطر إنشاء مطمر غير صحي في الكوستابرافا يتجاوز التهديدات البيئية ليصل حد تهديد سلامة الملاحة الجوية في مطار بيروت، لأن تداخل الغاز، في حال عدم تمديد الشبكات اللازمة خلال إنشاء المطمر، سيؤدي عاجلاً أم آجلاً إلى إشعال حريق كبير يؤدي إلى إقفال المطار، إضافة إلى أن كمية كبيرة من النفايات سنتطير باتجاه المدارج بحكم عدم امتلاك المتعهد المكلف إنشاء المطمر خبرة في التعامل مع النفايات، ولن يستطيع التعامل مع هجوم الطيور. فالنفايات ليست ردماً أو مجرد باطون يكفي جمعها ورميها في المطمر؛ الاختصاصيون يتحدثون عن فم للمطمر يتغير حجمه بين واحد وآخر، يفتح ويغلق وفق جدول محدد، إضافة إلى التجهيزات المتعلقة بسلامة الثروة السمكية وتسريب الغاز وتكرير العصاراة والمعالجة اليومية للنفايات.



استثمار

## اللبنانيون حاضرون في الاستثمار الصيني بقبرص

قال متابعون للسوق العقارية إن قبرص تشهد هذه الفترة طلباً مرتفعاً على العقارات من زبائن صينيين، ما دفع بعض تجار العقارات اللبنانيين إلى زيادة تركيز عملهم في قبرص، بالتعاون مع بعض المصارف اللبنانية العاملة هناك.

وتكمن الأهداف الصينية في الحصول على الجنسية القبرصية والباسبور القبرصي للتخلص من التعقيدات التي تواجههم في الحصول على الباسبور الصيني الذي يصدر عن السلطات الصينية ضمن حدود الفترة الزمنية للسفر والمكان الجغرافي للزيارة المطلوبة. وتُعدّ قبرص اليوم، مقارنةً بمحيطها الملتهب، بيئة جاذبة للاستثمارات الأجنبية بعد سلسلة التسهيلات التي انتهجتها السلطات لتشجيع الاستثمار واستقطاب رؤوس الأموال من خارج الجزيرة، ولا سيما في القطاعات السياحية والترفيهية.

في الجهة المقابلة، يبدو أن الاضطرابات الأمنية المتكررة التي شهدتها تركيا أخيراً بدأت تلقي بظلالها على أحد أبرز قطاعات الاقتصاد التركي، حيث أشار بيان صادر عن وزارة السياحة التركية إلى أن عدد الزوار الأجانب هبط بنسبة 12,8 في المئة في شهر مارس/ آذار الماضي، وهي نسبة لم تشهدها البلاد منذ عقد من الزمان. وإضافة إلى الاعتداءات الإرهابية الأخيرة التي طاولت تركيا والتي كان لها انعكاسات سلبية على السياحة، فإن ارتدادات إسقاط سلاح الجو التركي لطائرة روسية أواخر العام الماضي ما زالت تؤثر سلباً في العلاقات التركية الروسية، ما أدى إلى انخفاض عدد السياح الروس إلى النصف، خاصة أن تركيا كانت الوجهة المفضلة للملايين السياح الروس، الذين شكلوا عام 2015 نحو 10% من مجمل السياح القادمين إلى تركيا.

وفي ظل هذه المعطيات يقدر أن تنخفض إيرادات قطاع السياحة في تركيا بنسبة الربع، ما سيكلف الاقتصاد التركي خسائر بنحو 8 مليارات دولار. وبحسب الوزارة، فقد بلغ عدد السياح الأجانب الذين زاروا تركيا عام 2015 1,24 مليون شخص.

(الأخبار)

## قطاع

في زحلة، تجربة «مضيئة» من نوعها في زمن «الظلام» الكهربائي في البلد. تأمين الطاقة خلال ساعات التقنين والإبقاء على استرجار الطاقة من مؤسسة كهرباء لبنان مشروع تنفذه شركة «كهرباء زحلة» منذ

# كهرباء زحلة... تجربة «مضيئة»

## إيفون صعيبي

على تيار كهربائي 24/24 ساعة من دون أن تكلف الدولة فلساً واحداً، وهذا المشروع يأتي من ضمن الامتياز الممنوح لشركة كهرباء زحلة بتوليد الطاقة الكهربائية وموافق عليه من قبل وزارة الطاقة، كما يؤكد نكد.

## تجربة لتعمم

عن تجربة كهرباء زحلة يقول نكد: «عام 2014 وصلنا إلى مرحلة كانت فيها الكهرباء تنقطع حوالي 14 ساعة بشكل متواصل، وكان علينا إيجاد بديل عملي وسريع. وما نحن اليوم نؤمن الكهرباء لـ60 ألف مشترك (حوالي 250 ألف نسمة). عملنا ليس موجهاً ضد احد، وطالما نحن قادرين على إنتاج وتأمين الكهرباء من المعيب ان نتقاس عن ذلك».

المشروع برأي نكد هو «حلم كل بقاعي يسكن في المنطقة. بالتأكيد عارضه في البداية اصحاب المولدات الكهربائية، لكن لو كان الشعب والمجتمع المدني ضده لما تمكنا من الانتاج لا سيما ان التعرفة تبقى اقل من الفاتورتين اللتين كان اهالي زحلة وجزء من البقاع يحملونهما (بحوالي 30%) رغم انها لا تزال نسبياً أعلى من فاتورة مؤسسة كهرباء لبنان التي وضعت عام 1993 حين كان سعر برمبل النفط 18 دولاراً». وعن تقييمه لتجربة كهرباء زحلة يقول: «كان يجب ان تنتشر هذه التجربة وتعمم في كافة المناطق، إما من خلال استخدام شبكة كهرباء لبنان، وبالتالي الانتاج والبيع لها،

عام 1923 تأسست شركة كهرباء زحلة، وبدأت بإنتاج التيار الكهربائي منذ عام 1929، «بعدما ايقن عدد من الممولين ان تأسيس مشروع كهذا مهم للمنطقة» كما يشير نكد. ويوضح: «في عام 1964 تأسست شركة كهرباء لبنان، وطلبت عام 1969 من «كهرباء زحلة» ان توقف الانتاج على ان تؤمن هي الطاقة للمنطقة 24/24 اضافة الى تأمين الدولة التوازن المالي للطرفين. غير ان هذا الامر لم يحدث، فمؤسسة كهرباء لبنان تحتكر انتاج الكهرباء فيما هي عاجزة عن تأمين البديل. اليوم، تؤمن شركة كهرباء زحلة التيار الكهربائي 24/24 لمدينة زحلة ونحو 20 قرية مجاورة. المشروع إنمائي بامتياز والهدف الأساس منه تأمين تيار منظم وفولتاج صحيح، بتعرفة أقل بنسبة 40% مقارنة بما يدفعه المواطن اليوم بين كهرباء لبنان واشتراك المولدات الخاصة».

يولد المشروع طاقة كهربائية بقوة 60 ميغاواط ويؤمن فرص عمل لأكثر من 50 عائلة لبنانية، وهو مشروع صديق للبيئة يوفر التلوث الناجم عن 200 مولد كهربائي خاص، حاز شهادة أيزو عام 2003، وساهم في تحريك العجلة الاقتصادية للمنطقة واستقطاب استثمارات جديدة إلى البقاع ما خلق العديد من فرص العمل، «وبالتالي ستكون منطقة زحلة أول منطقة في لبنان تحصل

## أخبار وشركات

### «لبنان والخليج»... أفضل مصرف تجزئة



نال بنك لبنان والخليج جائزة MEFTECH، المنصّة العالمية للتكنولوجيا المالية، لأفضل مصرف تجزئة لهذا العام 2016 Best Retail Bank. وذلك خلال معرض التكنولوجيا في مركز أبوظبي الوطني للمعارض الذي يكرّم الإبداع والابتكار في القطاعين المالي والمصرفي.

تجمع جائزة MEFTECH بين الابتكار في المؤسسات المالية من مختلف بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي تتميز بالتكنولوجيا المالية المستحدثة في الخدمات والمنتجات المصرفية، إضافة إلى تعزيز خدمة الزبائن والفعالية المصرفية. الى ذلك حقق بنك لبنان والخليج نجاحات عدة بين مجموعة مصارف «ألفا» اللبنانية، منها المرتبة الأولى في نمو الموجودات بنسبة 12,5%، المرتبة الرابعة في نمو التسليفات بنسبة 8,4% والمرتبة الرابعة في نمو الأموال الخاصة بنسبة 17,2% والمرتبة الخامسة في نمو الأرباح الصافية بنسبة 13,2%.

أواخر عام 2014. المشروع الذي يسعى إلى إنتاج الكهرباء بصورة نظامية وبترخيص من وزارة الطاقة والمياه، كما يقول رئيس مجلس ادارة «كهرباء زحلة» أسعد نكد، منج الشركة «الرحلاوية» القدرة على تزويد



تأسست كهرباء زحلة عام 1923 وبدأت بإنتاج التيار الكهربائي منذ عام 1929

اعتمدنا فاتورة موحدة يتسلمها السكان وتشمل تعرفه كهرباء لبنان المعتمدة حالياً، يضاف إليها الاستهلاك من الطاقة المولدة من كهرباء زحلة بكلفة 150 ليرة للكيلواط الواحد ومن دون اي قيمة تصاعدية، اي مهما بلغت الكمية المستهلكة سيبقى سعر الكيلواط 150 ليرة. لا ضرورة لتكيب عدادات اضافية، وليس صحيحاً أن المشترك سيدفع فارقاً حسب قدرة الساعة الأمبيراج، وعلى هذا الأساس سيوفر المشترك نسبة تتراوح بين 30 و70% على مجموع قيمة الفواتير التي يدفعها اليوم للشركة والمولد معاً، مع العلم أن المصانع والمؤسسات الكبيرة ستستفيد من أسعار خاصة تشجيعية للطاقة الكهربائية المولدة، كما يتم تأمين التيار الكهربائي لمضخات المياه وإنارة الشوارع ليلاً».

أو من خلال الانتاج والبيع المباشر للمستهلكين. هذا الامر لا يتحقق الا بالتعاون بين وزارة الطاقة ومؤسسة كهرباء لبنان والقطاع الخاص لانه الجهة الأكثر أهلية لحل المشكلة من خلال تطبيق اللامركزية الكهربائية بحيث تقوم شركات خاصة بتوليد الكهرباء في مناطقها بإشراف الدولة اللبنانية».

## فاتورة موحدة

ويشرح نكد «بالنسبة للتعرفة،

## تؤمن كهرباء زحلة التيار الكهربائي 24/24 لزحلة ونحو 20 قرية

### لا مركزية كهربائية

عند السؤال عن خصخصة قطاع

## دواء جديد لمعالجة الربو من

### Mundipharma

أصبحت الأمراض الصدرية (كالانسداد الرئوي، والسّل، التليف الرئوي وغيرها) ولا سيما الربو من أكثر الأمراض التي تصيب اللبنانيين في الآونة الأخيرة. وتزيد عوامل التلوث والبيئة من معدلات الإصابة بأمراض الحساسية والربو بدرجات عالية جداً، كما تعدّ نسبة الإصابة بالربو في لبنان من أعلى النسب مقارنة بالمستوى العالمي، حيث تصل النسبة الى 10% من مجمل عدد اللبنانيين. من هنا أطلقت شركة Mundipharma دواء Fluticasone / Formoterol الجديد للربو، الذي يجمع بين الفعالية والمفعول السريع وسهولة استخدام أجهزة الاستنشاق لتحسين السيطرة على المرض وتشجيع المرضى على التزام علاجهم لأطول فترة ممكنة. وقد أكدت الدكتورة كارول يواكيم رئيسة الجمعية اللبنانية للأمراض الصدرية «ان مرضى الربو يواجهون تحديات عدة، وخصوصاً بسبب التلوث البيئي في لبنان وتفاقم أزمة النفايات، وما خلفته من مشاكل بيئية انعكست على صحة اللبنانيين. ومن المتوقع ان ترتفع نسبة مرضى الربو لتصل الى 20% من اللبنانيين. أما الفرق بين الدواء الذي تقدمه Mundipharma وغيره، فيمكن في كون الأخير يعالج المرض، لا مسكناً للعوارض على غرار غيره».

## نمو مطرد في مبيعات «هواوي»

احتلت "هواوي" في الربع الأول من عام 2016، المرتبة الثالثة بين كبرى الشركات المصنّعة لأجهزة الهواتف الذكية الأكثر مبيعاً في العالم. وقد أتت هذه النتيجة وفقاً لأحدث تقارير الأسواق العالمية للهواتف الذكية الصادرة عن شركة Strategy Analytics وشركة البيانات الدولية IDC. وتشير النتائج

## ناس و Finance

# حقوق وواجبات العملاء المصرفية

معرفة العملاء بحقوقهم وواجباتهم هي حجر الأساس في علاقتهم بالمصارف والمؤسسات المالية، ما يخضع التعاطي بين الطرفين لأسس واضحة يحددها القانون وتجنب أي طرف الشعور بالغبث أو الظلم. فالثقة هي ميزان هذه العلاقة التفاعلية، وهي التي تحدد مقدار الفائدة أو الضرر الذي قد يصيب كلاً من العملاء والمصارف والمؤسسات المالية. فكما أن الهم الأساسي للعميل هو ضمان أمواله والاطمئنان أنها في أيدي أمينة، فالهم الأساسي للمصارف والمؤسسات المالية يكمن في سمعتها الحسنة وصيتها الجيد.

- 4- الحصول على نسخة من العقود والمستندات الموقعة منه والاحتفاظ بها من دون تحميله أي كلفة إضافية.
- 5- الطلب من المصرف أو المؤسسة المالية تحديد الكلفة الفعلية للمنتج أو الخدمة بما فيها الكلفة الفعلية للتأمين وطريقة احتساب الفائدة الدائنة أو المدينة.
- 6- الحصول على أي منتج أو أي خدمة إذا كان ذلك يتلاءم مع طلبه وخلفيته ومقدرته على استيعاب المخاطر المالية المحتملة لهذا المنتج أو الخدمة.
- 7- الحصول دورياً على كشف مفضل لكل حساب مرتبط بمنتج أو بخدمة.
- 8- حرية اختيار شركة التأمين من بين خمس شركات، على الأقل، مقبولة من المصرف أو المؤسسة المالية ومبينة في لائحة خطية وذلك إذا كان الحصول على المنتج أو الخدمة مشروطاً بتقديم بوليصة تأمين إلى المصرف أو المؤسسة المالية.
- 9- عدم التوقيع على نماذج فارغة أو غير مكتملة والتأكد من أن جميع الحقول المطلوبة والأرقام في النماذج التي قدمت له للتوقيع صحيحة ومكتملة.
- 10- إمكانية تقديم مراجعة بخصوص أي خدمة أو منتج والطلب من المصرف أو المؤسسة المالية شرح كيفية تقديم المراجعة والمهلة الزمنية لإبلاغه بالنتيجة وآلية رفع هذه المراجعة إلى مراجع أخرى في حال عدم الاقتناع بالمعالجة المعروضة عليه.

### الواجبات

- حقوق العميل تتوافق مع واجبات عليه الالتزام بها تجاه المصرف أو المؤسسة المالية التي يتعامل معها. وواجباته ليست إلا مكملاً لحقوقه، تساهم في صيانتها وتحسينها.
- من أبرز واجبات العملاء تجاه المصارف والمؤسسات المالية:
- 1- تقديم معلومات صادقة وكاملة ودقيقة عند تعبئة أي نماذج خاصة بالمصرف أو المؤسسة المالية والامتناع عن تقديم أي معلومات خاطئة.
  - 2- الإفصاح عن التزاماته المالية كافة عند تقديم طلب للحصول على منتج أو خدمة مع حفظ الحقوق التي يمنحها إياها قانون سرية المصارف.
  - 3- تحديث المعلومات الشخصية المقدمة إلى المصرف أو المؤسسة المالية بشكل مستمر وكلما طلب منه ذلك.
  - 4- التقيد بالشروط والأحكام التي ترعى الخدمة أو المنتج الذي يستفيد منه.
  - 5- في حال اكتشافه عمليات مجهولة على حسابه، إبلاغ المصرف أو المؤسسة المالية بذلك على الفور.
  - 6- تزويد المصرف أو المؤسسة المالية بعنوان سكنه وعمله وعنوان بريده الإلكتروني والعمادي ورقم هاتفه والإبلاغ عن أي تعديل لهذه المعلومات ما يمكن المصرف أو المؤسسة المالية من الاتصال بالعميل المعني بشكل يؤمن خصوصية المعلومات الخاصة به.

### برعاية:



المدينة و20 بلدة من بلدات منطقة البقاع الأوسط بالتيار الكهربائي 24/7. كثيرة قد تكون الاتهامات التي تطال المشروع، إلا أنه بات يعدّ «نعمة» محروم منها كثير من اللبنانيين في مناطق عديدة

وبالتالي لا يمكن اعتبارها جزءاً من خطة خصخصة الكهرباء، بل أنها شركة خاصة كانت تعمل قبل انشاء مؤسسة كهرباء لبنان وهي تستمر بتجديد عقود اتفاقاتها مع الدولة لاسترجار الطاقة من مؤسسة كهرباء لبنان منذ عام 1970 وفقاً للقوانين المرعية الإجراء، فالمشروع يعتبر تكملياً لعمل مؤسسة كهرباء لبنان ولا علاقة له بخصخصة القطاع. والشركة تعمل اليوم ضمن حدود جغرافية محددة، ولا يحق لنا قانونياً التوسع الى مناطق مجاورة».

يعني القانون الذي أقر عام 2002 بكيفية الإنتاج والبيع من قبل القطاع الخاص. غير أنه، كما يشير نكد، «يغفل الكمية المسموح بانتاجها والتعرفة، لذلك إذا قمنا بانتاج الكهرباء وبيعها الى مؤسسة كهرباء لبنان لتعود وتبيعها بالسعر الحالي، فهي بالتأكد ستخسر مبالغ طائلة. الحل يكمن في لا مركزية انتاج الكهرباء وإن كان مؤقتاً كما فعلنا في زحلة رغم الأوضاع الاقتصادية الراهنة».

وضمن الخطوات التطويرية لعمل المؤسسة، بشرح نكد: «قمنا بتحديث الشبكة والكابلات لمنع التعليق والسرقات. نقوم بالجباية بنسبة 99%، أما الهدر الفني والسرقات فلا تتعدى نسبته 4%. ويقوم عمالنا بالكشف دورياً على العدادات للتأكد من عدم التلاعب بها، ونصدر الفواتير شهرياً، من هنا فإن المشاكل الناجمة عن التأخير في اصدار الفواتير تقلصت بحوالي 90%. كما نمتاز بصيانة 24/24 للخدمات مساحية كبيرة ضمن أولويات عملنا».

تجدر الإشارة الى أن الطاقة المنتجة من كهرباء زحلة والتي تصل الى المشتركين خلال فترة التقنين الاختيارية، بما يعني أن للمستهلكين الخيار في إبقائها أو الاستغناء عنها من خلال آلة الكترونية تؤمنها الشركة للفصل بين التيارين.



نكد

الكهرباء في لبنان، يجيب: «لسنا في وارد الخصخصة، لأن العقد الموقع بيننا وبين مؤسسة كهرباء لبنان، يخضع لشروط معينة على طريقة BOT، بحيث تنتهي مفاعيله أواخر عام 2018. عندها يصبح لزاماً على شركتنا تسليم الدولة المحطات وكامل الشبكة ومعداتنا من دون أي مقابل. وكما أشرت الشركة موجودة منذ أوائل عشرينيات القرن الماضي

إلى نمو مطرد شهدته "مجموعة هواوي لأجهزة المستهلك" ونشاطاتها حيث قامت بشحن أكثر من 28,3 مليون وحدة في الربع الأول من عام 2016 أي بزيادة بلغت 64% مقارنة مع الربع الأول من العام الماضي.

## فوز مزدوج Pencil بيروت



عزّزت شركة Pencil PR & Events Beirut، التابعة لمجموعة The Network Communication Group، مكانتها كواحدة من أهم شركات العلاقات العامة الرائدة في الشرق الأوسط، بعد أن حققت فوزاً مزدوجاً خلال حفل جوائز MENA Digital Awards Show الذي يهدف الى تكريم الجهود المبدعة في مجال الاتصالات الرقمية في المنطقة. هذا وحصدت شركة Pencil PR & Events Beirut جائزتين برونزيتين عن فئتي Integrated Digital Campaign و Digital Cause Marketing عن الحملة الوطنية لمكافحة المخدرات التي نظمتها تحت عنوان "#Ou3a".

## النكبة وطريق العودة

رئده فريح \*

المشتتة في الضفة الغربية وغزة هي الدول حيث يجتمعون على: مصر والسعودية على سبيل المثال.

للهولة الأولى قد يبدو أنه بالرغم من أن عقوداً قد مرت في كفاحننا الذي لم يهدأ، تلوح العودة وكأنها أصبحت بعيدة. وأن إحياء ذكرى النكبة قد خفت صده، فقد أصبح ينافس مصائب الشعوب الأخرى في العراق وليبيا وسوريا واليمن على رزنامة الرثاء والحداد.

ولكن خلف هذا المشهد الضبابي، المقاومة الفلسطينية بشتى أنواعها ما زالت لا تُقهَر، سواء على مستوى المقاومة الفردية أو مجتمعات محلية أو شبكات وأطر عالمية، فهي تقف بشتى الطرق في وجه الاحتلال. هذا الحراك الثوري يزرع الحياة في وجه الموت والأمل في وجه اليأس ويحفظ ثورتنا من الضياع. في حين أن بعض القيادات التي تدور في فلك الإمبريالية والرجعية تتحرك وتنجح بشكل معاكس للخطاب الشعبي وتحركه ونضاله اليومي لجعل ذكرى النكبة أمر لا يمكن نسيانه.

ولكن لا بد من برنامج في أساسه معادٍ للإمبريالية لكي ينتشلنا من المستنقع السياسي. فهكذا برنامج لا يمكن وصفه على أنه رومانسية سياسية، أو أنه ينتمي إلى عهد سابق. بالعكس تماماً، فالفلسطينيون ما زالوا شعب مستعمر والإطار المناهض للإمبريالية ينطبق علينا في القرن 21، حتى لو اختلفت الأساليب في مكافحة الإمبريالية لتناسب العصر وتحولاته.

### التغيرات والأجيال

«لما كان الواحد صغير، أمي - هي من عابا وأبوي من بيت جيز- كانت توصف الزرع وكيف كانت تروح على المزرعة مع أبوي... وكيف تشردوا وطلعوا على أساس بدهم يرجعوا ومقبولش يستوطنوا محل ثاني... لما الواحد موجود في بيته كلها هيك بربي جيل وطني... مجرد الواحد موجود في مخيم، اسمه مخيم للاجئين، ناس لجؤوا من بلد لبلد: في الدار في الحارة، في المدرسة،

وأرجع عمر هذه الثقافة الوطنية وارتباطه بفلسطين إلى: الدور الذي لعبه جيل الـ48 في حفر ذكرى فلسطين عميقاً في ذاكرة جيله من خلال حكاياتهم وذكرياتهم (التاريخ الشفهي) عن الأرض والوطن، وخاصة القرى الفلسطينية. وثانياً، إلى خصوصية البيئة والحياة في المخيم التي تنتج ثقافته السياسية واجتماعية مميزة. وثالثاً، إلى دور المعلمين والمعلمات في مدارس وكالة الغوث والذين زرعوا الحماسة الثورية في الطلاب والطالبات. وبالتالي يلاحظ أن أبناء وبنات المخيمات الذين انضموا إلى منظمة التحرير الفلسطينية لاحقاً كانوا قد رسموا لوحات عن بلدهم، واستطاعوا أن يتخيلوا منظومة

مقاومة المحتل والقوى الرجعية ما هي إلا جزء من واقع الحياة اليومية للشعب الفلسطيني (الناضول)



## الإعلام الغربي («الحر»)... وإعلام («العالم الثالث الموجه»)

التنظيم، واختباره لها بما نَفَره منها. فلو رصدنا كل ما نشر عن «داعش»، تقريباً، من ممارسات وحشية، وجدناها في المسار الذي اختبره «أبو علي»، وبالطبع لم يكن له، ولا الأكثر إيماناً منه بالتنظيم ليحتاج إلى كل هذا الكم من التجارب العينية حتى ينفر. لكن لا بد للفيلم أن يُركب بأقصى ما يمكن من تعبئة وتحشيد روايات... ومصادفة يجد «أبو علي» في إحدى الغرف المهجورة تلفزيوناً شغلاً، فيعلم بذلك أحد رفاقه فيحطمه لأنه غير شرعي. ثم الانتقال إلى شقة فيها عدد من السبايا، فيقتلهن أحد العناصر، لأنهن كن سبياً في خصام المقاتلين. ثم كيف بعدم «داعش» الآلاف من أبناء القبائل التي لم تتابعه.

تكبر الروايات ويزداد النافرون. فيتأمن لهم فيلم المنقذين بطريقة «هوليوودية»، تذكّر بجيمس بوند الذي لا يقهر. وهم مقاتلون يرتعون في مناطق «داعش»، سرّاً والتنظيم لا يدركهم، ويتولى نقل التائبين إلى الخارج. وبفيلم آخر، ضمن السردية نفسها، يصل أبو علي إلى مقهى، يقدم خدمات الإنترنت. وعبر تطبيق «الواتس آب»، تمكن من التواصل مع المنقذين، ومع زوجته التي أدلت بمعلومات مفيدة ساهمت في إنقاذه. فحضر المنقذون بفيلم «جيمس بوندي» جديد وتمكّنوا من تهريبه إلى تركيا من دون مقابل... فتوجه إلى زوجته، وعادا فزوجا، ومضيا نحو حياة أجمل.

رواية ثانية من «الإنديبندينت»، عن تحليل وثائق سرّبها تائب من «داعش»، أولى الروايات لفتت إلى أن مقاتلي التنظيم متعلمون غير ملّمين بالشريعة الإسلامية. ثم تنتقل الصحيفة لتستند على تسريبات مخابراتية مصدرها «مركز مكافحة الإرهاب»، التابع للجيش الأميركي (CTC)، تفيد بأن كل المؤشرات تدل على أن المخابئي

تضخيم شهادات منتمين هاربيين من التنظيم يكشفون وحشية ممارساته».

وبات من المعروف، أيضاً، الخلاف بين المملكة السعودية والولايات المتحدة. «لا عودة للأيام الخوالي»، قالها أحد الأمراء، وضماً أن ما كان بين الإثنين أكثر بكثير من عشق، وعندما دخلت «الضرّة» الإيرانية بدأ هذا العشق يتفكك.

كيف تناولت بعض الصحف الغربية هذين الموضوعين؟ صحيفة «غارديان»، البريطانية، نشرت رواية التجربة الطويلة لأحد مقاتلي «داعش»، عزّفه التقرير بـ«أبو علي».

لا نعرف لماذا لا تذكر الصحيفة اسمه الحقيقي. فالصحافة الصادقة والموثوقة، كما هو معروف، هي الأكثر توثيقاً في تقديم معطياتها. وبمجرد أن تكنفي صحيفة بحجم «غارديان» باسم ملتس، حتى يصحح المقال كله محفوفاً بالالتباس. تبدأ رحلة «أبو علي» في مسار لا يغيب عنه التركيب السينمائي. من بدايته حتى نهايته، ومروراً بوسطه. يفتتح رحلته بقصة عاطفية، حينما فقد والده، فتأثر وانعكس ذلك اضطراباً في حياته الزوجية. ليجد أنه لا بد من الانتماء إلى «داعش»، حيث يمكن أن يعوّض عن نقصه المادي والعاطفي. يطلق زوجته بعد نفوره منها، ويلتحق بالتنظيم.

وبالانتقال إلى الخاتمة، وبعد تمكّنه من الهروب من «داعش» بمساعدة زوجته، ينتهي فيلم رحلته «الداعشية» بمشهد غرامي سينمائي، حيث عاد إلى زوجته التي كانت تنتظره في طريق عودته، ويسترجع حالة العشق بينهما كما في سابق عهدها.

لكن الأبرز في الرواية، والتي لا يمكن تغيب الشك بمصادقيتها، كما بإمكانية تركيبها، هي رحلته متنقلاً في مناطق سيطرة

ما يلزم، وحجب ما لا يلزم، بتوجيه من القيادة العسكرية والمخابراتية للمعركة، لصالح قيادة المعركة، أي السلطة الأميركية. يعرف الجميع أن الصحافيين حُجزوا في فنادق بغداد، وكثيراً ما منعوا من الخروج. فكانت المعلومات المقننة ترد إليهم وفق رؤية وحاجة القيادة العسكرية.

بدأ وعينا يهتز. فهمنا أننا مضللون بما يخص الإعلام الغربي، منذ تلك الفترة. وما يمارسه الأخير بصورة دائمة قد يفتح باب نقاش واسع على ماهية الصحافة الحديثة، ودورها في التعبئة، وصنع الرأي العام. يغيب توقنا لصحافة الأيام الجميلة أواخر القرن التاسع عشر، وامتداداً حتى أواسط القرن الماضي. كان القلم يكتب في كثير من الأحيان بعقل ثقافة وفكر تأثرت بعصر التنوير الذي أقل. تنفق لكتّاب أمثال ناصيف البارزي، وجرجي زيدان، وأحمد فارس الشدياق، ولأدباء عرب وصحافيين طبعوا الصحافة بطابع فكري وأدبي وثقافي راق. لكن عصر هذه الأقسام والعقول قد أنطوى، تحت وطأة التكنولوجيا الحديثة والسريعة. لكن الأهم تحت وطأة التوجيه الإعلامي الغربي، وتوظيف الإعلام في الأجنداث السياسية، وتخصيص الصحافة لصناعة رأي عام وفق رغبة ومصالح السلطات السياسية القائمة.

بعض أبرز ما تناولته الصحافة الغربية، مؤخراً، الأميركية والبريطانية تحديداً، تنظيم «داعش» والمملكة العربية السعودية. فالأول يُلخّص كل المفهوم الذي اتفق العالم على محاربته، تحت عنوان «الإرهاب». ولزماً تجيش كل الأسلحة في خدمة هذه الحرب. ولا بد من الإشارة، إلى خلاصة مقال لـ«نيويورك تايمز»، عن السلاح السيبراني الجديد في محاربة «داعش»، حيث تنهي الصحيفة مقالها بأن «أحد الجهود تضمن

### سفير الحسنة \*

ليس غريباً رؤية العالم يتخبط في تطورات المرحلة التي تضع البوصلة فيها. ففي الحرب الباردة بين الجبارين، انقسم العالم واصطف في محورين. كان من السهل على الإنسان أن يحدّد تطورات الأمور وفق بوصلة ذلك الانقسام بين القوتين الكبيرتين.

بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وأحادية السيطرة الأميركية، تحكّمت الولايات المتحدة في كافة مجالات الحياة، ومنها المجال الإعلامي. ساد التضليل وضاعت البوصلة واختلطت التوجهات، وهبطت نسبة الوعي. ويمكن التعبير عن ذلك بمقولة القائد الألماني، جوزف غوبلز، «أعطني إعلاماً بلا ضمير، أعطك شعباً بلا وعي».

وتحت وطأة التهويل الإعلامي بعقم إعلام «العالم الثالث»، وقعنا تحت تأثير فكرة إعلامنا الموجه وبأنه موظّف لأجندات السلطات المالية والسياسية، خصوصاً حين يكون إعلام سلطات حزبية. وصدّقنا أن الإعلام الغربي هو إعلام ديموقراطي ومنزّه عن الشوائب... وهو في مكان، والسلطات في مكان آخر.

ليس لدينا بروباغندا ولا مراكز أبحاث تظهر إلى أي مدى كلٌّ من إعلام العالم، حُرٌّ وغير موظّف لأجندات السلطات. ولأننا لا ندعي امتلاك المعرفة اللازمة، والكافية، بهذا الشأن، سنكتفي بعرض بعض ما ورد في الصحافة الغربية، في الآونة الأخيرة تاركين المجال للبحث والنقاش بأن يأخذ مجراه بهذا الصدد. لكن تجربة صارخة، لا يعترض أحد على إدراجها لشدة وضوحها، كما يعرف الجميع، وهي تجربة إعلام حرب العراق، ودور بعض الوسائل الإعلامية في ضبط المعلومات، وتسريب

## الخبار

al-akhbar

رئيس التحرير -  
المدير المسؤول:  
إبراهيم المحدث

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابه صعب

مديرا التحرير:  
إيلي شاهوم،  
وفيق قاصوم

مجلس التحرير:

محمد زبيب  
حسن عليق  
إيلي حنا  
لهه اندري  
شريك كزيم

صادرة من شركة  
أخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع جونان  
- سنتر كونكورد -  
الطابق السادس

تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص. ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الحصري  
ads@al-akhbar.com  
01/759500

التوزيع  
شركة الوبالوك  
15-11/666314-01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-paper

العودة من خلال ذكريات القرى التي نقلها لهم أجدادهم. وأصبح الإيمان والتمسك بالعودة جزءاً من خطاب ثوري مناهض. وفي هذه المنظومة للوعي كانت مفاهيم «الأرض» و«الشعب» مترابطة ضمن مشروع تحرري واحد.

ولكن المناخ السياسي منذ ذلك الحين قد تغير كثيراً، خاصة بعد اتفاقية أوسلو التي ساهمت في انتاج انقسامات. ويتجلى ذلك بوضوح في استخدام مصطلح «أهل 67 وأهل 48». فالشرح في الجسد الوطني والتاريخ والأرض ما هو إلا نتاج السياسات الصهيونية الإستعمارية. كما أن السلطة الفلسطينية أيضاً ساهمت في ترسيخها



عند توقيع اتفاقيات أوسلو وعندما ساومت ضمناً في هذه المفاوضات على حق العودة، مما ولد اكتئاباً سياسياً. فعلمياً لم تعد منظمة التحرير الفلسطينية «الممثل الشرعي والوحيد» للشعب الفلسطيني. وبالإضافة إلى الشعور العام أن القيادة ساومت على الحقوق الوطنية، تنبّه الكثيرون إلى أن جيل الـ 48 قد اضمحل، فهرعوا لتوثيق الذاكرة الشعبية عن النكبة والحياة في فلسطين العربية. هذا المشروع قام به مثقفون، ونشطاء، ومجتمعات مدنية حيث بذلوا جهداً كبيراً للتمسك بالذاكرة المضادة لسياسات النسيان القسري، وهي الآن ذاكرة موثقة إلكترونياً قد خرجت من النطاق الخاص إلى الفضاء العام.

في بدايات عام 2000 كنت قد عملت مع مجموعة من الصبية والفتيات في أحد المخيمات في الأردن تراوحت أعمارهم ما بين العاشرة والرابعة عشر. في حينها كانوا متأثرين جداً بروح الانتفاضة الثانية، وقاموا بتصميم ونشر كتّيب صغير يدون قصص كانوا قد سمعوها عن فلسطين، وفقرات عن حياتهم في المخيم، وحلمهم في العودة إلى وطن لم يروه. وبعد مرور 15 سنة استطعت أن ألتقي ببعضهم، ولكنني تفاجأت عندما تحدث أحدهم عن «الفروقات بين السنة والشعبة»، ولا أخفي أنني صدمت عندما قال لي لأجيء آخر عن «الشهداء» الفلسطينيين الذي قتلوا في سوريا بأنهم قتلوا في معارك ضد «العلويين والإيرانيين والشعبة». هذا النوع من الخطاب الغريب عن المجتمع الفلسطيني، يعكس واقع التغيرات الخطيرة التي تهدد الحركة الوطنية الفلسطينية.

في سياق هذه التحولات فإن العبث بالمخيمات والتقليص من خدمات الأونروا التي كانت إلى حد معين فعالة في السابق، مرتبطة بالسياسات الهادفة إلى محو وتغييب الرموز التي تشير إلى ذكرى النكبة، وحق العودة، والمسؤولية الدولية تجاه اللاجئين الفلسطينيين، وخاصة حق العودة. ولا بد من التساؤل هنا: بعد كل الدمار

والعنف في مخيمات نهر البارد واليرموك وجنين وضبرا وشاتيلا، أي من المخيمات الأخرى سيدرج في لأئحة التدمير وتغيير الثقافة السياسية؟ ولأي أسباب سياسية؟ وعلى ضوء هذا فإن إحياء ذكرى النكبة وحماية المخيمات الفلسطينية والحفاظ عليها لا يمكن فصلهما. فالأولى تؤشر إلى المسؤولين عنها تاريخياً. والثانية إلى حق العودة. وبالتالي فإن ذكرى النكبة وتواجد المخيمات لا تقاوم وتكذب الخطاب الصهيوني فقط، بل تواجه أيضاً السياسات الفلسطينية التي تحاول تمرير مخطط حل الدولتين العقيم الذي يقبل المعادلة لصالح المشروع الصهيوني، بحيث يصبح حق تقرير المصير هو حق للمستعمر المحتل وليس للشعب المستعمر. فالاعتراف بحق وملكية «إسرائيل» لـ 80% من الأراضي الفلسطينية، عملياً وإن لم يكن معلناً، واستثناء اللاجئين من هذا المخطط يحرم الشعب المستعمر من ممارسة حق تقرير المصير بشكل غير منقوص وحقه الكامل في تفكيك الاستعمار.

#### الثقافة الثورية

إن مقاومة المحتل والقوى الرجعية ما هي إلا جزء من واقع الحياة اليومية للشعب الفلسطيني حتى بأبسط الأشكال، كتحدي الأذلال على حواجز جيش الاحتلال في الطريق إلى المدرسة أو العمل. أو في إنتاج أعمال فنية تقدمية ومقاومة وتوثيق الانتهاكات الإسرائيلية. أو حتى الانضمام إلى حركات المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي دي أس). فهذه جميعها أفعال جبارة إذا ما أخذنا في عين الاعتبار أن السلطة الفلسطينية لا تساعد إلا بعضها، والعنف والاضطهاد الذي يتعرض له الفلسطينيون من دولة معسكرة إسرائيلية وحلفائها. ولا بد من التأكيد أن المقاومة لم تبدأ الآن وإنما منذ بدء الاستعمار الصهيوني. لذلك فإن إحياء ذكرى النكبة لا يعني فقط التأمل في ماضٍ بعيد، وإنما كنقطة تحول في صراع حاضر

” إحياء ذكرى النكبة خفت صداه وأصبح يناض مصائب الشعوب الأخرى على روزنامة الرثاء والحداد

“

الأصلية للوثائق فيها تفاصيل لـ 4188 مجنداً التحقوا بـ «داعش» بين عامي 2013 و2014.

كيف تمكن هذا العنصر من معرفة كل تلك التفاصيل والأرقام؟ ما يشير إلى فلتان في صفوف «داعش». إذ يمكن لأي متطوع الوصول إلى حيث يشاء، لكشف أسرار التنظيم. ثم تورد الصحيفة أرقاماً مستقاة من استمارات الانتماء لـ «داعش»، وتعطي تفاصيل عن واقع التنظيم. ثم يتحدث التقرير عن قلق مركز مكافحة الإرهاب من «داعش»، لأن عناصره يعملون في تقنيات تمكنهم من استخدامها بتصنيع متفجرات، وتنفيذ عمليات اغتيال، وما شابه. منها، مثلاً، تقنيو بترو، وحنود سابقون، واختصاصيو معلوماتية، وطيّارون، وتقنيو طائرات، وضابط طيران أمني، والذي سبق أن عمل في وزارة الداخلية السعودية... انتقالاً إلى اتهام «داعش» بالتعامل بالمخدرات، وصولاً إلى معاناة العناصر من أوضاع نفسية سيئة. وتنتهي الرواية بالتوصل إلى كشف كل اسرارها، وتالياً تردّ الشبان من الالتحاق بصوفه خشية انكشافهم.

الوثائق المعتمدة لتحليل «الإنديندنت» هي أوراق أشبه بالاستمارات. قد تكون حقيقية، لكن يمكن تركيبها بسهولة من قبل أشخاص عاديين. فكيف بالنسبة لأجهزة مخابراتية. ويبقى أن العنصر «الداعشي» الذي سرب الوثائق والمعلومات، لا تظهر له صورة، وليس له اسم، والحجة طبعاً «أمنه الشخصي». لكن توثيق الرواية تنقصه المصداقية، وتأكيد صحتها، إن بالنسبة للاستمارات، أم للعنصر «الداعشي» التائب. ويحتمل المقال تهمة التركيب والتسريب المخابراتيين.

وفيما يتعلق بالتوجيه والتعبئة الإعلاميين ضد السعودية، وقد جاء

ذلك قبيل زيارة الرئيس الأميركي، باراك أوباما، للمملكة، تستدعي «الجنويورك تايمز» معلومات هدفها إدانة السعودية وتحميلها مسؤوليات كبيرة في أحداث عالمية، أبرزها أحداث 11 أيلول. تتحدث عن تقارير ومعلومات. تقول إنها موجودة في أروقة المخابرات، والمحاكم الأميركية. ورغم وجود المعلومات منذ سنوات طويلة، لم تحرك أية إدارة أميركية تلك الملفات. وإذا كانت أصلاً صحيحة، فقد حركتها عندما وقع الخلاف بين أميركا والسعودية، على خلفية الاتفاق الإيراني \_ الغربي.

وتمضي الصحيفة في تقريرها «السعودية تهدد... ومسؤولون أميركيون يخفون» في الجدول والتجاذب حول الاتهامات للمملكة، وإمكانية تورطها في أحداث 11 أيلول 2011. فلحظة تشدّ ولحظة أيلحظها. وأذا الاتهام والتبرئة في آن. ولا تصل إلى نتيجة محددة لكنها تستخدم لهجة لا تخلو من التهويل.

وينتقل التهويل مع «الإنديندنت» في عنوان «الأوراق السريّة حول السعودية و11 أيلول... ما نعرفه حقاً».

تستخدم الصحافة ووثائق مبهمة أسمتها صفحات مصنفة، وتذكر أنها 28 صفحة لم بجر نشرها، وفيها ترويج لمعلومات قد تدّين السعودية بصورة مطلقة في التورط بأحداث 11 أيلول. لكن الصفحات ما تزال غير معروفة من أحد، ويفترض أنها موجودة لدى أروقة المحاكم الأميركية، أو جهاز استخباراتها المركزي. والصفحات بالتأكيد ليست أوراق جلد غزال قديمة ومعمرة، ولا أوراقاً هيروغليفية لا يمكن كتابتها وتدبيجها كيفما اتفق. إنها باختصار «28 ورقة، موجودة في غرفة مقفلة في قصر الكابيتول في واشنطن». تستند الصحافة «الحرة» على افتراضات، توهّم بها الرأي العام ما ليس واضحاً، ولا

بيئاً، وفيها تلميح إلى تضمينها لـ «عظام الأمور». كانت ممارسة صحفية خارجة عن علم الصحافة وأصولها، ولكي تكون علمية يجب وضع الوثائق بين أيدي المواطن للثبّت من صحتها. لكن الصحافة الأجنبية لا تتردد في استخدام الأسلوب الاستخباري للترويج لموقفها السياسي، ولإبتراز السياسي في آن. وبالتالي، تستدرج اتهامها بأنها ليست صحافة حرة، أو مستقلة، كما تريد من صحافة العالم الآخر.

في مجلة الـ «فورين بوليسي» أسلوب متمم لزميلاتها، والتي يمكن أن توصف بـ «الصحافة الاستخبارية». مثلاً، تورد المجلة العبارات التالية «ففي البيت الأبيض، هذه الأيام، تسمع تذكيرات للزوّار من قبل المسؤولين في مجلس أوباما للأمن القومي، بأن غالبية المهاجمين، خاطفي طائرات 11 أيلول، لم يكونوا إيرانيين، بل سعوديين». تشي بذلك أن السعودية كملكة ودولة وسلطة، هي وراء العناصر السعودية. ثم تحاول اتهام أمراء في دعم هؤلاء العناصر.

وتمضي بأسلوب استخباري مستنقدة بصحف أخرى. تضيف «كما سبق في إحدى افتتاحيات (وول ستريت جورنال)، في آب 2002، هناك من الصلات بين خاطفي الطائرات والبيت السعودي أكثر بكثير مما يعترف به الكثيرون». وقد ارتكزت على تلك المقالة، رواية 9 كانون الثاني في «U.S. News & World Report»، تحت عنوان «مدفوعات أميرية» والتي قال فيها مسؤولون كبار في الاستخبارات، ومسؤول رفيع سابق في إدارة كلينتون، بأن أميرين سعوديين كبيرين كانا يمولان زعيم «القاعدة» أسامة بن لادن، منذ تفجيرات الرياض 1995، والتي قتل فيها خمسة من المستشارين العسكريين الأميركيين. مع العلم أن أسامة بن لادن ينتمي قبل

” أبرز ما تناولته الصحافة الغربية مؤخرًا تنظيم «داعش» والسعودية

“

ومستمر ضد الاستعمار. ولكن ربط هذه الأشكال المختلفة والمتناثرة على خريطة المقاومة، يتطلب أيديولوجية وبرنامجاً سياسياً مناهضاً للإمبريالية، وقيادة ثورية تستمد شرعيتها من القاعدة الشعبية ومن قرارات جماعية. هكذا قيادة تعي جيداً أن القوى الإمبريالية لم ولن تكون ذات عون لأي مشروع وطني، ولا «راع نزيه»، وبأن التنسيق مع العدو لا يخدم إلا العدو. القيادة الثورية القادرة على تعبئة الشعب الفلسطيني في جبهة متماسكة مناهضة للإمبريالية، لا بد لها أن تحظى بمساندة شعبية واسعة على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي مما لا تستطيع فعله المبادرات الفردية على المستوى والنطاق نفسه. وللأسف، السلطة الفلسطينية الحالية ليس لديها مشروع أو برنامج ثوري، وهي تسيير على درب بلا أفق، أو «طريق اللا-عودة». هذه السلطة مدمنة على المفاوضات وحل الدولتين فقط. وهي مشاريع محصنة ببنية تحتية قوامها الأجهزة الأمنية، والتنسيق الأمني، وجيش من المنظمات غير الحكومية. وما الرد الإيجابي على مقترحات باريس الجديدة للمزيد من المفاوضات إلا خطوة أخرى في الطريق الخطأ. فهذه المفاوضات العبثية ما هي إلا جرعات في الأوهام، وغطاء تتمدد من خلفه المستعمرات التي تسبب مزيداً من التنكيل والاضطهاد للشعب الفلسطيني. يبقى السؤال: متى ستستطيع المقاومة اليومية للشعب الفلسطيني أن تحدث تغييراً ثورياً وبنوياً في هذا النظام السياسي؟ لا يمكن التكهن في المستقبل، ولكن ما هو أكيد أنه مهما حادت السلطة، أو حتى «حماس» عن الطريق الثوري، فإن الشعب الفلسطيني وحركات التضامن الدولية التي تنمو يوماً سيستمرون في السير في الاتجاه الصحيح - في الطريق إلى فلسطين، حيث مواجهة النكبة - الخطيئة الأولى!

\* مستشارة سياسية في شبكة السياسات الفلسطينية «الشبكة» وأستاذة مشاركة في جامعة ويسترن. أونتاريو

تأسيس «القاعدة»، إلى مجموعة بن لادن للاستثمارات، وهي من أكبر وأضخم التجمعات الاقتصادية العالمية، وهو كان مساهماً فيها، وعنده أملاك وأموال لا تأكلها النيران.

تستدرك الصحيفة الموقف الاتهامي الجزافي بالقول إن «الأمراء السعوديين نفوا ذلك بشدة». تتضح من المطالعات في الصحف ورائح التلاعب بالمعلومات والتقارير، ولا تتردد في استخدام التقارير غير الواضحة الممنوعة على الصحافة الحرة الحقيقية.

يتسع الكلام للكثير، ونكتفي بأن الصحافة الأميركية تتهم «القاعدة»، وتمويل أمراء سعوديين لها، بأعمال إرهاب في العالم، معتقدة بأن القراء لا يدركون أن «قاعدة» بن لادن نمت في كنف أميركا، من أجل محاربة الاتحاد السوفياتي. فهي التي دربت عناصر «القاعدة» على القتال، وعلى التعبئة، وغالبية عناصرها المهين مكثوا في الولايات المتحدة، في رعاية الدولة، التي لا تخفي عليها هذه الأمور. وليس من المستبعد أن تكون عناصر «القاعدة» هذه قد قامت بالتفجيرات.

ما المصلحة السعودية في ذلك؟ ليس واضحاً، سوى أنها كانت أداة تستعملها أميركا متى شاءت. فالسعودية أقل من وكيل، وقد تكون عملت بالوكالة عن السيد الأميركي، وبأوامر منه، ما من شأنه أن يطرح أكثر من سؤال عن بقية المستور في ساحات أخرى.

أما الواضح فإن الولايات المتحدة اتخذت من هذه الأحداث لتبرير هجومها الكاسح على العالم. من أين كانت الولايات المتحدة ستؤمّن تبريراً لهجومها لو لم تقع أحداث 11 أيلول؟ الجواب في كل قلوب كل أبناء العالم الحر.

\* كاتب لبناني

## السوق «الداشر» في سوريا: الدولار ليس «سبب كل العلك»

ومايات من مختلف الأنواع يتغنى بعضها بـ«صمود الوطن والمواطن في وجه المؤامرة الكونية».

### «خوازيق» على الطريق

شهدت أسواق معظم المحافظات السورية خلال الأسبوع الأخير ارتفاعاً في أسعار معظم السلع ونسب متفاوتة، وفيما ارتفع سعر الحليب والبيض بمقدار 5% ارتفع سعر الأرز والسكر بما يقارب 30%. وإذا كان هذا الارتفاع «غير مقنون» رسمياً وخاضعاً لقوانين السوق، فإن الأمر مختلف في ما يخص أسعار السندويش والوجبات السريعة. وخلال اجتماع عُقد أمس مع ممثلين عن غرف السياحة وجمعية حماية المستهلك والجمعية الحرفية للفنادق، أقرت «لجنة التسعير المركزية في وزارة السياحة» تعديل أسعار السندويش في مطاعم الوجبات السريعة بنسبة «تتراوح بين 75 و100 بالمئة عما كانت عليه في القرار السابق الصادر عام 2014 مع إضافة نسبة 25 بالمئة كبدل خدمة الزبون الذي يتناول السندويش داخل المنشأة». الاجتماع ذاته أقر زيادة أسعار «بدل الخدمات المقدمة في منشآت مبيت النجمة الواحدة بمعدل 255 بالمئة عن الأسعار الواردة في قرار عام 2010، كما اعتمدت النسبة ذاتها لتسعير بدل الخدمات في منشآت نجمتين فما فوق»، وفقاً لما نقلته وكالة «سانا».



ارتفع سعر الحليب والبيض 5% والأرز والسكر 30% (اف ب)

سوق الهال، نفس البضاعة ومن نفس الناجر». نساله عن سبب هذا الفارق الكبير في السعر، فيجيب «أخي كل واحد يبيع حسب ما يناسبو، ما خصني بعيري، بدك تشتري أو لا؟». تقطع الأمتار القليلة بين البائعين، ونحاجج البائع الثاني «اشترينا من عند أبو محمد أرخص من هيك»، فيرمقنا باستعلاء ويقول: «أنا ببيع الباشوات وسعري غالي، خلي الدراويش لأبو محمد ما بدني ياهن». تقود هذه المفارقة إلى جملة من التداخلات والتعقيدات التي أفرزتها «سياسة تحرير الأسعار» منذ أن بُشر الشارع السوري بـ«اقتصاد سوق» سينقل البلاد «من اقتصادها التقليدي نحو الاقتصاد العالمي»... قبل أن تتحول أسواق البلاد أخيراً إلى «شركة» تتحاصفها حيتان مال

كانوا عم يطعموا الدجاجات دولار بدل العلف». ولا يُعتبر رفع سعر البضائع عشوائياً الشكل الوحيد من أشكال الفلتان الذي تعيشه الأسواق، ثمة كثير من الظواهر اللافتة التي تتضافر لتكريس «قانون» واحد ثابت خلاصته «بين البائع والشاري يفتح الله». وعلى سبيل المثال، فإن جولة صغيرة في أحد أسواق الخضر ستكون كقيلة بالوقوف على تباينات هائلة في أسعار السلعة الواحدة بين بائعين متجاوزين. ينادي أبو محمد على بضاعته من الكرز بسعر 400 ليرة للكيلو الواحد، وعلى بعد خطوات منه يعرض جاره الكيلو الواحد بسعر 600 ليرة. «الظاهر جارك بضاعتو أحسن»، نقول لأبو محمد الذي يرد بعصبية «روح اشترى من عندو، والله وكيلك اشتريناهم سوا من

أقل من 24 ساعة بس لقيت سعرها زايد 15%». يؤكد الرجل الذي يعمل موظفاً في إحدى الدوائر الحكومية أنه بمجرد عودته إلى المنزل أجرى مقارنة بين العلبتين «نفس تاريخ الإنتاج، ما في شي تغير غير السعر». لا يحتاج الأمر إلى ذكاء كبير أو تحليلات اقتصادية لمعرفة السبب، فمع كل ارتفاع في سعر صرف الدولار دأب معظم التجار والباعة على رفع أسعار السلع تلقائياً ونسب تفوق نسبة تبدل سعر الصرف. ينطبق ذلك على باعة المفروق قبل تجار الجملة. ليتحول انخفاض قيمة الليرة المتتالي إلى ذريعة جاهزة دائماً يستخدمها الباعة للتحكم بالمستهلك، من دون أن يُغَيَّر في الأمر شيء مصدر السلعة أو تاريخ إنتاجها. «أخي فهمنا إنو البضاعة المستوردة بتغلى مع غلا الدولار، طيب شو علاقة باقة البقدونس بالدولار؟» تقول أم جعفر، إحدى السيدات في سوق أوغاريت الشعبي في اللاذقية. لا ترى السيدة في الحديث عن ارتفاع أسعار الوقود والنقل مبرراً منطقياً لارتفاع الأسعار الفاحش. تقول لـ«الأخبار» بلهجة أقرب إلى الصراخ «غلا الدولار شي وغلا كلفة النقل شي ثاني، ما سمعنا إنو غلي البنزين والمازوت عن جديد». تأخذ السيدة نفساً طويلاً، وتضيف «أنا معلمة متقاعد خدوني على قد عقلي، بيرتفع الدولار 10 ليرات ما منلاقي غير طبق البيض ارتفع سعرو 100 ليرة، وين المنطق؟ يعني هي ما بتزبط إلا إذا

«لا توجد أزمة اقتصادية في سوريا». هذا ما أكده رئيس مجلس الوزراء وألك الحلقي قبل أيام. البلاد تتعرض لـ«حرب وإرهاب اقتصادي منظم تقوده قوى ومؤسسات إقليمية ودولية للنك من صمود وإرادة الشعب». واقع الأسواق السورية يؤكدان المواطن يتعرض للإرهاب اقتصادي فعلاً. لكن... من الفاعل؟

### صهيب عنجري

«ارتفع الدولار». لم يعد الخبر جديداً على السوريين، بل صار دائم الحضور في أحاديثهم وبشكل يفوق أخبار المعارك والتفجيرات وكل ما يتعلق بها. وإذا كان الشارع قادراً حتى الآن على مراوغة خوفه وقلقه من مستقبل الحرب وتطوراتها، فإن الوضع مختلف لدى الحديث عن التدهور المستمر في القدرة الشرائية للنسبة العظمى من المواطنين. وبات ارتفاع سعر «الأخضر» أشبه بـ«غول» يهدد بابتلاع ضعف ما ابتلعه اليوم بمجرد قدوم «الغدا». والمفردة هنا لا علاقة لها بالمجاز وليست كناية عن المستقبل، بل تعني «بكرة» بحرفيتها. «اشترت علبه حليب للصغيرة ثاني يوم سمعت إنو الدولار جن. قلت لحق حالي وإشترى علبه ثانية قبل ما يرتفع سعر الحليب» يقول عادل، ويضيف ضاحكاً «الله وكيلك

### تقرير

## شهداء الزارة في حماة: مجزرة بطعم «الهدنة»

عن استيائهم إزاء ذلك. وعلى عكس ما قامت به تلك الدول، في الأيام الماضية في حلب، حينما أجمعت على توجيه الإدانات للدولة السورية، في وقت كان فيه المسلحون يقصفون أحياء المدينة الخاضعة لسيطرة الجيش السوري. وأدانت الحكومة السورية في بيان لها المجزرة التي ارتكبتها المسلحون في البلدة، وقال رئيس الحكومة، وألك الحلقي، إن «المجزرة الإرهابية جريمة وحشية بحق العالم أجمع، وعلى المجتمع الدولي الوقوف إلى جانب سوريا في محاربة الإرهاب والتحرك مباشرة لكبح جماح الدول الداعمة له بالمال والسلاح؛ وعلى رأسها قطر والسعودية وتركيا».

وتم نقلهم إلى خارجها، باتجاه ريف حمص الشمالي. وفي السياق، أشار مصدر في «الدفاع الوطني» إلى أن الجيش السوري، بمؤازرة الجهات الأمنية و«الدفاع الوطني»، شنّ هجوماً معاكساً باتجاه الزارة لاستعادة السيطرة عليها، لافتاً إلى أن الاشتباكات لا تزال مستمرة، وسط تقدم بسيط للقوات، نتيجة المقاومة العنيفة التي يبديها المسلحون، رغم الطلعات الجوية الكثيفة لسلاح الجو السوري. في المقابل، استغل المسلحون «الهدنة»، لينفذوا هجومهم على البلدة، في خرق كبير لـ«وقف النار»، وصمت دولي حول المجزرة. وعبر ناشطون

من 4 عائلات، واختطفوا أطفالهم ونساءهم، حيث نقلوهم عبر بحيرة الرستن إلى خارج البلدة. وأكد المصدر أن الاشتباكات استمرت ساعات عدّة، استقدم فيها المسلحون تعزيزات من حريفنة، في وقت استطاع فيه العشرات من أهالي البلدة الهرب باتجاه القرى المجاورة، إذ وصل معظمهم إلى بلدة جدرين، في حالة يرثى لها. المصدر، الذي كان من ضمن المنسحبين، أوضح أنه لا توجد إحصائية دقيقة لعدد المدنيين الذين لم يتمكنوا من الهرب، غير أن الأخبار الواردة تشير إلى أن جميع من بقي في البلدة وقعوا بأيدي المسلحين،

السنة» و«حركة أحرار الشام» البلدة من جهتي الرستن جنوباً، وحريفنة جنوبي غربي البلدة، واللتين تخضعان لنظام الهدنة، وذلك في إطار بدء عملية «النار للحب» بحسب تنسيقاتهم. وقال مصدر ميداني لـ«الأخبار» إن مجموعة من المسلحين تسللت خلسة إلى نقطتين للقوات المدافعة عن الزارة، وقتلت عدداً منهم، فيما تمكن الآخرون من الانسحاب بعد اشتباكات مع المسلحين. وأشار المصدر إلى أن دخول المسلحين إلى هاتين النقطتين مكنهم من الدخول إلى البلدة، وسهل مرور التعزيزات إلى داخلها، مضيفاً أن المسلحين قتلوا لحظة اقتحامهم البلدة، 12 رجلاً

عشرات الشهداء والجرحى في مجزرة جديدة لمسلحي «جبهة النصرة» وحلفائها، في بلدة الزارة، في ريف حماة الجنوبي، إلى جانب عدد آخر من المفقودين. كل ذلك يُضاف إلى سلسلة المجازر التي ارتكبتها الفصائل المسلحة، من اشتبوق في ريف إدلب، إلى عدرا العمالية في ريف دمشق، ومجازر أخرى في ريف اللاذقية الشمالي، وغيرها، وسط صمت دولي إزاء المجازر التي ترتكب بحق «الموالين للدولة السورية». فجر أمس، هاجم مسلحو «جبهة النصرة» و«أجناد حمص» و«أهل

### سانر اسليم

### تقرير

## موسكو تحذر من دعم «المناطق الآمنة»... وحندرات يودع الهدنة

على صعيد آخر، أشار المبعوث الأممي خلال مؤتمر صحفي عقده مع الأمين العام لـ«مجلس اللاجئين النرويجي»، جان إيجلاند، إلى أن محور محادثات الاجتماع الوزاري لمجموعة دعم سوريا، المقرر عقده في السابع عشر من أيار الجاري، سيكون حول سبل وقف إطلاق النار في سوريا. من جهته، دعا المنسق العام لـ«الهيئة العليا» المعارضة، رياض حجاب، الدول الداعمة للمعارضة إلى تقديم «أفعال وليس أقوال»، مطالباً بتزويد الجماعات المعارضة بأسلحة مضادة للطيران. ورأى في مقابلة مع وكالة «فرانس برس»، أن البيان الروسي الأميركي المشترك الصادر أخيراً «يعطي النظام ضوءاً أخضر لمواصلة تجاوزاته».

جرت السيطرة على نقاط أمامية في مخيم حندرات

رجب طيب أردوغان، الذي أشار إلى أن بلاده تجري «التحضيرات اللازمة لتطهير الجانب السوري من الحدود بسبب المشاكل التي تشهدها ولاية كليش»، مشيراً إلى أن أنقرة «لم تحصل حتى الآن على الدعم المطلوب من الحلفاء وخاصة الدول التي تملك قوات في المنطقة». وبالتوازي، اشتعلت جبهة مخيم حندرات، وأشار مصدر في غرفة عمليات حلب، إلى أنه «في إطار الرد على خرق الهدنة... يخوض الجيش وقوات الدفاع المحلي وأبناء حلب، اشتباكات عنيفة على جبهة مخيم حندرات»، موضحاً أنه «جرت السيطرة على النقاط الأمامية». وكانت مصادر معارضة قد نشرت أسماء عدد من القتلى الذين سقطوا

الذي لم يجد طريقه إلى التنفيذ في غياب الغطاء الدولي، تأمل أن تلقى دعم «الأصدقاء» الأوروبيين، تحت ضغط اللاجئين. من جهتها، حذرت موسكو دول الاتحاد الأوروبي من دعم المساعي التركية. وأوضح السفير الروسي لدى الاتحاد الأوروبي، فلاديمير تشيشوف، أن مثل هذه المناطق لا تخدم أغراضاً إنسانية، بل «يحتل أن يستخدمها الإسلاميون المسلحون كملاد يعيدون فيه تسليح أنفسهم والتزود بالعتاد»، موضحاً أن «دعم تركيا سيكون انتهاكاً لسيادة سوريا ووحدة أراضيها». وتأتي التصريحات الروسية بالتزامن مع إشارة أنقرة مجدداً موضوع «المناطق الآمنة» والتدخل البري في الشمال السوري على لسان الرئيس

الذي لم يجد طريقه إلى التنفيذ في غياب الغطاء الدولي، تأمل أن تلقى دعم «الأصدقاء» الأوروبيين، تحت ضغط اللاجئين. من جهتها، حذرت موسكو دول الاتحاد الأوروبي من دعم المساعي التركية. وأوضح السفير الروسي لدى الاتحاد الأوروبي، فلاديمير تشيشوف، أن مثل هذه المناطق لا تخدم أغراضاً إنسانية، بل «يحتل أن يستخدمها الإسلاميون المسلحون كملاد يعيدون فيه تسليح أنفسهم والتزود بالعتاد»، موضحاً أن «دعم تركيا سيكون انتهاكاً لسيادة سوريا ووحدة أراضيها». وتأتي التصريحات الروسية بالتزامن مع إشارة أنقرة مجدداً موضوع «المناطق الآمنة» والتدخل البري في الشمال السوري على لسان الرئيس



محور اجتماع فيينا سيكون وقف إطلاق النار (اف ب)

يعود ريف حلب الشمالي إلى واجهة التصريحات الدولية بعد تجدد الحديث عن «المناطق الآمنة»، بالتزامن مع انضمامه إلى الجبهات التي غادرت مظلة «الهدنة» الأخيرة من بوابة مخيم حندرات. أنقرة التي تعيد تسويق مقترحها القديم

## بعد «القضاء» على «القاعدة» في الجنوب... «داعش» يعلن الحرب على القوات الإماراتية

بسبب رفض القيادي السلفي في «المقاومة الشعبية» مهران القباضي تسليم المعسكر الذي بات يعرف باسم «معسكر زايد»، إلى القوات الإماراتية. هذا الموقف دفع القوات الإماراتية مع قوات موالية لهادي (دُرَيْب في الإمارات وفي أرتيريا) إلى الانتشار في محيط المعسكر، مهددة بالاحتكام إذا أصر المسلحون السلفيون على رفض مطالبها. ويندرج خلاف القباضي الذي يدير مسلحوه دار سعد وأحياء في أطراف مديرية الشيخ عثمان المجاورة ضمن الخلافات بين السلطة المحلية والأمنية (التابعة للإمارات)، والفصائل المسلحة السلفية الموالية بمعظمها للسعودية في عدن.

وأكد القباضي في بيان أن لجنة وساطة سعت إلى الصلح بينه وبين الإماراتيين، نافية أن يكون قد وافق على تسليم المعسكر الذي أكد أنه يحوي سلاحاً ثقيلاً كان قد تسلّمه من «التحالف» مشروطاً أن يتلقى توجيهها شخصياً من هادي. وأكد القباضي أن أي هجوم قد يتعرض له المعسكر سيرد عليه بالمثل. وتزامن الصدام بين الموالين للرياض والقوات الإماراتية مع وصول قوات إماراتية جديدة إلى عدن، حيث تسعى الإمارات إلى إنشاء أربعة معسكرات داخل المدينة وإخلاء القوات الموالية لهادي والرياض. أعقبت ذلك إقالة قائد القوات الإماراتية في عدن وتعيين العميد فادي بن عبدالله القاسمي مكانه، وهو أحد أقارب أمير الشارقة. ولم يستبعد مراقبون أن يكون هدف الإمارات من هذا التحشيد لقواتها في المحافظات الجنوبية، التي تزامنت مع تواصل حملات تهجير المواطنين الشماليين، في سياق الترتيب لفصل الجنوب.

بين قوات موالية لهادي وعناصر مسلحة من «المجلس الأهلي الحضرمي» قد اندلعت في وقت سابق وسط المكلا انتهت بسقوط قتيل وعدد من المصابين.

### وصل 300 جندي يمني تلقوا تدريباً في الإمارات إلى المكلا

في سياق متصل، تشهد مديرية دار سعد في محافظة عدن منذ عصر الأربعاء توتراً بين مسلحين سلفيين وقوات عسكرية موالية لهادي،

من وقفة نسائية امام مقر الأمم المتحدة في صنعاء للتنديد بدخول قوات أميركية الجنوب (الناضول)



بن دغر والوزراء في مطار الريان الدولي في ضواحي المكلا، برفقة العشرات من القوات الخاصة الإماراتية. وتأتي زيارة بن دغر إلى المكلا التي ينحدر منها، في سياق «تطبيع» الأوضاع في المدينة ضمن مسعى الإمارات إلى إضفاء شرعية سياسية يمنية على دورها في الجنوب وفي حضرموت خصوصاً. وبالترافق مع هذه الزيارة، وصلت إلى ميناء المكلا قوات عسكرية بلغ عددها 300 جندي معظمهم يمنيون تلقوا تدريباً في الإمارات. وتعد التعزيزات العسكرية الإماراتية التي وصلت أمس، الثانية خلال أسبوع، إذ إن 700 عنصر من القوات المتخصصة في الحماية البحرية والتأمين العسكري البحري وصلت من الإمارات وذلك بالترافق مع وصول العشرات من الجنود الأميركيين إلى المدينة أيضاً.

في هذا الوقت، ومقابل انسحاب تنظيم «القاعدة» من المكلا منتصف الشهر الماضي، يبدو أن «داعش» دشّن أمس «حرب استنزاف» ضد القوات الموالية لهادي والمدعومة إماراتياً. وتبني التنظيم أمس ثلاث عمليات انتحارية نفذت بواسطة سيارات مفخخة استهدفت معسكراً للجيش الموالي لهادي في منطقة خلف، ما أدى إلى سقوط 13 قتيلاً على الأقل وإصابة 15 من القوات الموالية لهادي في حصيلة غير نهائية. ووفق مصدر عسكري، فإن انتحارياً يقود سيارة مفخخة فجر نفسه عند بوابة المعسكر على خلفية استقبال تعزيزات إماراتية في المعسكر، كما تمكن أحد الانتحاريين من اقتحام المعسكر وتفجير سيارة مفخخة بداخله. وتلت التفجيرين اشتباكات بين عناصر «داعش» وجنود خارج المعسكر. وأصدر

بعدها خففت الحرب السعودية في الشمال على وقع استمرار المفاوضات. حرباً أخرى بدأت تدور رحاها في المحافظات الجنوبية. فبعد التحشيد غير المسبوق للقوات الإماراتية جنوباً. دشّن «داعش» سلسلة عمليات ضد هذه القوات وقوات عبدرية منصور هادي. بالتزامن مع استمرار نزاعات بين الفصائل

صنعاء - رشيد الحداد

وصل رئيس الحكومة الموالية للرياض، المعين حديثاً، أحمد بن دغر، إلى مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت، برفقه وزراء الصحة والنقل العام والأوقاف، على وقع تصاعد الأحداث الأمنية في المكلا وفي المحافظات الجنوبية عموماً. وبعد أسابيع من إعلان «التحالف» سيطرة القوات الإماراتية والقوات الموالية للرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي على مدينة المكلا ومدن أخرى بعد طرد تنظيم «القاعدة» منها، لم يعرف الجنوب هدوءاً بل حفلت الأيام الماضية بعمليات تفجير واغتيال، برز اسم تنظيم «داعش» فيها بصورة لافتة بعد غياب التنظيم عن الساحة الأمنية الجنوبية لمصلحة «القاعدة» في الفترة الماضية. وعلى متن مروحتين تابعتين للقوات الجوية السعودية، حظ

العراق

## «الحشد» يتوعد مسلحي الفلوجة: لن ندع بغداد تذبذب

وأحبطت القوات الأمنية، أمس، «أكبر» هجوم انتحاري على منطقة البوعيثة شمالي الرمادي. وقال قائد عمليات الأنبار إسماعيل المحلاوي إن «مجموعة انتحارية قدرت بعشرة انتحاريين يستقلون عجلات مفخخة ويرتدون أحزمة ناسفة، هاجموا منطقة البوعيثة من جهة الطاخونة شمالي مدينة الرمادي»، مؤكداً أن «القوات الأمنية تمكنت من قتل المهاجمين جميعاً، وتدمير العجلات المفخخة التي كانوا يستقلونها». سياسياً، أعلن المتحدث باسم المحكمة الاتحادية، القاضي عبد الستار بيرقدار، عن تلقي المحكمة ست دعاوى للطعن بدستورية جلسة البرلمان، التي شهدت إقالة وزراء والتصويت على آخرين. وأشار بيرقدار، في بيان، إلى أن «المحكمة تلقت، أمس، ثلاث دعاوى قدمها النواب بعدم دستورية الجلستين، كما تلقت ثلاث دعاوى أخرى قدمها الوزراء المقالون، للطعن بقرار إقالتهم لعدم دستورية الجلسة التي جرت الإقالة فيها». ومن المقرر أن تبث المحكمة دستورية تلك الجلسة التي عقدت برئاسة رئيس البرلمان سليم الجبوري، يوم الأحد المقبل، بحسب النائب ابتسام الهلالي، بعد دعوى أقامها عدد من النواب المعتصمين.

على مركز للشرطة في منطقة أبو غريب غربي بغداد، في وقت زعم فيه «داعش» سيطرته على المركز. وفي السياق، كشف مصدر في منظمة «بدر» عن أن الأمين العام للمنظمة والقائد في «الحشد الشعبي»، هادي العامري، أشرف على «الاستعدادات النهائية للعمليات العسكرية الكبرى لتحرير الصقلاوية والفلوجة». وقال المصدر لـ «الأخبار» إن العامري وصل قبل أيام إلى محور العمليات في «الفلوجة والصقلاوية»، على رأس 8 ألوية من قوات «بدر» لتحريرها من سيطرة «داعش» بعد استكمال التحضيرات الأولية المتمثلة بتطويق هذه المناطق، وعزلها عن المناطق المجاورة.

في موازاة ذلك، أفاد مسؤول محلي في الفلوجة بأن تعزيزات عسكرية وصلت إلى قاعدة الحباينة (شرقي الرمادي) لاستكمال عمليات تحرير مناطق غرب وجنوب الفلوجة المستمرة منذ فترة. وأكد رئيس المجلس المحلي لقضاء الفلوجة طالب العيفان لـ «الأخبار»، أن «القوات الأمنية والقوات المساندة لها أكملت، حالياً، كافة الاستعدادات للشروع بالمرحلة الأخيرة، وهي تطهير كافة مناطق محاور مدينة الفلوجة، ومن ثم اقتحام مركز المدينة».

في «الحشد الشعبي» «الأخبار»، بأن قوات «الحشد» تنتظر إشعاراً رسمياً من رئيس الحكومة حيدر العبادي للشروع بتسليم الملف الأمني الداخلي في العاصمة بغداد. المتحدث باسم «حركة عصائب أهل الحق»، التي تعد من أبرز فصائل «الحشد» جواد الطليباوي أكد أن القوة العديدة والجهد الاستخباري يمكنهما إدارة العمليات الأمنية، وحفظ الاستقرار الداخلي في آن واحد لأي منطقة أو مدينة. وأوضح أن «الحشد لا يريد

### أشرف العامري على الاستعدادات لعمليات تحرير الصقلاوية والفلوجة

إحكام نفسه في مشاكل جديدة، وبيادر من ذاته بالتدخل في حماية العاصمة»، مشيراً إلى أن «تكليف العبادي له سيضفي على تحركاته المقلبة الشرعية».

وشهدت بغداد، خلال الساعات الماضية تهديدات أمنية، تمثل الأول بإحباط هجوم لتنظيم «داعش» على منطقة المشاهدة شمالي بغداد، والثاني صباح أمس عندما جرى إحباط محاولة هجوم انتحاري

الدولي»، بشأن التفجيرات الأخيرة، مرجعة أسباب تلك الخروق إلى تأخر تحرير مدينة الفلوجة التي «يعبت بها داعش كما يشاء» منذ نحو عامين. وقال القيادي في «الحشد» يوسف الكلابي، خلال حفل أقيم في محافظة صلاح الدين بمناسبة عودة مجموعة جديدة من النازحين إلى مناطق سكنهم، ونقلها التلفزيون العراقي مباشرة، إن «المفخخات التي ضربت بغداد خرجت من مناطق داعش، وعلى رأس تلك المناطق الفلوجة التي يسرح فيها الإرهاب». الكلابي لَوَّح بتدخل «الحشد الشعبي» في الدفاع عن بغداد، مؤكداً أن «الحشد الذي دافع عن المناطق الغربية والشمالية وجررها لن يدع بغداد تذبذب»، ومشهداً على أنه «لن نقبل التعازي في الضحايا الذين سقطوا، يوم أمس، إلا بعد تحرير الفلوجة بالكامل من دنس داعش». كذلك، أشار الكلابي إلى أن «الحشد» لن يقبل، بعد اليوم، أي فيتو أو ضغوط تفرض، في إشارة إلى الحديث المتزايد عن الضغوط الأميركية التي تؤجل تحرير الفلوجة، داعياً أهالي الفلوجة إلى الاستعداد ليوم التحرير والخلص من «داعش». من جانبه، أبلغ قيادي رفيع المستوى

عادت الفلوجة إلى الواجهة بعد التفجيرات التي شهدتها بغداد قبل يومين، وذلك بعد إعلان «الحشد الشعبي» أن المفخخات التي ضربت العاصمة خرجت من مناطق «داعش». وعلى رأسها الفلوجة

بغداد - محمد شفيق

توجّهت الأنظار نحو «الحشد الشعبي»، من جديد، بعد الخروق الأمنية والتفجيرات الدموية التي شهدتها العاصمة بغداد، خلال الـ 48 ساعة الماضية، في أحدث خرق أمني متسلسل تشهده العاصمة العراقية منذ أشهر، في ظل تصاعد المعارك ضد «داعش» غرباً وشمالاً، واستمرار الأزمة السياسية وتعطل السلطتين التشريعية والتنفيذية عن أداء مهماتها، منذ ما يقارب الشهر. قيادة «الحشد» أرسلت، أمس، رسائل شديدة للحكومة العراقية و«التحالف

البرازيل

## روسيف، تخرج من القصر الرئاسي «العماليون» يهادنون ولا ينسون «الخونة»

غادرت الرئيسة البرازيلية، ديلما روسيف، القصر الرئاسي، أمس، عقب تصويت لمجلس الشيوخ أنهى مهماتها. في زلزال سياسي أنهى 13 عاماً من حكم «العماليين»

برازيليا - علي فرحات

لم يتأثر القصر الرئاسي بالضوضاء المنبعثة من كل أنحاء برازيليا. فالمقر العالي (وفق الترجمة من اللغة البرتغالية) نأى بنفسه عن الصخب الذي عاشته العاصمة البرازيلية. صمت القصر الرئاسي قابله ازدحام مجلس الشيوخ الذي أوصل الليل بالنهار لينجز مهمة عزل الرئيسة، ديلما روسيف، التي وافق عليها

ميشال تامر: «لاعب الكواليس» رئيساً

الثلثان وصوت إضافي، ما شكّل رسالة حاسمة للرئيسة العمالية بأن العودة إلى كرسي الرئاسة باتت مستحيلة. لم تكن روسيف تتوقع نهاية مختلفة، فحسابات شركائها تعارضت مع العقد السياسي المبرم معها، وتركوها تنازع مصيرها وراحوا يقتسمون الغنائم التي كانت رئاسة البرازيل جزءاً منها. وفي مشهدية ما بعد التصويت، بدت لحظة وداع الرئيسة مؤثرة جداً، إذ اختلطت الإرادة بالدموع. هي محطة أرادها العماليون أن تكون رسالة تحدّ ومقاومة لما سموه أسوأ انقلاب دستوري تشهده البلاد.

روسيف، التي بدأت حياتها السياسية متنقلة بين السجون وخطوط القتال، بدت مقتنعة بأن النضال فريضة كُنبت عليها، فخرجت من قصرها محاطة

نائب الرئيس البرازيلي، ميشال تامر (75 عاماً)، الذي أصبح أمس رئيساً مؤقتاً للبلاد، تطارده دعاوى فساد كبيرة، ومن المحتمل أن يخضع للتحقيق القضائي في ما بات يُعرف بـ«فضيحة بتروبراس» أو قضية اختلاس الأموال من الشركة البرازيلية العامة للنفط.

ورغم نفي تامر لتورطه في أي جرم في تلك القضية، تظهر استطلاعات الرأي أن أكثر من نصف البرازيليين يرون أنه يجب أن يُعزل من منصبه. ولكن «رجال الأعمال» رأى آخر: فهؤلاء يعولون على تامر لأنه يعارض الكثير من السياسات الشعبية التي انتهجها «حزب العمال» لأكثر من عقد من الزمن، بما في ذلك تقليص الإنفاق الاجتماعي، وتعديل قانون العمل، وفرض ضرائب غير شعبية. ويبدو أن تامر أنهى تشكيل حكومته أمس. ووفق «فرانس برس»، فقد عين الحاكم السابق للمصرف المركزي، انريكي ميريس، وزيراً للمالية، والحاكم السابق لولاية ساو باولو، خوسيه سيريا، وزيراً للخارجية.

الحامي الدستوري الذي دخل السياسة في ثمانينيات القرن الماضي، واشتهر بكونه لاعباً سياسياً «في الكواليس»، أصبح زعيماً لحزب «الحركة الديمقراطية البرازيلية»، وتولى منصب رئيس البرلمان ثلاث مرات، قبل أن يُعيّن نائباً للرئيسة ديلما روسيف عام 2011.

مصر

## البرلمان «مزهرية» على طاولة الحكومة؟

في لحظة يأخذ البرلمان المصري ونوابه دورهم، كخطواتهم الأخيرة في الرد على الجار الجنوبي، السودان. في قضية حلايب وشلاتين. وفي لحظة أخرى، يصطف كمزهرية ورد ذابلة أمام الحكومة، فكيف الرئاسة مثلاً؟ قضية قانون الطوارئ وتجديده في سيناء لمرّة أخرى مرّ من تحت أرجل النواب بطريقة تجعل السؤال عن دورهم أكثر إلحاحاً

القاهرة - رانيا العبد

حيلة دستورية وقانونية «صغيرة» لجأ إليها الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، لتجنب الاستفتاء الشعبي على تطبيق قانون الطوارئ وحظر التجوال في سيناء، فقد أسقط أربعة أيام بين انتهاء الطوارئ في 25 نيسان الماضي، ثم أصدر قراراً جمهورياً بعد أربعة أيام بإعادتها، ليكون قراراً جديداً لا قرار تمديد. وبذلك تعود الطوارئ ومعها حالة حظر التجوال على شمال سيناء مجدداً، مع أنها تعاني نقصاً حاداً في الخدمات وسط ظروف معيشية غاية في الصعوبة.

التحليل على الدستور استمر أيضاً ليصل إلى مجلس النواب، الذي يشترط موافقته على إقرار «الطوارئ»، فرغم بداية تطبيق القانون مجدداً، لكن الحكومة لم تعرضه على البرلمان خلال سبعة أيام كما ينص الدستور، ثم ظهر

بمناصريها، وطالبت بحبس الدموع والتجهيز لخوض المواجهة التي ستعيد الحق إلى أصحابه، ولو بعد حين. وقالت: «ادعو كل البرازيليين المعارضين للانقلاب، من أي حزب كانوا، إلى البقاء في حالة تعبئة وموحدين ومسلمين»، مضيفة أن «الخطر لا يحرق فقط بولايتي، بل أيضاً باحترام أصوات الناخبين وسيادة الشعب البرازيلي والدستور». وكررت روسيف القول إنها ضحية «انقلاب» و«مهزلة قضائية وسياسية»، مستدركة: «ربما ارتكبت أخطاء، لكني لم أقترب أي جريمة».

بالنسبة إلى رئيس الكتلة العمالية في مجلس الشيوخ، روبرتو كوستا، فإن المشاركة في جلسة التصويت كانت أقرب إلى رسالة سياسية موجهة للرأي العام، حيث إن قرار المعارضة كان حاسماً للاحية تطويق أي محاولة للتأجيل، وهو الأمر الذي أكدّه رئيس مجلس الشيوخ، رينان كالبروس، حين قال للإعلاميين إن القضية ستحسم، ولو اضطر إلى فتح الجلسة أياماً عدة من دون توقف.

وفي حديث إلى «الأخبار»، قال كوستا إن «المعارضة لم تأخذ في حساباتها تاريخ روسيف النضالي، ولا سيرتها المشهود لها بالنزاهة؛ وحين عجزت عن إيجاد قرائن حقيقية لاثامها بالفساد، ذهبت إلى نظرية هجينة أطلقت عليها تسمية تحوير صرف الميزانية، وهي تهمة لا تحمل في الأساس أي بعد جرمي يستدعي إقالة رئيس من منصبه». وتتهم المعارضة اليمينية روسيف بارتكاب «جريمة مسؤولية» من خلال التلاعب عمداً بمالية الدولة لإخفاء حجم العجز عام 2014، عندما أعيد انتخابها في اقتراع

موضع جدل، وأيضاً عام 2015. اللافت في جلسة التصويت التي امتدت لأكثر من عشرين ساعة كان الأسلوب المتناقض للمعارضة، التي عمدت إلى التهذؤ في التصريحات الإعلامية والهجوم العنيف في الخطابات داخل الجلسة، ما فسره المتابعون على أنه رغبة في كسب هذه المعركة من دون استفزاز أنصار «حزب العمال»، وبالتالي تلافى ما يعرقل تسلّم السلطة بعد ساعات فقط من خروج روسيف إلى قصر الفوراد، وهو المقر المؤقت إلى حين محاكمتها النهائية (قبل مهلة 180 يوماً).

في الحسابات السياسية، استطاعت المعارضة إطاحة حكم العماليين



روسيف: ادعو المعارضين للانقلاب إلى البقاء موحدين ومسلمين (أ ف ب)



**بدا «العماليون» منهكين، لكنهم اختاروا هدنة تخدم مصلحة البلاد**



في لحظة سياسية مؤتية، أي حين كانت حكومة روسيف تعاني من الانقسام والارتباك، ما فاقم الأزمة الاقتصادية وجعلها سبباً إضافياً لإفناع جزء كبير من الرأي العام بضرورة التغيير، بعدما أقيمت المسؤوليات حصراً على روسيف وحزبها. واستطاع حلفاء الرئيسة القفز إلى بر الأمان عبر صفقة سهلت إسقاط الحكومة العمالية، وأعطتهم حصة وازنة في الحكومة العتيدة. واعتبر السيناتور المعارض، خوسيه سيريا، أن «الإقالة علاج من، لكن لا بد منه». أما إيسيو نيفيس، أحد زعماء المعارضة والمرشح الذي لم يحالفه الحظ في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية عام 2014، فقال إن تصويت الثلثين في مجلس الشيوخ «إشارة إيجابية للحكومة الجديدة التي تتولى مهماتها، على أمل ألا تكون حكومة مؤقتة».

«حزب العمال» بدأ منهكاً، بعد المقايمة الشرسة التي خاضها للحيلولة دون نجاح «الانقلاب»، لكنه أثر التعامل خلاً للتوقعات. فالحزب بدأ مقتنعاً بمسؤوليته عن تحالفاته وسياساته، وبأن التصعيد لن يصب في مصلحته، وخصوصاً أن التغيير بدأ مطلباً شعبياً واسعاً نتيجة الجمود الاقتصادي وانهايار

النائب حسام الرفاعي، الذي أعلن تلقيه اتصالات من جهات أمنية تعدّه بحل المشكلة قريباً، إضافة إلى تلقي النواب دعوة إلى المشاركة في اجتماع «اللجنة العامة» التي ستناقش قرار تمديد الطوارئ لاحقاً، وسط مطالب سيناوية بتخفيف حظر التجوال وتقليص إجراءات التفتيش على الأهالي. في السياق، انتقد النائب علاء عبد



**حيلة قانونية صغيرة أجراها السيسي لإعلان «الطوارئ» مجدداً في سيناء**



المنعم، عن «ائتلاف دعم مصر»، ما وصفه «عدم احترام الحكومة للدستور بإعلانها الطوارئ في عدد من مناطق الجمهورية، وذلك قبل عرضه على مجلس النواب، وإبداء موقفه حيال القانون». وشدد عبد المنعم على ضرورة ألا «تغفل الحكومة الدستور»، فضلاً على «إهدار المواعيد الدستورية». كذلك أكد النائب سمير غطاس، ضرورة «مطابقة إعلان حالة الطوارئ للدستور، على أن تكون اللجنة منوطة بمباشرة هذا النص الدستوري، ومراقبة هل سيحقق الجدوى الأمنية أم لا». وأشار غطاس إلى أن «المعاناة تدفع الشباب في سيناء إلى الانضمام إلى الجماعات الإرهابية».

ويظهر بوضوح تعامل السلطة التنفيذية باستهانة مع السلطة التشريعية، برغم انحياز الأخيرة إليها دوماً، إضافة إلى تجنب مجلس النواب أي صدام مع



تقرير

# واشنطن تحيي «حرب النجوم»

«الحماية الحقيقية للمنطقة (روسيا وأوروبا) من التهديدات الخارجية» وختمت بالقول إن حكومتها «تستنبط الاستنتاجات ذات الصلة» من سلوك الحلف، «بما في ذلك اتخاذ خطوات جوابية من النوع العسكري - التقني». وبالفعل، كان قائد القوة الصاروخية الاستراتيجية الروسية، سيرغي كاراكاييف، قد أعلن الثلاثاء أن بلاده تطور جيلاً جديداً من الصواريخ باليستية العابرة للقارات، تتميز بقدرتها على اختراع «الدرع الصاروخية» الأميركية، مبرراً ذلك «بحقيقة أن الولايات المتحدة لا توقف مساعيها، وتستمر في تطوير أنظمة الدفاع الصاروخي، بما في ذلك نشر أجزاء منها في أوروبا». وأوضح كاراكاييف أن تطوير قدرات الصواريخ الروسية الباليستية يكون عبر «تقليل مرحلة تسارعها، وتطوير رؤوس حربية جديدة تتخذ مساراً يصعب تنبؤه... بما يجبر الطرف المقابل على تأمين دفاع كامل المحيط». ولكن في الوقت نفسه، طمأن القائد الروسي إلى أن التهديد الصادر عن المنظومة الصاروخية الأميركية في أوروبا لا يقلل بشكل كبير من القدرات القتالية للقوة الصاروخية الاستراتيجية الروسية، وذلك لأن الصواريخ الروسية دائماً ما يجري تحديثها.

وأضاف أن تدشين المجمع الصاروخي في رومانيا لم يكن حدثاً مفاجئاً بالنسبة إلى موسكو، وأن المؤسسات الروسية المعنية بالأمن والدفاع مطلعة على كافة الخطط ذات الصلة. «لا نزال نعتبر الأنشطة الهدامة للولايات المتحدة وحلفائها، في مجال الدفاع الصاروخي، تهديداً مباشراً للأمن والاستقرار الإقليميين والعالميين»، صرحت أمس المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، مضيفاً أن ذلك «يعقد الوضع الاستراتيجي في أوروبا»، ويشكل «خرقاً لمعاهدة إزالة الصواريخ المتوسطة والأقل مدى». وذكرت زاخاروفا في هذا السياق بأن بلادها، ولسنوات عديدة، كانت تعرض التعاون الوثيق مع حلف الأطلسي، وصولاً إلى عرضها «إنشاء هيكلية أمنية مع الحلف»، بما يخدم

إما على مسافات قصيرة جداً من حدود روسيا، أو تبعد عنها جنوباً إلى درجة تجزئها من القدرة على اعتراض الصواريخ الروسية، وفقاً للأمين العام لـ«الأطلسي». وفي الوقت نفسه، أكد ستولتنبرغ أن دخول مجمع الدرع الصاروخية في رومانيا الخدمة يوسع قدرة الحلف على التصدي للصواريخ المتوسطة أو القصيرة المدى، مشيداً بقرار بولندا تقديم موقع عسكري لتتبع مجمع آخر من طراز «أيجيس»، سيدخل في قوام الدرع الصاروخية في عام 2018. ومن المقرر أن تنطلق أعمال البناء الخاصة بهذا المجمع اليوم الجمعة.

وفي الحفل نفسه، قال مساعد وزير الدفاع الأميركي، روبرت وورك، وهو يقف أمام البناء الخرساني الرمادي الضخم الذي يضم المجمع الصاروخي، والذي رُفِع عليه علم الولايات المتحدة، «ما دامت إيران مستمرة في تطوير ونشر الصواريخ الباليستية، ستظل الولايات المتحدة تعمل مع حلفائها للدفاع عن حلف شمال الأطلسي». ورداً على سؤال عما إذا كان الموقع في رومانيا والموقع الآخر الذي يجري بناؤه في بولندا يمكن تحديثهما بتكنولوجيا تمكن من مواجهة الصواريخ الروسية، قال وورك إنه «لا توجد خطط على الإطلاق للقيام بذلك».

من جهته، أعلن أمس المتحدث باسم الرئيس الروسي، دميتري بيسكوف، أن موسكو تتخذ الإجراءات الدفاعية اللازمة لضمان أمنها القومي، إزاء التهديد الذي يمثله توسع المنظومة الصاروخية الأميركية - «الأطلسية». وقال بيسكوف، «منذ بداية هذه القصة كلها، كنا نؤكد أنه وفقاً لتقييم خبراءنا، يشكل نشر منظومة الدرع الصاروخية تهديداً للاتحاد الروسي»، مذكراً بأن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، تساءل مراراً حول الجهة التي تستهدفها هذه المنظومة. وأعاد بيسكوف إلى الأذهان أن الأميركيين كانوا سابقاً يبررون قرار نشر الدرع الصاروخية بوجود خطر صاروخي مصدره إيران، لافتاً إلى أن تقييم «التهديد» الإيراني تغير جذرياً بعد «الاتفاق النووي» في تموز الماضي، من دون أن يتأثر مشروع نشر الدرع الصاروخية في أوروبا.

ادعاء واشنطن أن منظومات الصواريخ «الدفاعية» التي تنشرها في شرق أوروبا لا تهدف إلى تحييد الردع النووي الروسي. لا يقنع موسكو التي أعلنت منذ أيام عملها على تطوير صواريخها الباليستية العابرة للقارات

## فراس أبو مصلح

بدأ حلف شمال الأطلسي أمس تشغيل مجمع صاروخي في رومانيا، تابع لـ«الدرع الصاروخية» الأميركية. ورغم التطمينات اللفظية للحلف بأن «الدرع» موجهة ضد دول «مارقة» (أي إيران وكوريا الشمالية)، وبأنها لا تؤثر على قدرة الردع الاستراتيجي الروسي، فقد أكدت موسكو أن خطوات «الأطلسي» تمثل تهديداً مباشراً لأمنها القومي. دُشِن المجمع أمس في احتفال رسمي في قاعدة ديفيسيلو الجوية، بحضور عدد من المسؤولين الرومانيين والأميركيين، ومسؤولين في الحلف الأطلسي، أعلنوا دخول مجمع «أيجيس» الصاروخي حالة الاستعداد العملي. ويتولى «الأطلسي» رسمياً مسؤولية إدارة عناصر المنظومة الصاروخية في أوروبا، علماً بأنها تدخل في قوام «الدرع الصاروخية» التي تبنيها الولايات المتحدة.

ومن القاعدة الجوية الرومانية، قال الأمين العام لحلف الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، إن «الدفاع الصاروخي هو من أجل الدفاع... إنه لا يُقوِّض الردع النووي الاستراتيجي الروسي، ولا يُضعفه»، مضيفاً أنه «بسبب مواقعها الجغرافية ومواصفاتها، تُعد المنظومات التابعة لحلف الأطلسي عاجزة تماماً عن إسقاط الصواريخ الباليستية الروسية العابرة للقارات»، لا سيما أنها تضم «عددًا قليلاً جداً» من صواريخ الاعتراض، كذلك تنتشر هذه الصواريخ



سعر صرف العملة المحلية. هذه القراءة النقدية التي كشف عنها مصدر عمالي لـ«الأخبار» جاءت بعد مداوات عديدة أجراها الرئيس الأسبق، لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، الذي كان له الرأي الراجح حين رُوِّج لنظرية التهذؤة وعدم استنساخ تجربة فنزويلا، التي قد تصوّر اليسار كتيار أفقر شعبه وحرمة من التنمية والتطور. أمام هذه الحسابات، قال المسؤول العمالي إن «قرار القيادة كان الانتقال إلى المعارضة لالتقاط الأنفاس وقذف كرة النار المتخلفة بالأزمة الاقتصادية إلى أحضان خصومهم، والتفرغ لرسم خريطة التحالفات الجديدة التي ستهيئ للانتخابات المقبلة التي سيخوضها دا سيلفا». وأكد المصدر العمالي لـ«الأخبار» أن تهذؤة العمال لم تلغ الموقف المبدئي من «الانقلاب»، وأن الانتقال إلى صفوف المعارضة لا يعني بالضرورة الاعتراف بحكومة ميشال تامر، التي جرى تشكيلها حتى قبل إعلان النتيجة النهائية للتصويت. وبالتالي، فإن الهدنة السياسية تطاول حصراً الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، «وليس مد اليد إلى من خان شركاءه وتخلّى عن كل تعهدهاته».

## موسكو: الأنشطة الهدامة لواشنطن وحلفائها تهدد الأمن والاستقرار

ستولتنبرغ، منظومات الأطلسي عاجزة عن إسقاط الصواريخ الروسية (أ ف ب)



طره، وأماكن الاحتجاز مثل عين شمس، والمرج، والخليفة. وأضاف السادات أن اللجنة سترتب لقاء مع وزارة الدفاع، عقب «الداخلية»، لزيارة الإسماعيلية وسجن العازولي، وهو ما يسجل كبادرة جديدة للمجلس، الذي دائماً ينحاز إلى السلطة، ولا يتطرق إلى مثل هذه الأمور، خشية إحداث بلبلة إعلامية ضد «الدفاع» أو «الداخلية». لكن لا يمكن الحكم على هذه الخطوة ومعناها إلا بعد نتائج الزيارات. و«حقوق الإنسان» توصف بأنها العمود الفقري للمجلس، وخاصة أن البلاد تشهد تضييقاً عاماً في الحريات، لذلك ينتظر اللجنة عدد من الملفات الشائكة، وهو ما طمأن إليه السادات، الذي قال إنهم يتواصلون مع رئيس «المجلس القومي لحقوق الإنسان»، من أجل الاستماع إلى رؤية المجلس، فضلاً على مشروع قانون لتعديل قانون المجلس وإعادة تشكيله.

وكانت السودان قد طالبت في بيان رسمي لخارجيتها في 17 نيسان الماضي بالتفاوض المباشر مع مصر لحل الأزمة، أسوة بما جرى مع السعودية حول جزيرتي تيران وصنافير، أو اللجوء إلى التحكيم الدولي، وهو ما رفضته القاهرة. ليس هذا فقط، يحاول البرلمان التغلطة على قضايا تتعلق بوزارة الداخلية، العنوان الأبرز للصدام مع الشارع، وذلك في ظل الضغوط الأوروبية بشأن حقوق الإنسان على مصر، وخاصة بعد مقتل الشاب الإيطالي جوليو ريجيني. ويسعى مجلس النواب إلى أن يُظهر الدولة بمظهر حضاري للدول العالم، وأنها تحترم حقوق الإنسان. في هذا الجانب، كشف النائب محمد أنور السادات، وهو «رئيس لجنة حقوق الإنسان» في البرلمان، عن أن اللجنة «تجري اتصالات مع الداخلية للاجتماع مع الوزير»، مشيراً إلى أن اللجنة ستزور السجون المهمة مثل

الحكومة. أكبر الدلائل على ذلك كان في قضايا مصيرية، بدأت بقضية جزيرتي تيران وصنافير، فقد صمت البرلمان عنها كلياً في انتظار وصول الاتفاقية مع السعودية إليه، مع أنها وقعت دون عرضها عليه. الطرافة، أنه في المرة التي سارع فيها عبد العال، من تلقاء نفسه، إلى اتخاذ موقف أكثر وضوحاً وصراحة بشأن ترسيم الحدود بين مصر والسودان، وما يترتب عليه من الوضع القانوني لمدينتي حلايب وشلاتين ولاي دولة تتبعان، وذلك بإعلانه في جلسة الإثنين الماضي، أن المدينتين سوف تُضمَّان إلى محافظة أسوان لقرابتهما منها جغرافياً، وهو ما يعني أنهما مصريتان خالصتان... تراجع في الجلسة المسائية، ليرمي الكرة في ملعب الحكومة. وبعبارة أخرى، فإنه في الحالة التي قرر فيها البرلمان الوقوف إلى جانب الحكومة في موقف متشابه معها، تنصل مجدداً من أهم أعماله الدستورية.



قالت إحدى لجان المركز إنها ستنظم زيارات إلى السجون قريبا (أي بي ايه)

# الفساد في الأمم المتحدة المصالح والمحسوبيات تجتاح نيويورك

الدولة العميقة  
في الأمم  
المتحدة تتحكم  
في كافة  
مفاصلها (أ ف ب)



يفتلك الفساد بكافة المؤسسات، محلية كانت أو إقليمية أو دولية. المحسوبيات تدخل في كل شيء. الأنسوى يفرض رغباته. في نيويورك، في مقر الأمم المتحدة، يستثمر الكبار كما يشاؤون في المنظمة «الأممية»، وفقاً لمصالحهم ورؤيتهم. والمحسوبيات تفك بالمنظمة «الشفافية»، في إطار مصلحة القوى العظمى

## نيويورك - نزار عبود

صفحة، بعنوان «من الحديقة إلى البيت الزجاجي، إطلالة غير دبلوماسية على الأمم المتحدة». يتحدث بناءً على تجربة خبير عايش بواطن المنظمة، وتعزف على نقاط قوتها وضعفها. المنظمة ليست ديموقراطية وغير شفافة، وتترنح تحت الفساد والتبعية. يقول متأسفاً إن «الأمم المتحدة عاجزة عن تقبل أفكار جديدة»، حكمه القاضي على المنظمة منع الدائرة الإعلامية للأخيرة من وضع كتابه في مكتبتها،



**تعمل الأمم المتحدة بنظام سري من رأس هرمها إلى أصغر موظف**



إلى جانب كتب كثيرة عنها، حيث تباع للزائرين. فالمنظمة التي تحاضر (أمام) الزعماء والشعوب في الشفافية، تمارس الرقابة والتعتيم على الجلسات والمكتبات، وترفض الأصوات غير المأسورة. يقول عبادي في حديث خاص إن «الفساد والتعتيم في المنظمة يعودان إلى أسلوب التوظيف في إدارة الأمم المتحدة». يفترض أن اختيار الموظفين في امتحانات شفافة نزيهة يؤدي إلى اختيار الأفضل لأداء الوظيفة، بحكم المؤهلات والخبرة، بعيداً عن الأصل واللون والهوية. لكن ما يحصل ليس كذلك على الإطلاق. لا يستطيع أحد في الأمم المتحدة أن يخبرك كيف يتم التعيين، لعدم وجود طريقة واحدة. المؤكد أن الوساطة والمحسوبية

عقد مجلس الأمن الدولي، يوم الجمعة الماضي، جلسة لمناقشة مدى حاجة حماية الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال، وعلى الرغم من أن الجلسة لم تكن رسمية، إلا أن الولايات المتحدة الأميركية كانت المعارضة الوحيدة. لم تُنقل الجلسة تلفزيونياً، ولم يسمح للمراسلين بتغطيتها بقرار من الدائرة الإعلامية. برزت الأخيرة أن الاجتماعات غير الرسمية لا تُغطى إعلامياً، غير أن الإجراءات ذاتها لم تُتبع في الجلسات المماثلة المخصصة لسوريا على سبيل المثال.

وبعد الجلسة، وفي وقت متأخر، عقد مندوب فلسطين رياض منصور، مع نظيره الفنزيولي رفائيل راميريز كارينيو، مؤتمراً صحافياً. وبما أن المؤتمر رسمي، فيتعين على الأمم المتحدة أن تحتفظ به، وأن تبثه وتضمه إلى أرشيفها. لكن المراسلين فوجئوا بنقل تلفزيون الأمم المتحدة للمؤتمر في الشبكة الإعلامية الداخلية الخاصة بالمراسلين «EZTV»، ومن دون صوت أيضاً.

لا تحقيق ولا محاسبة. ذنب المسؤول مغفور، ما دامت فلسطين أو سوريا أو إيران. الأمثلة كثيرة على ذلك. يفترض بموظفي الأمم المتحدة أن يتعاطوا مع قضايا الشعوب بتجرد إنساني ودون تحيز أو تمييز، لكن الواقع غير ذلك تماماً.

الأمم المتحدة من رأس هرمها إلى أصغر موظف فيها تعمل بنظام سري منذ نشأتها. كل موظف أو مسؤول، يتصرف من منطلقات تلبي رغبات الأوصياء المتخفين. الأكاديمي الدبلوماسي والإعلامي، الدكتور عبد القادر عبادي، ذو الأصول المغربية، أمضى في الأمم المتحدة أكثر من 40 عاماً، عمل في مجلس الأمن الدولي كنائب مدير، ومن ثم مديراً في الدائرة السياسية. وضع كتاباً من 220

فرنسا

## الحكومة تتجلبب حجب الثقة

تجنبت الحكومة الفرنسية حجب الثقة عنها بعدما أخفقت المذكرة التي رفعها نواب اليمين في جمع الأصوات الكافية في البرلمان، ما يعني أن قانون العمل المرفوض في الشارع سيمر دون التصويت عليه في البرلمان، أي كما يريد رئيس الحكومة، مانويل فالس. وقد صوتت 246 نائباً لمصلحة حجب الثقة، في حين أن الأصوات المطلوبة هي 288 صوتاً، خصوصاً أن الاشتراكيين «المعارضين» لإجراء فالس أعلنوا رفضهم التصويت على المذكرة.

وبالرغم من أن التعديل سيمر، إلا أن هذا لا يترجم بأن الحكومة قوية. ففي تحرك غير مسبق منذ وصول فرانسوا هولاند إلى الرئاسة، قدم نواب يساريون، بينهم حوالي 30 اشتراكياً، مذكرتهم لحجب الثقة، أول من أمس، سقطت بفارق صوتين فقط. ورغم إخفاقهم في تمرير المذكرة، إلا أن النواب الاشتراكيين «المعارضين» رأوا في محاولتهم «حدثاً سياسياً» وتعبيراً عن عدم خوفهم من «التهديدات» بطردهم من الكتلة ومن الحزب. وحاول معسكر الحكومة التقليل من أهمية الخطوة، لكن مقربين من رئيس الوزراء رأوا أنها «خطيرة وإشكالية وتعتبر عن رغبة انفصالية لدى أقلية من النواب الاشتراكيين»، وفق صحيفة «لوموند» الفرنسية.

في هذه الأثناء، استمرت التظاهرات المناهضة للتعديل والمدعومة من النقابات، للمرة الخامسة في شهرين، إذ تظاهر عشرات الآلاف في مختلف أنحاء البلاد، رافعين لافتات حملت شعارات مثل «ديكتاتورية رئاسية» و«أيتها الحكومة، لست الملك». ودعا هؤلاء إلى مواصلة التحرك عبر تعبئة جديدة في 17 و19 أيار. في المقابل، أرضت تعديلات فالس نقابات عاجزة عن طمأنئة حركات الشباب والجنح المعارض في «الحزب الاشتراكي»، الذين ما زالوا يرون أن قانون العمل بصيغته الحالية يرجح مصلحة الشركات ويهدد بإضعاف العمال.

(الأخبار، أ ف ب)



## وفيات

إنا لله وإنا إليه راجعون  
إنقل إلى رحمته تعالى  
فقيدنا الغالي المربي المرحوم:  
الحاج سمير كريكير  
(ابوراند)



أبناؤه: رائد، محمد، علي وهادي.  
أشقائه: يوسف، عبد الله، حسين  
والمرحومون محمد، علي وحسن.  
تصادف اليوم الجمعة الواقع فيه  
2016/5/13 ذكرى مرور ثلاثة أيام  
على وفاته، وبهذه المناسبة سيقام  
مجلس عزاء حسيني عن روحه  
الطاهرة في حسينية النبطية  
للرجال، وللنساء في منزله الكائن  
في النبطية - حي السلام، الساعة  
الخامسة عصراً.  
للفقيد الرحمة ولكم الأجر  
والثواب.

الأسفون: حركة أمل، آل كريكير، آل  
قديح وعموم أهالي النبطية.

المنطقة التربوية في محافظة  
النبطية  
تنعى

بمزيد من الأسى والحرز  
مدير مدرسة النبطية الثالثة  
الرسمية المرحوم  
المربي الأستاذ  
سمير كريكير

الذي قضى بحادث سير مؤسف  
بعد تأديته واجبه الوطني  
كرئيس قلم في الانتخابات  
البلدية والاختيارية التي جرت  
الاسبوع الماضي في بيروت.  
وتتقدم المنطقة التربوية من  
عائلة الزميل الراحل ومن أسرته  
التربوية، ومحبيه، ومعارفه  
بأحر التعازي والمواساة القلبية،  
سائلين الله أن يلهمهم الصبر  
والسلوان بهذا المصاب الجلل،  
وأن يتغمد فقيدنا الغالي برحمته  
ويسكنه فسيح جنانه.

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي  
إلى ربك راضية مرضية فادخلي  
في عبادي وادخلي جنتي  
انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم  
صلاح علي فواز  
(أبو علي)

بتاريخ 2016/5/12  
أخوته: المرحوم حسين، المرحوم  
حسن، المرحومة خديجة، المرحوم  
محمد، المرحومة ليلى  
زوجته: المرحومة وفيقة عبد  
الكريم

أولاده: علي، ريان، المرحومة  
مريانا، المرحوم محمد  
تقبل التعازي في بلدته الغسانية  
أيام الجمعة والسبت 13 و14 أيار  
2016/

وتصادف ذكرى الاسبوع يوم  
الأحد الواقع فيه 2016/5/15 في  
بلدته الغسانية في تمام الساعة  
العاشرة صباحاً.

كما تقبل التعازي يوم الثلاثاء  
الواقع فيه 2016/5/17 في جمعية  
التخصص والتوجيه العلمي  
من الساعة الرابعة حتى الساعة  
السابعة مساءً.

الأسفون: آل فواز، آل عبد الكريم  
وعموم أهالي بلدة الغسانية.



## الكرة الإسبانية

# ساعة الحسم تدق في «الليغا»



هل تكون الفرحة لبرشلونة أم لريال مدريد؟ (أ ف ب)

تتحدد غداً هوية بطل الدوري الإسباني لكرة القدم بين الفريقين برشلونة وريال مدريد اللذين تفصل بينهما نقطة واحدة لمصلحة للأول. موسمٌ شهد تنافساً مميّزاً في مراحلها الأخيرة. وما هو يصل إلى نقطته الختامية إذاناً بإعلان الفائز

### حسن زيت الدين

دقت ساعة الحسم. غداً يتحدد بطل إسبانيا بين برشلونة المتصدر وريال مدريد الوصيف اللذين تفصل بينهما نقطة واحدة فقط. يا لها من نهاية لموسم مميّز في «الليغا» حيث بقيت الأنفاس محبوسة حتى المباراة الأخيرة لتحديد وجهة كأس البطولة إن كانت ستبقى في برشلونة أو ستتجه إلى العاصمة الإسبانية التي كادت أن تكون حاضرة بمنافس ثالث على اللقب في الجولة الأخيرة لولا الخسارة المفاجئة في الجولة الماضية لأتلتيكو مدريد أمام ليفانتي 2-1 التي أبعدهت عن السباق نحو منصة التتويج. لكن وجوده في المنافسة في الجولات الأخيرة أعطى مزيداً من الزخم والتشويق للبطولة الإسبانية.

غداً يحل «البرسا» ضيفاً على غرناطة السادس عشر، والملكي على ديورتيغو لا كورونيا الثالث عشر



### موسم مميّز ظلت فيه المنافسة حتى الرمق الأخير

في التوقيت ذاته. الأنظار ستكون مصوّبة على الموقعين وعلى كل دقيقة فيها.

المنطق يقول إن النادي الكاتالوني سيتمسك بفارق النقطتين ويخوض موقعة على اعتبارها مباراة نهائية لا يصح فيها إلا الفوز، وحياة أو موتاً بالنسبة إليه دون الالتفات إلى ما يحدث في الموقعة الثانية، إلا إذا كرر غرناطة مفاجاته المدوية في الجولة الماضية عندما أسقط إشبيلية القوي في عقر داره 4-1، خصوصاً أن لاعبي الأخير أكدوا أنهم لن يخوضوا المباراة بتهاون، رغم حسمهم بقاءهم في الدرجة الأولى.



## سوق الإنتقالات

# إفرتون يقيك مارتينيز ودي بوير يترك أياكس لخلاسته



سيفي بوشيتينو هم توتنهام حتى 2021 (أ ف ب)

كافاً توتنهام مدربه الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو على إيصاله إلى المركز الثاني في ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بتمديد عقده حتى 2021 بحسب ما ذكر النادي، أمس، في بيان. وقال بوتشيتينو الذي ضمن تأهل «سبيرز» إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل: «كان قراراً سهلاً بالنسبة لي ولجهازي الفني، لأننا نشعر بتقدير الجميع هنا». وتابع: «لا مكان أفضل لنكون فيه في الوقت الراهن». وأشارت الصحف المحلية إلى أن بوتشيتينو سينال راتباً سنوياً يبلغ 5 ملايين جنيه استرليني. في المقابل، ذكرت شبكة «سكاي

أيضاً، عندها فإن الحسرة المدريدية ستكون كبيرة طبعاً. على أي الأحوال، وأتياً تكن هوية البطل، فإن البطولة الإسبانية كانت الوحيدة من بين البطولات الأوروبية الكبرى الأخرى على قدر التطلعات، حيث بقي الحسم فيها حتى الجولة الأخيرة في مشهد رائع لا يحدث دوماً، لكن هذا لا يجدر أن يقود إلى أن

«الليغا» باتت تتفوق على «البريمير ليغ» رغم التتويج المريح لليستر قبل 3 جولات على النهاية، على ما ذهب إلى ذلك البعض. إذ لا مجال للمقارنة هنا في المنافسة والتشويق بين الدوري الإنجليزي وأي من البطولات الأخرى، بما فيها الإسباني، والدليل على ذلك ليستر نفسه النادي المغموّر الذي تمكن من أن يتوج باللقب، حيث

### برنامج المرحلة الـ 38 في الدوري الإسباني

الجمعة:	الأحد:
فالنسيا - ريال سوسيداد (21,30)	ملقة - لاس بالماس (13,00)
	سبورتيغ خيخون - فياريال (18,00)
السبت:	
ديورتيغو لا كورونيا - ريال مدريد (18,00)	ريال بيتيس - خيتافي (18,00)
غرناطة - برشلونة (18,00)	رايو فايكانو - ليفانتي (18,00)
أتلتيك بلباو - إشبيلية (20,30)	إسبانيول - إيبار (20,00)
أتلتيكو مدريد - سلتا فيغو (20,30)	

إن «البريمير ليغ» يبقى البطولة الوحيدة التي يمكن أن تحدث فيها المفاجأة في أي لحظة، بأن يتغلب أحد فرق القاع على أي من الفرق الكبرى. أما الدوري الإسباني، فلا يعدو كونه بطولة بين ثلاثة فرق فقط لا غير، هي برشلونة وقطبا مدريد، بينما البقية في وادٍ آخر، وحصول المفاجأة من الآخرين أمر مستبعد كلياً. في إسبانيا الأرقام من خلال الترتيب تظهر ذلك، وكذلك من خلال النتائج الكبيرة بالتسعة والثمانية والسبعة والسنة التي حصلت، وهذا ما تحدث عنه الأهداف الـ 109 لبرشلونة والـ 108 لريال مدريد، بينما فياريال الرابع مثلاً سجل 44 هدفاً فقط، فضلاً عن لائحة ترتيب الهادفين التي يحتكر المراتب السبع الأولى فيها لأعبو برشلونة وريال وأتلتيكو. خلاصة القول أن الدوري الإسباني كان مميّزاً من حيث المنافسة هذا الموسم، لكن الأروع والأقوى يبقى، على الدوام، الدوري الإنجليزي بكل جزئياته.

وكتب النادي الهولندي على موقعه الرسمي: «بعد خمس سنوات ونصف سنة، سيترك فرانك دي بوير أياكس. شكراً لك على كل شيء». وعلى صعيد اللاعبين، سينجز برشلونة متصدر الدوري الإسباني أولى صفقاته للموسم المقبل باستعادته لاعب الوسط المهاجم دينيس سواريز من فياريال، بحسب ما ذكرت الصحف الإسبانية الصادرة أمس. وأشارت صحيفة «سبورت» إلى أن برشلونة وفياريال حسما كل التفاصيل المتعلقة بشأن عودة سواريز إلى «البرسا»، وهو سيسافر إلى كاتالونيا بعد نهائي كأس إسبانيا لإنجاز الصفقة، إلا إذا جرى

استدعاؤه إلى تشكيلة منتخب إسبانيا المشاركة في كأس أوروبا 2016. وحمل سواريز (22 عاماً) الوان الفريق الريد لبرشلونة بين 2013 و2015، وأعاره النادي الكاتالوني إلى إشبيلية قبل بيعه إلى فياريال في 2015 مع خيار إعادة شرائه وهو ما ينوي القيام به. وفي ألمانيا، تعاهد بوروسيا دورتموند مع الجناح الفرنسي عثمان ديمبيلييه من رين لمدة 5 سنوات. وكان ديمبيلييه (18 عاماً) قد اختير أفضل لاعب واعد في فرنسا خلال الموسم الحالي حيث سجل 12 هدفاً وساهم في 5 تمريرات حاسمة.

سبورتس» ووسائل إعلامية بريطانية عدة أن إفرتون الإنجليزي أقال مدربه الإسباني روبرتو مارتينيز من منصبه إثر النتائج السيئة التي حققها الفريق بإشرافه في الآونة الأخيرة وأخراها سقوطه أمام سندرلاند 3-0. ولم يفز إفرتون سوى مرة واحدة في آخر 11 مباراة في الدوري المحلي كما خرج من الدور نصف النهائي لكأس إنكلترا على يد مانشستر يونايتد. من جهة أخرى، أعلن أياكس أمستردام وصيف بطل الدوري الهولندي رحيل مدربه فرانك دي بوير في ظل أنباء عن اقترابه من تدريب إفرتون خلفاً لمارتينيز.

## السلة اللبنانية

# الرياضي يخطف التعادل من أرض هومنتمن

عبد القادر سعد

احتاج فريق الرياضي الى وقت اضافي كي يعادل السلسلة مع مضيفة هومنتمن 1 - 1 في نصف نهائي بطولة لبنان لكرة السلة بعد فوزه عليه في المباراة الثانية 78 - 75 (14 - 15، 24 - 34، 45 - 48، 68 - 68، 78 - 75) على ملعب سنتر مزهر. وجاءت مباراة الفريقين مجنونة بامتياز حيث نجح الرياضي في العودة من مكان بعيد مع معاناة في الربعين الأول والثاني ونصف الثالث نتيجة الأداء الدفاعي العالي لصاحب الأرض بعدما أجبر الرياضي على عدم تسجيل أكثر من 24 نقطة في عشرين دقيقة منها عشر نقاط فقط في الربع الثاني. ويعود الفضل في الدفاع المحكم الذي فرضه هومنتمن الى اللاعب بلال طيارة وبديع سعيد في ظل اصابة نورفيل بيل (20 متباعدة) في ظهره خلال التمرين أول من أمس. لكن الأخير حضر بقوة في الربع الثالث وقدم لمحات دفاعية رائعة أبرزها "بلوك شوت" على اسماعيل أحمد وآخر مزدوج على فادي الخطيب.

فيما كان الشق الهجومي والتسجيلي من اختصاص دواين جاكسون (32 نقطة) نجم هومنتمن في الأرباع الثلاثة الأولى. لكن بطل لبنان، الذي بدأ متواضع المستوى يفقد الثقة بنفسه والقدرة على التسجيل قلب الأمور في النصف الثاني من الربع الثالث وفي الربع الأخير حيث نجح علي

حيدر في قيادة فريقه نحو التعادل قبل أن يسلم المهمة لأمير سعود في الوقت الإضافي لمنح الفوز في الوقت الإضافي مع تسجيله السلات الحاسمة وسط اهتزاز وضياح من لاعبي هومنتمن فقدوا معها المباراة، لتتعادل السلسلة المؤلفة من سبع مباريات، يتأهل الفائز في أربع منها الى النهائي.

سجل لاعب هومنتمن دواين جاكسون 32 نقطة لفريقه (سركيس برتيسيان)



وكان أفضل مسجل في الرياضي جمار يونغ (21 نقطة). وتقام اليوم المباراة الثالثة من السلسلة الأخرى بين الحكمة والمتحد، التي يتقدم فيها الحكمة 2 - 0، فيتقابل الفريقان على ملعب المتحد في طرابلس عند الساعة 17:45. من جهة أخرى، عقدت اللجنة الإدارية للاتحاد اللبناني للعبة جلسة استثنائية أمس، وكانت مخصصة لدراسة بند وحيد وهو تأليف الجهاز الفني لمنتخب لبنان المشارك في بطولة غرب آسيا في الأردن في الفترة الممتدة من 30 ايار ولغاية 3 حزيران 2016. وتقرر ما يلي: تسمية الجهاز الفني لمنتخب لبنان على الشكل التالي: المدرب باتريك سابا؛ مدرب المنتخب الوطني، المدرب مروان خليل؛ مدرب مساعد، وليد دمياطي؛ اداري الفريق، جورج كلزي؛ مدير الفريق، كريكور كريكوريان؛ Scouter (كشاف)، خليل نصار؛ معالج فيزيائي، ميشال خليل؛ لوجيستي. والطلب الى لجنة المنتخبات الوطنية الاجتماع فوراً مع الجهاز الفني واستدعاء اللاعبين والبدء بالتمارين.

## انطلاق الاسبوع الـ 21 اليوم

الكرة اللبنانية

ينطلق الاسبوع الـ 21 من الدوري اللبناني لكرة القدم اليوم بلقاءين الأول هامشي بين النجمة الثالث 41 نقطة والنبي شيت السادس بـ 26 نقطة على ملعب بحمدون عند الساعة 15:30، وآخر هام للصفاء المتصدر برصيد 49 نقطة مع شباب الساحل الخامس بـ 32 نقطة على ملعب صيدا في التوقيت عينه. ويعقب عن الصفاء لاعبا على السعدي ومحمد حيدر بسبب الإيقاف، فيما يغيب عن الساحل حارسه علي حلال للسبب عينه. وتستكمل المرحلة غدا السبت بثلاث مباريات فيلعب العهد الوصيف 48 نقطة مع الأنصار الرابع بـ 41 نقطة على ملعب بحمدون عند الساعة 15:30. كما يلعب في مباراة مصيرية السلام زغرنا العاشر بعشر نقاط مع ضيفه الشباب الغازية الحادي عشر بـ 9 نقاط على ملعب المرادشية في التوقيت عينه. كما يحل الحكمة الأخير بـ 8 نقاط ضيفاً على الراسينغ الثامن بـ 22 نقطة على ملعب بلدية برج حمود عند الساعة 15:30. ويعقب عن الحكمة لاعبه السوري علي غليوم الموقوف. ويختتم الأحد الاسبوع الـ 21 بدربي شمالي هامشي بين طرابلس السابع بـ 22 نقطة والاجتماعي التاسع بـ 22 نقطة على ملعب طرابلس البلدي.

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

2 39 34 32 31 23 21

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1404 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:  
الأرقام الراححة: 21 - 23 - 31 - 32 - 34 - 39 الرقم الإضافي: 2  
\* المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 1,817,349,246 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراححة: 1  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,025,069,696 ل.ل.  
\* المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 59,348,700 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراححة: 983 شبكة.  
\* المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 59,348,700 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراححة: 21 شبكة  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,829,129 ل.ل.  
\* المرتبة الرابعة (اربعة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 59,348,700 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراححة: 983 شبكة.  
\* المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 122,776,000 ل.ل.  
- عدد الشيكات الراححة: 15,347 شبكة.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 860,014,698 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 72,146,575 ل.ل.  
وسمت التذكرة الراححة في محمصة البراج بيروت  
نتائج زيد  
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1404 وجاءت النتيجة كالآتي:  
الرقم الراحح: 02754  
\* الجائزة الأولى  
- قيمة الجوائز الإجمالية: 50,005,625 ل.ل.  
- عدد الأوراق الراححة: 2  
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 25,002,813 ل.ل.  
\* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 2754.  
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.  
\* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 754.  
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.  
\* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 54.  
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

نتائج يومية  
جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 80 وجاءت النتيجة كالآتي:  
\* يومية ثلاثة: 264  
\* يومية أربعة: 4377  
\* يومية خمسة: 03186

## 2288 sudoku

		6	1	2	4			
3	9							
		7			8	3	5	
9			4	3	5		7	
	2				6			
		8		5		9		
1	8		3	6				2
	4					1		
		3	8					4

## حل الشبكة 2287

8	1	2	3	9	4	6	5	7
7	5	9	2	6	1	4	3	8
4	6	3	5	7	8	9	2	1
6	2	4	7	1	3	5	8	9
9	3	7	6	8	5	2	1	4
1	8	5	9	4	2	3	7	6
5	4	8	1	2	6	7	9	3
2	9	6	8	3	7	1	4	5
3	7	1	4	5	9	8	6	2

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 2288

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

ممثل وكاتب لبناني لمع في أدوار كثيرة وقام بتأليف رواية تتحدث عن المرأة لأنه يعتبرها محور الحياة. إلتحق بمعهد تمثيلي في الولايات المتحدة الأمريكية  
1+11+6+10+5 = أسيايد العمل ■ 2+3+4+5 = أكر الكلام ■ 9+7+10+8 = خلاف غروب  
حل الشبكة الماضية: جيت مانسفيلد

إعداد:  
نهم  
مسعود

## كلمات متقاطعة 2288

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## أفقياً

1- مطرب فرنسي شهير لمع اسمه مطلع سبعينات القرن الماضي - 2- إحدى الولايات المتحدة الأميركية - 3- حرف جزم - عائلة ممثلة أميركية حققت شهرة واسعة نتجت دورها الجريء في فيلم «غريزة أساسية» - هاج الدم - 4- في السنة - عاصمة أفريقية - 5- إسم موصول - عائلة ممثلة فرنسية مشهورة - 6- سعى وكذ ودأب في العمل - بيعت برسالة - 7- نهر إيطالي يعبر مدينة روما قبل أن يصب في المتوسط - وضع قاعدة البناء - 8- عائلة مخرج سينمائي مصري وزوج سابق للممثلة الراحلة سعد حسني - قطع الرجاء والأمل - 9- للنداء - عملة آسيوية - ماركة أفلام تصوير عالمية - 10- من أهم الفنانين اللبنانيين خاصة في مجال الأغنية الأجنبية

## عمودياً

1- مذبذب لبناني مشهور له برنامج خاص على شاشة التلفزة - 2- نهار وليل - شركة ملابس وأحذية رياضية عالمية - 3- طريق الى اليقين - مداد الأقلام - 4- الجزء من رأس مال الشركة المساهمة تزيد قيمته أو تنقص وفقاً لأعمالها - صوت لبن رقيق وعذب - 5- إتفاقية بين الكرسي الرسولي والحكومة الإيطالية عام 1929 استعاد فيها ألبا حقوقه الزمنية داخل دولة الفاتيكان - وقتي وظرفي - 6- غفلة وذهول - حرف نصب - 7- رجل أعمال يوناني شهير راحل كان يعد من أغنى اغنياء العالم - للتعريف - 8- ثرى - جزيرة فرنسية في المتوسط - 9- زمن غابر في الماضي البعيد - أهرب من المعتقل - 10- فيزيائي وكيميائي فرنسي راحل إكتشف تمدد الغازات

## حلول الشبكة السابقة

## أفقياً

1- تيانانمين - 2- روكفور - كلا - 3- مارس - سربال - 4- سلا - بيت - قب - 5- يمارس - كيا - 6- يسن - نرهن - 7- آلة - سجود - 8- كم - ير - بي - 9- جبل - ميرو - 10- شانغهاي - قن

## عمودياً

1- ترمس - شاكوش - 2- يوالي - لم - 3- إكرامية - جن - 4- نفس - اس - صيف - 5- او - برنس - له - 6- نرسيس - جب - 7- رت - نورمي - 8- يكب - كرد - 9- نلاقية - برقي - 10- البانتيون

تاريخ

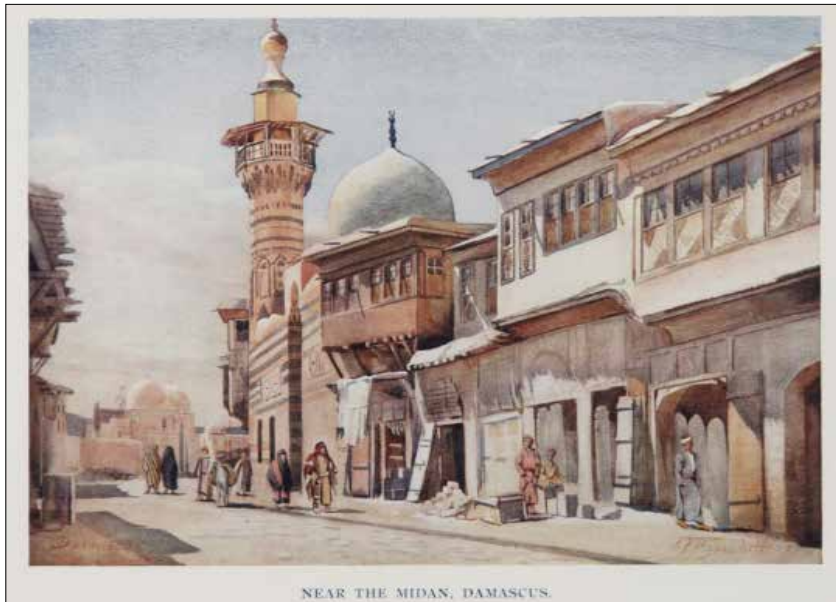
# سامي مبيّض

## أربع «منسيات» في تاريخ سوريا

يروى مبيّض حكاية «الجامعة السورية» كمعلم رئيس يمكن من خلاله قراءة تاريخ سوريا بكل تقلباته. يرى أنها كانت منارة علمية عرفت الكثير من العظماء، وخرّجت، على مدى عشرات السنين، الآلاف من الأكاديميين المتميزين بمختلف الاختصاصات، قبل أن تبدأ بالانحدار تدريجاً بعد نهاية رئاسة الدكتور عبد الرزاق قدورة لها، الذي تسلّمها عام 1973. أخيراً، يجد صاحب «تحت الرايات السود» أن لا بد من الإضاءة على أول رئيس سوري منتخب، يُعدّ الأب الفعلي والمؤسس للجمهورية السورية، الرئيس محمد علي العابد. وعليه، فإنّ المنسيّة الرابعة والأخيرة خصّصها ليروي سيرة واحد من أبناء عائلات دمشق، سليل عمر آغا، ابن حي الميدان، الذي لعب دوراً مفصلياً إلى جانب الأمير عبد القادر الجزائري في حماية مسيحيي دمشق خلال المواجهات الدامية التي عرفتها المدينة عام 1860.

وصل محمد علي العابد إلى سدة الرئاسة بعد نجاحه في الانتخابات، وألقى خطاب القسم في 11 حزيران 1932، كأول رئيس للجمهورية السورية. شهد عهده مخاضات عسيرة، لكون البلاد ما زالت رازحة تحت الاحتلال الفرنسي، غير أنّه استطاع إرساء اللبنة الأساسية للجمهورية، قبل أن يقرر الاستقالة، نهاية عام 1936، قبل نهاية ولايته، داعياً إلى انتخابات رئاسية مبكرة، ليغادر الرئاسة بإرادته، خلافاً لكل الرؤساء الذين تعاقبوا على حكم سوريا.

أربع حكايات تضمّنها «تاريخ دمشق المنسي» عمل فيها سامي مبيّض على توثيق المهمل من تاريخ العاصمة السورية، رغبة منه في الإضاءة على محطات مهمة عرفتها سوريا، التي تغوص اليوم في أتون الحرب. كأنّه بذلك يؤكّد خلود الأرض السورية رغم كل المصاعب والماسي التي تعيشها، ويفتح الأبواب لإعادة قراءة تاريخ سوريا قراءة جديدة، بمعزل عن طاوله من اجترأ وتشويه على أيدي كل الذين تناولوه، ولأسباب مختلفة.



«بالقرب من الميدان» (1907)

في منسيته الثالثة، ليروي حكاية واحدة عن أعرق الجامعات العربية وأقدمها، هي «الجامعة السورية» التي تعرف اليوم بـ«جامعة دمشق»، وكانت نواتها الأولى في عام 1903، بتأسيس «معهد الطب العثماني» بالقرب من نهر بردى، وكان ثالث بناء وصله الكهرباء في عام 1907، بعد إنارة الجامع الأموي، ومبنى السراي الكبير. استمرّ المعهد بالعمل لسنوات رغم الظروف القاسية التي عرفتها دمشق آنذاك، إلى أن تقرر نقل معهد الحقوق من بيروت، التي ضربتها المجاعة عند اندلاع الحرب العالمية الأولى، إلى دمشق، ليحمل مع معهد الطب، في عام 1919، اسم «الجامعة العلمية السورية» على يد كل من مسلم العطار ورضا سعيد.

في الاعتبار تاريخ البلاد ولا عادات أهلها، وكذلك استثنى جبل لبنان وجبل الدروز وسنجق اللواء من الاتحاد، مع أنها جزء من الأرض السورية، إضافة إلى تعامل فرنسا مع الأقليات في الاتحاد على أنهم

### يسجّل لفرنسا أول تقسيم عرفته الأرض السورية وإدخال كلمة «علوي» إلى القاموس!

جيوب طائفية، مسقطا المواطنة عنهم، ما دفع السوريين إلى السعي لإنهاء هذا الاتحاد، وإعلان حلّه في 1 كانون الثاني (يناير) 1924. يخوض مبيّض، بكثير من العاطفة،

الأمير سعيد، الذي تسلّم راية الثورة العربية، وقام برفعها على سارية السراي الكبير، بعد إنزال العلم التركي، وإعلان نهاية حقبة الاحتلال العثماني. رغم كل ما طاول ذلك الأسبوع من تعميم وتجاهل، يؤكد مبيّض أهمية في التمهيد لمستقبل سوريا، وأهمية الأمير سعيد الجزائري الذي شكّل أول حكومة مصغرة لإدارة شؤون البلاد، قبل أن يتنازل عن كرسيه للشريف ناصر، منهيًا بذلك أقصر فترة حكم عرفتها دمشق.

يتناول الكتاب، في المنسيّة الثانية، التجربة الفيدرالية التي عرفتها سوريا، بعدما فرضها عليها الاحتلال الفرنسي، الذي سبق له أن قسم البلاد، عند احتلاله لها، إلى خمس دويلات صغيرة هي: دمشق، حلب، سنجق لواء إسكندرون، جبل العلويين، وجبل الدروز، وبعدها اقتطع أفضية حاصبيا وراشيا وبعلبك وسهل البقاع من أراضي دمشق وضمّها إلى دولة لبنان الناشئة. وبذلك يسجّل لفرنسا أول تقسيم عرفته الأرض السورية بجغرافيتها الحديثة، كذلك يسجّل لها إدخال كلمة «علوي» إلى القاموس السوري، «حيث أدخلها الفرنسيون للتفريق بينهم وبين المسلمين السنة، الذين سمّوا في أوقافها الرسمية بالمحمديين»، وكذلك، يسجّل التاريخ لفرنسا فرض أول اتحاد فيدرالي بين الدويلات الثلاث (دمشق، حلب، جبل العلويين) في حزيران (يونيو) 1922، على السوريين الذين لم يرقهم الأمر لأسباب عديدة، يفسّر مبيّض بعضها. ويرى أنّ الاتحاد الفدرالي كان مشروعاً استعمارياً لم يأخذ

### رامي طويل

في كتابه الجديد «تاريخ دمشق المنسي» أربع حكايات (1916 - 1936) الصادر حديثاً عن «دار الريس»، يقدم الكاتب والمؤرخ السوري سامي مروان مبيّض، مادة تاريخية تعين على قراءة الواقع السوري الحالي، في خضمّ الحرب المستمرة منذ خمس سنوات، ويمكنها كذلك أن تعين على قراءة المستقبل المنشود بعد أن تحطّ هذه الحرب أوزارها. كل ذلك انطلاقاً من مقولة أنّ قراءة تحليلية علمية لوقائع حصلت في الماضي، تؤدي إلى فهم الحاضر وتوقع المستقبل من حيث هما نتاج طبيعي لسيرورة التاريخ.

انطلاقاً من هذه الفكرة، يختار مؤسس «مؤسسة تاريخ دمشق»، المعنية بالحفاظ على إرث العاصمة السورية، العودة بالتاريخ إلى أربع حكايات منسيّة من تاريخ سوريا الحديث. في المقدمة، يؤكد أنّ الدراسات، التي يحويها الكتاب، ونشرت سابقاً باللغة الإنكليزية في مجلات أكاديمية، تحمل قصصاً تبدو في ظاهرها «متفرقة»، حدثت ذات يوم في أقدم مدينة مأهولة في العالم، ولكنها في الحقيقة متصلة جداً، وفي طياتها دروس وعبر. يقسم صاحب «فولاذ وحرير» كتابه إلى أربعة فصول، ليروي أربع حكايات أطلق عليها اسم «المنسيات»، تشترك جميعها - رغم الفارق الزمني الذي يفصلها عن بعضها - بأنها جزء من تاريخ سوريا المهمل، أو ربّما، بحسب الكاتب، هي حكايات تعدّد كتاب التاريخ، والحكومات السورية المتعاقبة، تجاهلها.

في المنسيّة الأولى، يروي حكاية أسبوع مفصلي في تاريخ دمشق، وهو الأسبوع الفاصل بين خروج العثمانيين، ودخول الجيوش العربية والإنكليزية إلى مدينة دمشق، في أيلول (سبتمبر) 1918، قبل أشهر من انهيار الإمبراطورية العثمانية. كانت الحرب العالمية الأولى آنذاك في نهايتها، واضطر العثمانيون إلى الانسحاب من دمشق تحت وطأة نيران مدافع جيوش الحلفاء. هي صفحة من تاريخ المدينة «غابت عن معظم كتب التاريخ والمناهج المدرسية»، كان أهالي دمشق لا يزالون تحت وطأة القهر والويلات التي خلفتها لهم الحرب، مشغولين بالمجاعة الكبرى التي ضربت بيروت أيضاً، وأدت إلى لجوء أبنائها إلى دمشق، مضاعفين بذلك عدد سكان المدينة التي تتطلع إلى الخلاص، ما أتاح للأمير سعيد الجزائري لعب دور بطولة يتطلع إليها. حفيد المجاهد الكبير عبد القادر الجزائري، الطامح إلى لعب دور مشابه لما لعبه جدّه، وقف في تلك الأيام العصيبة أمام حاكم دمشق العثماني، جمال باشا الصغير، معلناً له: «إنني كجدي عبد القادر العظيم أرغب في المحافظة على الأرواح، ومنع الاعتداء على النساء والأطفال، والوقوف دون النهب والسلب، وما قد يحدث بين الطوائف المختلفة من أناس لا أخلاق لهم». وحين طلب جمال باشا الحماية منه أيضاً، وافق مشروطاً انسحاب القوات العثمانية والألمانية كافة من دمشق.

استطاع الدمشقيون في تلك الأيام الحفاظ على مدينتهم، بقيادة

اليوم العالمي لمناهضة  
رهاب المثلية الجنسية والتحول الجنسي  
15 أيار  
INTERNATIONAL DAY AGAINST  
HOMOPHOBIA AND TRANSPHOBIA

عرض فني | محاضرة | عرض فيلم | جوائز  
المكان: مسرح الجميزة ابتداءً من الساعة 11:00 صباحاً  
للاستفسار: 76608205  
email: info@proudlebanon.org | www.proudlebanon.org

الصليب الأحمر اللبناني  
THEATRE GEMMAYZE  
PROUD LEBANON

لأنو حدّ الكل...  
خليك حدّو

الصليب الأحمر اللبناني  
Croix Rouge Libanaise

لتبرعاتكم يرجى الإتصال بمرکز  
الصليب الأحمر اللبناني الموجودة في كل لبنان  
أو بزيارة الموقع الإلكتروني  
www.redcross.org.lb

لمزيد من المعلومات: 3-4-5-372802-1 961+



يؤدي سلوم  
حذاد دور «أبو  
عبدو الغول»

في «بيت العطار» في دمشق، يستمرّ المخرج الليث حجّو بتصوير مسلسله الذي كتبه حسن سامي يوسف. العمل المنتظر يرصد يوميات الشارع السوري. ويضمّ لقطات عن الحياة اليومية تتجنب شاشات الإعلام إظهارها. يدور المسلسل حول عروة (محمود نصر) ووالده أبو عبدو الغول (سلوم حذاد) وإخوته: عبدو (باسم ياخور) وسهيك (أحمد الأحمد). وندي (رنا كرم). والتحويلات التي طرأت على حياتهم بعد الحرب

## ترقبوه في رمضان... الغول أكله «الندم»

دمشق، محمد الأرنؤ

الفقر والحرب السوريّة. كذلك طليقته رزان (مرام علي)، وثمة أيضاً الشابة وداد (هيا مرعشلي) التي يلتقيها مصادفة، بعدما عرفها قبل سنوات طفلة في الثالثة من عمرها. الليث حجّو لا يزال متمسكاً برفضه الإلقاء بأي تصريحات صحافية منذ اندلاع الأزمة السوريّة، لكنّه أوضح لـ «الأخبار» على سبيل الدردشة، جانباً من رؤيته الفنيّة لـ «الندم»، ومنها اختياره التعبير عن المسارين الزمنيّين لأحداث المسلسل، ببناءً من لونيّين مختلفين. فذاكرة عروة عن مرحلة (2003 - 2011) تبدو زاخرة بالألوان، بينما تراوح ألوان مشاهداته ويوميّاته الراهنة بين الأبيض والأسود والأزرق البارد، في إشارة إلى «رفض هذا الفرز الوقح الذي يُراد للسوريين أن يتموضعوا ضمنه». ستكون المؤثرات الصوتية الحقيقية جزءاً من الجملة الدرامية التي تلتقط أدقّ تفاصيل يوميات الحرب (أصوات القذائف، والرصاص، ومولدات الكهرباء). إلى جانب فريق عمله السوري، يستعين الليث بمشرف صوت و«فوكس بولر» لبنانيين، وفني (شاريو كرين) مصري. إذ يرى أنّ تجاربه في الأعمال العربية المشتركة خلال السنوات الأخيرة كانت مفيدة على المستوى التقني رغم الانتقادات التي طاولت مضمونها الفكري، ويسعى لتحقيق معادلة أكثر اكتمالاً في «الندم» تجمع بين «التقنية العالية، والمضمون».

منذ إعلان بدء تصوير العمل أواخر شباط (فبراير) الفائت، نقلت كاميرا الليث حجّو في أرجاء دمشق وكأنّها تريد التقاط نبض المدينة المثقلة بجراح الحرب، من قلبها، إلى أطرافها المدمّرة (في داريا، وجوبر)، مروراً بالمدينة القديمة، وضاحية الشام الجديدة. المشاهد التي صُوّرت بكاميرا «البيكسا» أتت بها حجّو من لبنان، رصدت بعض يوميات الشارع السوري، وضمتّ لقطات تتجنب شاشات الإعلام المحليّة إظهارها، والثقلت عن بعد بعدسة 200. تفاعل فيها الناس مع الممثلين بنحو طبيعي، من دون أن يدركوا أنّهم يشكلون جزءاً من بُنية مشهد (Reality)، يقدّم شهادة

على الرصيف المقابل لـ «بيت العطار»، يجلس الليث حجّو أمام المونيتور، مستغرقاً في مراقبة تفاصيل مشهد يؤديه سلوم حذاد، ومحمود نصر من مسلسل «الندم» (إنتاج سما الفن لموسم دراما رمضان الحالي). يتنبّه إلى وجودنا، فيستقبلنا بابتسامته المعهودة ويصحبنا إلى داخل البيت، بعد إعلان رضاه عن المشهد. يشكّل موقع التصوير الذي زارته «الأخبار» جزءاً من ذاكرة صنّاع الدراما السوريّة، باعتباره شهد تصوير أعمال تلفزيونية عديدة، لكنّ أوّل كاميرا دارت فيه، كانت لليث حجّو قبل أربعة عشر عاماً. يومها، صوّر فيه إحدى لوحات «بقعة ضوء» الشهيرة (واللي خالّك ماني مفارقك)، وما هو يعود إليه في «الندم». تستحوذ الذاكرة أيضاً على مساحة كبيرة من هذا المسلسل، للكاتب المعلم حسن سامي يوسف (تأليف وسيناريو وحوار)، واقتبسه بتصوّف عن روايته قيد الإصدار «عتة الألم».

تدور أحداث العمل في دمشق، وتسير ضمن مسارين زمنيّين: الأوّل يبدأ ليلة سقوط بغداد سنة 2003، ويمتد إلى بدايات الـ 2011. أما المسار الثاني، فخلال عام 2016، حيث يسجّل بطله الكاتب التلفزيوني عروة (محمود نصر) وقد تجاوز الأربعين من عمره، مشاهداته اليومية في دمشق، في ظلّ الحرب، بالتوازي مع نص تلفزيوني يكتبه. يعود عبر النصّ بالذاكرة إلى سيرة حياة عائلته (أبو عبدو الغول - سلوم حذاد)، وعلاقته مع والدته (سمر سامي)، وإخوته الثلاثة: عبدو (باسم ياخور)، وسهيل (أحمد الأحمد)، وندي (رنا كرم). والتحويلات التي طرأت على حياتهم، وما انتهت إليه مصائرهم. ويروي العمل أيضاً حكاية عروة بثلاث نساء كان لهنّ أثر في تغيير حياته، وهنّ: هناء (دانا مارديني) الطالبة الجامعية البسيطة التي يراودها خوف دائم من الزواج، وتحتفي من حياته فجأة. بعد ذلك تقتحم حياته رشا (جفرا يونس)، وهي معجبة بكتابات التلفزيونية، وتعيش حالة خوف مستمرة من

السيطرة والتوسع. تلك الحالة التي أصابت معظم أصحاب رؤوس الأموال بمجتمعاتنا، ودفعتهم إلى ابتلاع كل شيء حولهم دون إعارة أي اهتمام للأثار المدمّرة المترتبة على ذلك، إنسانياً وسياسياً، واجتماعياً». هكذا يغوص «الندم» عبر شخصه وأحداثه، عميقاً في تشريح الوجد السوري الراهن، مبتدئاً بالسؤال على لسان الراوي والبطل عروة: «ماذا زرّعنا لنحصد هذا الخراب كلّه؟». وحقق الإعلان الترويجي للمسلسل الذي نشرته شركة «سما الفن» أخيراً، مشاهدات كبيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وفتح الجدل باكراً حول ما استشفه البعض من جراته، وذهابه باتجاه تناول قضايا قد تثير حفيظة أصحاب الرؤى المتطرفة إزاء القضية السوريّة. بدا لافتاً أنّ الإعلان كشف معظم أوراق العمل. نسال الليث حجّو عن ذلك، فنجيبنا مبتسماً بأنّ صنّاع «الندم» أرادوا الابتعاد عن الحالة الاستهلاكية المعتادة للبروموشن، وفضّلوا مصارحة المشاهدين بما سيقدّمونه لهم، وتجنّبهم أية مفاجآت لاحقة. في الوقت الذي يوقر فيه الليث هول المفاجآت على بعض مشاهدي «الندم»، يبدو صاحب «الانتظار» مستعداً لمباراة مرتقبة، مع مقصّ الرقيب على الشاشات السوريّة خصوصاً. معتبراً أنّ أي مشهد سيحذف، سيكون «اعترافاً بخطأ يراود التعمية عليه».

بضمّ المسلسل على قائمة أبطاله أيضاً: أيمن رضا، وأيمن عبد السلام، وجابر جوخدار، وجيانا جورج عنيدي، وشادي الصفدي، ومريم علي، وآخرين. سيستمر تصويره خلال الأسبوع الأوّل من شهر الصوم، بالتوازي مع عرضه على عدّة محطات، قد يكون بينها شبكة mbc التي أبدت اهتماماً بالعمل.

سهيل (أحمد الأحمد) الابن الثاني في ترتيب أبناء عائلة «الغول» الذكور، يعيش عقدة الأخ الأوسط، ويشكو معاملة أبيه القاسية له، رغم اعتماده الكليّ عليه بتجارته، ويغار من المعاملة التفضيلية لأخيه الصغير عروة ويعتبره مدلاً ممسوح الشخصية. يسعى سهيل إلى التمرد على سلطة الأب، وحينما يضبطه متلبساً في محاولة سرقة، يقرّر مغادرة البلاد وترك كل شيء وراءه. يجزم الأحمد في حديثه لـ «الأخبار»، بأنّ «سهيل ليس لديه أيّ مطامع ماديّة تجاه أموال العائلة، ولم يخن الأمانة التي أوكلها إليه والده. لكنّه أراد لفت نظره عبر السرقة، واختبار أهميته لديه، فهو يرى أنّ انتمائه على أرزاقه، ووضع كل مفاتيح أملاكه بين يديه، ليس إلا سجنًا أطبق قضبانه حوله».

يتفق الليث حجّو وأحمد الأحمد على كون هذه الشخصية إشكالية، وتمثّل أحد الغاز العمل، وتطلبت بحثاً على مستوى الأداء، لتظهر تركيبتها. سهيل لديه «عوز للحب والاهتمام، وحساسية مفرطة تدفعه إلى ارتكاب الكثير من الحماقات. هو يرمز إلى جيل مرتبط بقيم العائلة ودفنّها، وعاش دراما حقيقية، كوّن وجهات نظره تجاه الحياة، ويصعب تغييرها، وبهذا المنطق يخوض ما يمكن اعتباره صراع أجيال».

كذلك، التقينا عبدو الغول (باسم ياخور)، وهو شخص يدرك تماماً ما يفعل، ويقتنع بصوابيته. نمى الابن الأكبر أعمال العائلة وطوّره شكلها، وحولها إلى إمبراطورية اقتصادية، تخدم طموحه السياسي. يرى ياخور أنّ «الندم» يرسم «صورة بلد، من خلال سيرة العائلة التي يرصدها، و(عبدو) هو الغول الحقيقي، وشخصيته تجسّد حالة الشره إلى

على تحولات المجتمع السوري «يجمع بين الوثائقي والدراما». أثناء متابعتنا لعملات التصوير بـ «بيت العطار» حيث تركّز معظم مشاهد ذلك اليوم بين بطلي العمل محمود نصر ودانا مارديني، أدركنا أنّ زيارة واحدة لكواليس «الندم» لا تكفي للإحاطة بعوالم العمل شديدة الخصوصية. هذا ما كان، فبعد أيام قليلة توجهت «الأخبار» لزيارة موقع آخر يكشف تفاصيل العلاقات بين العائلة بشكل أوضح، وهو «المول» أحد استثمارات تاجر اللحوم «أبو عبدو» التي تحوّلت على يد «الغول» الكبير إلى «إمبراطورية تجاريّة». هناك وجدنا متسعاً للقاء إخوة عروة الثلاثة.

ندي (رنا كرم) الابنة الوحيدة لـ «أبو

تسير أحداثه ضمن  
مسارين: الأوّل في عام 2003،  
والثاني في 2016

عبدو الغول» التي تعيش قصة حبّ لا تكتمل. حبيبها الذي اختارته بمباركة أهلها، رغم كونه ينتمي إلى بيئة مختلفة، يُعتقل فتنتظره لخمسة سنوات، وحينما ترتبط بشخص آخر يعود ويتجدّد وجعها، لكنّها تقرّر المضي إلى الأمام مع شريك حياتها. هي شخصية متوازنة، ومتصالحة مع ذاتها، وتواجه انكساراتها من منطلق الإيمان بالقدر والتسليم بأحكامه. تقول رنا كرم لـ «الأخبار» إنّ جميع شخصيات «الندم» كتبت «بطريقة متينة، وأجمل ما فيه تسليط الضوء على حياة السوريين وانكساراتهم قبل الحرب كعثرات الحبّ والامّ الفقد ومرارة الانتظار التي أصبحت أكثر قسوة وإيلاماً بعدها».



## نزيب أبو غصن يوهيات ناقصة

### حراس مقابرهم

الآلهة تُحاربُ الآلهة.  
أما الناس (الناس الذين يُبغضون جميع الحروب وجميع الآلهة)  
فيواظبون على حراسة مقابرهم... ويموتون.  
يموتون... كقاراً.

2015/3/20

### للتقدم في مفاوضات السلام

في اللحظة التي... (في تمام اللحظة التي) وقف فيها "وزير السلام" يُبشِّرُ محاربيه وضحاياه بأن المفاوضات «تتقدم»  
والحرب موشكة على الانتهاء،  
في اللحظة التي ...  
في تمام اللحظة التي ...  
سُمِعَ صوتٌ من يقول: «لقد تحقَّق تقدُّم...»  
ثم، في تمام اللحظة التي...  
سُمِعَ صوتٌ «بم!». «تقدّم العدم»  
.. ..  
وطبعاً، لا أحد يعرف  
إن كان السيّد «بشير السلام»  
قد نجا من الانفجار.

2015/3/20

## «دار النمر» فتحت أبوابها أخيراً هدية من فلسطين إلى لبنان



من عرض فرقة «عشتار» أول من أمس

### عبدالرحمن جاسم

الأجيال الجديدة به.. فهذه الأجيال «لا تعرف الكثير عن تراث هذه المنطقة. وخصوصاً لناحية «رؤية» هذا التراث بالعين المجردة وملامسته عن قرب». وفق ما يخبرنا صاحب الدار رامي النمر. تتخصّص هذه الدار في عرض منتجات ثقافية قديمة وحديثة ومعاصرة من فلسطين وبلاد الشام، كما تسعى إلى تعميق الوعي التاريخي والنضج الفكري من خلال مساهمات المتخصصين والكتّاب والمؤرخين والفنانين والموسيقيين والسينمائيين في الإنتاج الثقافي، الذي يتفاعل مع القضايا الاجتماعية والتيارات السياسية التي تؤدي دوراً في تشكيل المنطقة.  
أما عن اختيار أن تكون الدار فارغة من المعروضات أو المقتنيات في يوم الافتتاح، فتوضح صلاح «أثرنا ألا نضع أي معروضات إحتفاءً بالبناء بحد ذاته وإعادة الاعتبار له

افتتح أول من أمس في «فيلا سالم» في منطقة كليمنصو البيروتية «دار النمر للفن والثقافة». تميّز الافتتاح ببساطته وبهدوئه، فيما زينت موسيقى جمعها الفنان المصري أيمن النوبي بالتعاون مع جمعية «عزب للإنتاج الفني»، وأعمال بصرية للفنان أيمن نحلة، الذي تخبرنا عنه المدير التنفيذي في الدار رشا صلاح: «عمل أيمن على المجموعة الفنية لمؤسس الجمعية رامي النمر (ستعرض لاحقاً في المعرض نفسه) وأخرج منها هذه الصور الجميلة التي عرضت خلال الافتتاح». سبق الافتتاح عرض لدرأويش فرقة «عشتار» السورية للرقص الصوفي المولوي التراثي، التي واكبت الفكرة الأساسية لـ «دار النمر للفن والثقافة» أي «حماية التراث وعرضه وتعريف

في الصالات  
ابتداءً من 12 أيار  
متروبوليس - سوفيل  
فوكس - سيتي سنتر

In Cinemas  
Starting May 12th  
Metropolis - Sofil  
Vox - City Center

**ليلة**  
3000 NIGHTS  
A film by Mai Masri  
للمخرجة في المصري

نضال الأشقر | أميمة الخليل | جاهدة وهبي

شربل روحانا | خالد العبدالله | سامي حواط

العريضة اللبنانية للمقاطعة الأكاديمية والثقافية لـ «إسرائيل»  
يتخلل الحدث إطلاق تطبيق للهواتف الذكية لمقاطعة المنتجات الداعمة لـ «إسرائيل»

بيروت - مسرح المدينة، الحمراء  
الجمعة 20 أيار 2016  
الساعة السابعة مساءً

#قاطعوها

الجنة اللبنانية  
للمقاطعة الأكاديمية  
والثقافية لـ «إسرائيل»

الإعلان  
للجنة اللبنانية  
للمقاطعة الأكاديمية  
والثقافية لـ «إسرائيل»

الإعلان  
للجنة اللبنانية  
للمقاطعة الأكاديمية  
والثقافية لـ «إسرائيل»

الإعلان  
للجنة اللبنانية  
للمقاطعة الأكاديمية  
والثقافية لـ «إسرائيل»

الإعلان  
للجنة اللبنانية  
للمقاطعة الأكاديمية  
والثقافية لـ «إسرائيل»

«متروفون» الحلقة (1)  
هل تذكرون وداد؟

استحضاراً لأرشيف الإذاعة اللبنانية القابع في المستودعات ولجزء من التاريخ الغنائي اللبناني المنسي والمهم، يُطلق «مترو المدينة» في 25 أيار (مايو) المقبل مشروع «متروفون». البداية ستكون مع حفلة «بتندم»، تحية للمطربة اللبنانية وداد. الفرقة التي سنجني السهرة مؤلفة من: شانتال بيطار (غناء)، وسماح أبي المنى (أكورديون)، وأحمد الخطيب (إيقاع)، وفرج حنا (برق وعود)، وعماد حشيشو (شيللو). علماً بأن هشام جابر سيتولى تقديم الحلقة، فيما سيجل ابن وداد علي وهبي ضيفاً عليها.

«بتندم»: الأربعاء 25 أيار - 22:00 - «مترو المدينة» (الحمراء - بيروت).  
للاستعلام: 76/309363